

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس

الإحباط لدى خريجي الجامعات البطالين

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي

تحت إشراف:
د. إغمين نذيرة

من إعداد:
- رهدون بشرى
- مخالفة خديجة

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	الاسم و اللقب
رئيسا	أستاذ محاضر (ب)	السيدة(ة): د بورصاص فاطمة الزهراء
مشرفا	أستاذ محاضر (أ)	السيدة(ة): د إغمين نذيرة
ممتحنا	أستاذ محاضر (ب)	السيدة(ة): د تواتي إبراهيم عيسى

السنة الجامعية: 2020-2021

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل، وإعطائه لنا القوة، والصبر للوصول إلى هذه المراتب، نتوجه بالشكر و أسمى عبارات الامتنان والتقدير للأستاذة المشرفة "إغمين نذيرة" على ملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة ودعمها لنا طوال المسار الدراسي، فكانت نموذجا للعلم والمعرفة والعطاء.

كما نتقدم بالشكر للجنة المناقشة ولنا الشرف العظيم لتواجدنا بينهم فلهم كل التقدير والاحترام. كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتنا الأجلاء بقسم علم النفس بجامعة قلمة والى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف إن كان للبطالة تأثير على ظهور الإحباط لدى الخريجين الجامعيين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة، وتمثلت عينة الدراسة في أربع حالات من الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تم اختيار حالات الدراسة بطريقة قصدية .

وقد تم الاعتماد على الأدوات العيادية التالية:

الملاحظة العيادية، المقابلة العيادية النصف موجهة، و الاختبار الإسقاطي المصور والذي يتمثل في مقياس روزنرفايغ للإحباط، للتحقق من أهداف الدراسة. وانتهت إلى النتائج التالية :

- للبطالة تأثير على ظهور الإحباط لدى الخريجين الجامعيين.
- يستجيب الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل اتجاه الإحباط بتجنب العدوان.
- يؤثر الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل سلبا على علاقاتهم الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

الإحباط، البطالة، الخريجين الجامعيين.

Abstract

The current study aimed at trying out whether unemployment has an impact on the appearance of frustration among university. To achieve the objectives of the study, the clinical method was utilized with a case study technique. The study sample consisted of four cases of unemployed university graduates, whose cases were selected in a purposeful manner.

The following clinical tools have been used: clinical observation half-directed clinical interview, and the projective test which is the Rosensweig scale of frustration to verify the study's goals. The study reached the following results:

-Unemployment has an impact on the emergence of frustration among university graduates.

-Unemployed university graduates respond to frustration by avoiding aggression.

-The frustration of unemployed university graduates adversely affects their social relations.

Keywords:

Frustration, unemployment, university graduates.

فهرس المحتويات

الصفحة	الفهرس
	شكر و إهداء
أ	الملخص بالعربية
ب	الملخص بالأجنبية
م	المقدمة
الفصل الأول: إشكالية البحث ومنطلقاته	
17	1- إشكالية البحث
17	2- تساؤلات البحث
18	3- فرضيات البحث
18	4- مصطلحات البحث
18	5- دوافع اختيار موضوع البحث
18	6- أهداف البحث
19	7- أهمية البحث
19	8- الدراسات السابقة
19	8-1- دراسات حول الإحباط
21	8-2- دراسات حول البطالة
25	8-3- دراسات حول البطالة والإحباط
الفصل الثاني: الإحباط النفسي	
29	تمهيد

[فهرس المحتويات]

30	1- تعريف الإحباط
30	2- تطور الإحباط
31	3- أسباب الإحباط
31	3-1- العوامل البننية المادية
31	3-2- العوامل الاقتصادية
31	3-3- العوامل الاجتماعية
32	3-4- العيوب الشخصية
32	3-5- الصراع بين رغبتين أو دافعين
33	3-6- عوامل تؤثر على القدرة على تحمل الإحباط
33	3-7- الأهداف بعيدة المنال
33	4- أنواع الإحباط
33	4-1- الإحباط الداخلي
34	4-2- الإحباط الخارجي
35	4-3- الإحباط الأولي
35	4-4- الإحباط الثانوي
35	4-5- الإحباط السلبي
35	4-6- الإحباط الإيجابي
35	4-7- أنواع الإحباط من حيث الشدة
36	5- أعراض الإحباط
36	6- استجابات الأفراد للإحباط

[فهرس المحتويات]

37	7- آثار الإحباط
37	7-1- الإحباط و الدافع
38	7-2- الإحباط و وسائل الدفاع الأولية
38	7-3- الإحباط و الاستسلام
38	7-4- الإحباط و العدوان
39	7-5- التوتر و الاضطراب
39	7-6- اللامبالاة
39	7-7- الإنسحاب
39	7-8- أحلام اليقظة و الخيال
39	8- النظريات المفسرة للإحباط
39	8-1- نظرية التحليل النفسي
40	8-2- نظرية الإحباط العدوان
42	8-3- النظرية العامة للإحباط لروزنزفايغ
44	9- التعقيب على النظريات المفسرة للإحباط
45	10- الإحباط و الصحة النفسية
45	11- الوقاية من الإحباط
47	خلاصة
الفصل الثالث: البطالة	
49	تمهيد
50	1- تعريف البطالة

[فهرس المحتويات]

50	2-قياس البطالة
50	2-1-المقياس الرسمي للبطالة
51	2-2-المقياس العلمي للبطالة
51	3-أسباب البطالة
51	3-1-ارتفاع الاجور
51	3-2-التقدم التكنولوجي
51	3-3-قصور جهود التنمية وتواضع الأداء الإقتصادي
52	3-4-برنامج الإصلاح الإقتصادي
52	3-5-أسباب سياسية
52	3-6-أسباب إجتماعية
52	3-7-محدودية فرص العمل
53	3-8-الهجرة
53	4-أبعادها
53	4-1-البعد السياسي
53	4-2-البعد الإقتصادي
53	4-3-البعد الاجتماعي
54	5-أنواع البطالة
54	5-1-البطالة السافرة
54	5-2 البطالة الموسمية
54	5-3- البطالة الإجبارية

54	4-5- البطالة الهيكلية
54	5-5- البطالة الاختيارية
55	6-5- البطالة الدورية
55	7-5- البطالة المقنعة
55	8-5- البطالة الاحتكاكية
55	6- آثار البطالة
55	6-1- الآثار الاجتماعية
56	6-2- الآثار السياسية
56	6-3- الصحة النفسية والبطالة
56	6-4- الآثار الجسمية
57	6-5- الآثار النفسية
57	6-6- الآثار الاقتصادية
58	7- النظريات المفسرة للبطالة
58	7-1- النظريات القديمة
58	7-2- النظريات الحديثة
60	8- بطالة الجامعيين
60	8-1- خصائص بطالة الجامعيين في الجزائر
61	8-2- أسباب بطالة الجامعيين في الجزائر
61	9- إستراتيجية وتجربة الجزائر في مواجهة الإحباط
63	خلاصة

الفصل الرابع: منهجية البحث ومنطلقاته	
65	تمهيد
66	1- منهج الدراسة
66	2- حالات الدراسة
66	3- أدوات الدراسة
الفصل الخامس: عرض النتائج	
73	1- عرض حالات الدراسة
73	1-1- عرض الحالة الأولى
73	1-1-1- تقديم الحالة
73	1-1-2- عرض ملخص المقابلة مع الحالة الأولى
73	1-1-3- تحليل المقابلة مع الحالة الأولى
74	1-1-4- عرض وتحليل نتائج الاختبار مع الحالة الأولى
77	1-1-5- التحليل العام للحالة الأولى
78	1-2- عرض الحالة الثانية "أ":
78	1-2-1- تقديم الحالة الثانية
78	1-2-2- عرض ملخص المقابلة مع الحالة الثانية
78	1-2-3- تحليل المقابلة مع الحالة الثانية
79	1-2-4- عرض وتحليل نتائج الاختبار مع الحالة الثانية
82	1-2-5- التحليل العام للحالة الثانية
82	1-3- عرض الحالة الثالثة "ج"

[فهرس المحتويات]

82	1-3-1- تقديم الحالة الثالثة
83	1-3-2- عرض ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة
83	1-3-3- تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة
84	1-3-4- عرض وتحليل نتائج الاختبار مع الحالة الثالثة
87	1-3-5- التحليل العام للحالة الثالثة
87	1-4- - عرض الحالة الرابعة "أ"
87	1-4-1- تقديم الحالة الرابعة
88	1-4-2- عرض ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة
88	1-4-3- تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة
89	1-4-4- عرض وتحليل نتائج الاختبار مع الحالة الرابعة
92	1-4-5- التحليل العام للحالة الرابعة
الفصل السادس: تحليل ومناقشة النتائج	
94	1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
94	1-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة
94	1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى
94	1-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية
95	2- مناقشة النتائج على ضوء النظريات
95	3- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
	الاستنتاج العام
99	الخاتمة

[فهرس المحتويات]

101	التوصيات
103	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	يمثل خصائص حالات الدراسة .	01
75	تقدير الاستجابات للحالة الأولى " ز " .	02
77	الجانبية للحالة الأولى " ز " .	03
80	تقدير الاستجابات للحالة الثانية " أ " .	04
81	الجانبية للحالة الثانية " أ " .	05
85	تقدير الاستجابات للحالة الثالثة " ج " .	06
86	الجانبية للحالة الثالثة " ج " .	07
90	تقدير الاستجابات للحالة الرابعة " أ " .	08
91	الجانبية للحالة الرابعة " أ " .	09



المقدمة

المقدمة

تعتبر الصحة النفسية ركيزة كل فرد و أساس تطوره، ومنها يواجه مختلف الضغوطات الحياتية وهذا ما يحتاج إلى مزيد من الصحة لكي يستطيع الفرد أن يهيئ نفسه ويبنى حياة مستقرة، تؤمن له كافة رغباته والتي من خلالها يشعر بالإشباع والرضا عن حياته. و تساهم مختلف الظروف والمواقف والخبرات التي يمر بها الفرد في تنمية صحته النفسية، ولا تقل الصحة النفسية أهمية عن الصحة الجسدية لأنها تجعل الفرد متكيف مع نفسه ومع بيئته وتحقق له السعادة.

فالفردي يواجه العديد من الصعوبات والعقبات منها الخفيفة ومنها الشديدة التي تعيقه في تحقيق مختلف طموحاته وأهدافه، فإذا استطاع الفرد تجاوز هذه العقبات و العوائق و حقق الإشباع فإنه يشعر بالمتعة و ينخفض توتره و يحقق توازنه النفسي، في حين إذا أخفق و فشل في تلبية احتياجاته وتحقيق غاياته نتيجة وجود عائق فإنه ينتج عن ذلك إحساس بالضيق والشعور بالفشل و خيبة الأمل فينشأ عن تلك الحالة التوتر والضيق النفسي وهو ما يطلق عليه بالإحباط. حيث يواجه الفرد في حياته الكثير من المواقف المحبطة، فهذا الإحباط يكون عادي ومرتبطة بالمواقف اليومية ويمر به كل شخص، أو قد يكون مرتبط بعائق يؤثر سلبا على حياة الفرد النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية . ولعل أهم هذه العوائق البطالة التي تجعل من الإحباط حالة نفسية تؤثر على التوازن النفسي الداخلي للفرد نتيجة لما تخلفه من آثار سلبية.

فالبطالة ظاهرة اقتصادية واجتماعية كانت ولا تزال من أهم المشكلات الأساسية التي تواجه معظم دول العالم، فهي لم تعد حكرا على الدول المتخلفة فقط بل أصبحت خطرا يهدد أمن واستقرار الدول المتقدمة وخاصة في وقتها الحالي، حيث شهدت مختلف دول العالم ضرارا وتراجعا في اقتصادياتها .

والجزائر كغيرها من دول العالم وعلى اعتبارها دولة سائرة في طريق النمو لم تكن بمنأى عن مشكلة البطالة، حيث تشير الإحصائيات أن معدلات البطالة في الجزائر كانت متباينة ففي سنة(2009) قدرت ب 10.2% ثم استمرت بالارتفاع تدريجيا إلى غاية (2015) حيث وصلت النسبة إلى 11.2% ثم انخفضت بعدها في سنة 2016 وأصبحت 10.5%، إلا أنه في السنوات الأخير عرفت ارتفاع إلى أن وصلت سنة (2020) إلى نسبة 14.2% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالسنوات الماضية، وهذا راجع للظروف الصحية على إثر انتشار فيروس كورونا الذي أثر سلبا على اقتصاد الدول عموما والجزائر على وجه الخصوص، وبالتالي عرقلت سير المؤسسات وعدم توفير مناسب شغل، فهذه الإحصائيات تم إضافة فئة الخريجين الجامعيين لها فبعد أن كان لحاملي الشهادات الدور البارز في قيادة المؤسسات وتطورها، إلا أنه في الآونة الأخيرة وضع هذه الفئة لم يعد مختلف عن الفئات الأخرى العاطلة عن العمل.

و على هذا الأساس تم تقسيم محتوى البحث إلى قسمين رئيسيين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي، بالنسبة إلى الجانب النظري متكون من عدة فصول و هي:

ففي الفصل الأول تم التطرق إلى طرح الإشكال و تحديد التساؤلات و الفرضيات، و تطرقنا أيضا إلى أسباب و أهمية و أهداف الدراسة، وصولا إلى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة و ختامها الدراسات السابقة و تعقيب على هذه الدراسات التي تحمل متغيرات دراستنا.

أما الفصل الثاني و الذي يسلط الضوء على الإحباط و تم تناول فيه تعريف الإحباط ومراحل تطوره وكذا أسباب و عوامل حدوثه ثم أنواعه وأعراضه، أنماط الاستجابة له، أهم النظريات المفسرة له، وكذا آثاره بالإضافة إلى علاقة الإحباط بالصحة النفسية وكيفية الوقاية منه.

والمفصل الثالث تم التركيز فيه على تعريف البطالة وأساليب قياسها وكذا أسبابها ثم أبعادها وأنواعها وأثارها بالإضافة إلى النظريات المفسرة لها، كما تم التطرق إلى بطالة الجامعيين في الجزائر وإستراتيجية الجزائر في مواجهتها.

[المقدمة]

أما الجانب التطبيقي يتضمن إجراءات الدراسة الميدانية التي تم التطرق من خلالها إلى منهج البحث وحالات الدراسة والأدوات الخاصة بالمنهج من أجل الوصول إلى النتائج. وصولاً إلى مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الفرضيات وتفسيرها على ضوء النظريات وكذا مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

الفصل الأول: إشكالية البحث و منطلقاته

1- الإشكالية:

يسعى الطالب الجامعي للتفوق في مساره الدراسي ببذل مجهودات مادية ومعنوية وعقلية من أجل تحقيق ذاته، والحصول على شهادات تضمن له مستقبله. وذلك أن الأسرة تدفع نصف دخلها من أجل تعليم أبنائها وبناء أمالها عليه، كما أن الطالب الجامعي يواجه صعوبات وضغوطات أثناء دراسته من سهر و تعب، وكل هذا من أجل الحصول على وظيفة تؤمن له كافة احتياجاته ورغباته ومن خلالها يشعر بالاطمئنان والاستقرار في حياته.

كانت البطالة محصورة على فئة الشباب بالدرجة الأولى، إلا أنها في الوقت الراهن أصبحت مشكلة تمس فئة الخريجين الجامعيين، وهذا راجع إلى التزايد المستمر لأعداد الخريجين وتركزهم في اختصاصات معينة تفوق الحاجة لهم وبالتالي يصعب توفير مناصب شغل لجميع هذه الفئة، وما يرافق مشكلة البطالة لدى الخريجين الجامعيين وجود صعوبة في الدخول لعالم الشغل الذي يفترض متطلبات عديدة أبرزها عامل الخبرة المهنية وهو الشيء الذي لا يتوفر عند هذه الفئة في اغلب الأحيان، وكذا تفضيل تخصص على غرار تخصص آخر، حيث تشير الإحصائيات إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين، حيث وجدت أن نسبة البطالة كانت سنة (2012) تقدر ب: 15.2%، ثم بعدها انخفضت سنة (2013) لتصل إلى 14.3% ثم استمرت بالارتفاع ووصلت إلى أعلى نسبة لها سنة (2020) والتي قدرت ب: 23% وهي نسبة كبيرة جدا، ويرجع هذا الارتفاع إلى تراجع سياسة التعيين المباشر لحاملي الشهادات الجامعية والتي كانت من أهم مهام الحكومة الجزائرية، حيث كانت الدولة تتكفل بتعيينهم في القطاعات العمومية والمؤسسات الاقتصادية العمومية ضمن سياسة اجتماعية متكاملة، وهذا ما أدى إلى ظهور البطالة المقنعة بهذه المؤسسات. بالإضافة إلى أن طبيعة العمل المحلي أصبحت عائق بالنسبة لهذه الفئة، وذلك من خلال عدم توازن آليات العرض والطلب على اليد العاملة المؤهلة في السوق المحلية و يضاف إليهم عدم توافق المهارات المتوفرة لدى الخريجين مع طبيعة الأعمال التي تقدمها جهات التوظيف في القطاعين العام والخاص ويضاف إلى كل هذا تراجع سياسة الدولة في توظيف حملة الشهادات تزامنا مع الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد مؤخرا.

فعند التخرج يكون الخريج الجامعي متحمسا ولديه رغبة ملحة للعمل، ولكن سرعان ما يصطدم هذا الأخير بالواقع المعاش الذي يمنع وصوله إلى ما كان يطمح له فيصاب بخيبة أمل ويشعر بالفشل محدثا له إحباط الذي يجعل الفرد غير متكيف وغير قادر على مواجهة الواقع، حيث أن عدم قدرته على تلبية احتياجاته في الحياة من زواج وسكن وغيرها، و على اعتبار أن العمل هو من يحقق إشباع هذه الاحتياجات، فبمجرد عدم حصوله على عمل يختل توازنه النفسي ويتولد لديه إحباط. ومن خلال ما سبق ظهر لنا أهمية دراسة ظاهرة البطالة وتأثيرها في ظهور الإحباط النفسي لدى الشباب خريجي الجامعات ومن خلال هذا نطرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات البحث:

- هل تساهم البطالة لدى خريجي الجامعات في ظهور الإحباط النفسي؟

2-1- التساؤلات الفرعية:

- كيف يستجيب الخريجون الجامعيون العاطلون عن العمل اتجاه المواقف المحيطة ؟
- ما مدى تأثير الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل على علاقتهم مع الجماعة

3- فرضيات الدراسة:**3-1- الفرضية العامة:**

✓ تساهم البطالة لدى خريجي الجامعات في ظهور الإحباط النفسي .

3-2- الفرضيات الجزئية:

- يستجيب الخريجون الجامعيين العاطلين عن العمل للإحباط بالعدوان.
- يؤثر الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل سلباً على علاقاتهم الاجتماعية.

4- مصطلحات الدراسة:**الإحباط:**

وهو كل الحواجز و العراقيل التي تمنع الفرد من إشباع حاجاته وتحقيق رغباته.

البطالة:

هي الحالة التي يكون فيها الفرد راغبا وقادرا على العمل لكن العمل يكون غير متوفر أو موجود.

الخريجين الجامعيين:

هم الأشخاص الذين درسوا في الجامعات وتحصلوا على شهادات عليا تتيح أمامهم فرصة الحصول على عمل.

5- دوافع اختيار موضوع البحث:

- انتشار ظاهرة البطالة انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة عند الخريجين الجامعيين.
- الرغبة في تناول البطالة من وجهة نظر نفسية.
- قلة الدراسات التي تناولت متغير الإحباط وعدم الاهتمام به كحالة انفعالية تؤثر على التوازن النفسي للفرد.

6- أهداف الدراسة:

- الكشف عن الأثر النفسي للبطالة على الخريجين الجامعيين.
- محاولة التعرف على أثر البطالة في ظهور الإحباط النفسي لدى فئة الخريجين الجامعيين.
- التعرف على كيفية استجابة الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل اتجاه مختلف المواقف المحيطة.
- التعرف على ما إذا كان للإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تأثير في علاقاتهم الاجتماعية.

7- أهمية الدراسة:

- ❖ توجيه الاهتمام بفئة الخريجين الجامعيين باعتبارها الفئة الواعية والمتقفة في المجتمع.
- ❖ تبيان أسباب بطالة الخريجين الجامعيين في الجزائر.

❖ تبيان أهمية الإحباط النفسي كونه حالة نفسية تجعل الفرد غير متوازن وغير متكيف.

8- الدراسات السابقة:

8-1- دراسات حول الإحباط:

• دراسات محلية:

-دراسة بن طراد زينة (2007)

بعنوان: قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية دراسة ميدانية بوحدة الحجار -عنابة- مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية و العاملين بوحدة الحماية المدنية بالحجار - عنابة- ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من 17 فقرة، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها، و وزعت على (36) .

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة أن مستوى الإحباط لدى أعوان الحماية المدنية بوحدة الحجار بعنابة عالي وتفسر هذه النسبة العالية من الإحباط إلى الأسباب الاقتصادية وهي عدم وجود دخل كافي يسمح بشراء ما هو مرغوب فيه وظروف العمل والعلاقات بين العاملين.

دراسة بلحسيني وردة(2002):

بعنوان: علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب و تكنولوجيا بورقلة، رسالة ماجستير.

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رضا التلميذ عن توجيهه بالإحباط لدى تلاميذ الجذعين المشتركين آداب و تكنولوجيا بمدينة ورقلة، قامت الباحثة باستعمال اختبار الإحباط المصور لروزنزفايغ في صيغته الخاصة بالمراهقين، و قد طبقت الاختبار على عينة مكونة من 140 تلميذا راضين و غير راضين ، وقد استعملت كأسلوب إحصائي اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

و انتهى البحث إلى التأكيد على أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط حيث أظهرت امتثالية للجماعة، كما بين بروفيل استجاباتهم حالة توافق عام، ذلك أن حالة الرضا تجعل التلاميذ يقيمون أنفسهم تقييما إيجابيا، و هذا يعطيهم ثقة أكبر في ذواتهم مما يجعلهم قادرين على مواجهة الواقع و يوسعون مجال إدراكهم، فيروا حولا متعددة أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة، على عكس مجموعة التلاميذ غير الراضين الذين بدوا أقل قدرة على تحمل الإحباط على تقبلهم لذواتهم و للآخرين، و هو ما تبين من خلال نتائج الاختبار لفئة التلاميذ غير الراضين الذين كانوا أقل امتثالية للجماعة، كما كانت نتائج بروفيلهم أقل توافقا.

كما أكدت نتائج البحث على أثر عوامل أخرى كالجنس و التخصص في القدرة على مواجهة الإحباط.

• دراسات أجنبية:

دراسة جاك برتراند (1991)

بعنوان :تقييم أسلوب ميتاكو جنيتي الاستجابة للإحباط عند البالغين وفق نظرية روزنزفايغ ،ماجستير في علم النفس جامعة كيبك في تروا ريفيير .

وجد الباحثون الذين نظروا في دراسة الإحباط قيمة بعض جوانب هذا الأخير من خلال التركيز بشكل رئيسي على ردود الفعل التي تثيرها. في نهاية الثلاثينيات، دولارد ، ميلر. كانت في أصل تيار مهم من البحث من خلال اقتراح أ الفرضية المتعلقة بالعلاقة السببية بين الإحباط و العدوان. جنبا إلى جنب مع هذا الاتجاه ، اقترح S. Rosenzweig نهجا للتركيز على الفروق الدقيقة في ردود الفعل المحتملة للإحباط.

والغرض الرئيسي من الاختبار هو قياس الإحباط، ويسمح لنا بقياس اتجاهات الردود المنتجة. بناءً على نظرية Rosenzweig، فإن هذا البحث يهدف أولاً إلى استكشاف إمكانيات قياس وعي الشخص بردود أفعاله تجاه الإحباط باستخدام استبيان. تدابير إضافية تسمح أيضاً لاستكشاف الأبعاد التي لا توجد فيها الفرضية المقترحة، ولكن الفائدة والملائمة التي تستند إلى الرغبة في المزيد من النظرة العالمية للإحباط.

تم إنشاء الاستبيان وإدارته على 182 شخصاً (67 رجلاً و 115. النساء) ، كما تم إجراء اختبار Rosenzweig على 65 منهم. هذه العينة مكونة من أشخاص من خلفيات مختلفة، ولكن بشكل رئيسي طلاب الكليات والجامعات من تروا ريفيير. يتكون الاستبيان من سؤال مفتوح أيضاً من 34 بندا تتعلق بجوانب مختلفة من وصف الذات في مواجهة الإحباط، ويستخدم مقاييس من نوع ليكرت.

أظهر الاستبيان ومقاييسه اتساقاً داخلياً فقط ضعيف أو ضعيف جداً، مما يدل على صعوبة بناء نموذج ما وراء المعرفي من الإحباط من نظرية Rosenzweig.

2-8- دراسات حول البطالة :

• دراسات محلية:

دراسة تكاري نصيرة(2009)

بعنوان: مشكلة البطالة و أثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عما إذا كانت البطالة لها تأثير في زيادة شدة القلق لدى الخريجين الجامعيين، و كذلك معرفة العوامل المسببة للبطالة و أهم الآثار الناجمة عنها و التي تخلفها على المتخرج الجامعي، و قد تألفت عينة البحث من 120 بطال جامعي من الجنسين بواقع 68 إناث و 52 ذكور، ذوي مستوى تعليمي "تقني سامي، ليسانس،ماستر،ماجستير، مهندس دولة". و قد تم تطبيق مقياس القلق لسبيلبرجر و كذلك استبيان للبطالين الجامعيين. و من خلال هذه الدراسة توصلت نتائجها على أن أفراد العينة يمتازون بقلق حالة شديد بنسبة بلغت 50,8 بالمئة.و كذلك تقول أن درجة القلق لدى البطالين الجامعيين لا تختلف باختلاف السن و كذلك لا تختلف باختلاف الجنس،أما فيما يخص الفرضية الرابعة نجد أنها لم تتحقق بحيث بينت النتائج حسب المقياس أنها دالة بالنسبة لقلق السمة و غير دالة بالنسبة لقلق الحالة أما الفرضية الخامسة فقد تحققت.

دراسة زكية العمراوي و نورة تمرابط (2020)

بعنوان: مشكلة البطالة لدى حاملي الشهادات العليا في الجامعة الجزائرية: دراسة سوسولوجية حول الأسباب و الانعكاسات جامعة أم البواقي ، دراسة منشورة في مجلة التمكين الاجتماعي، مجلد 2، 2020

هدفت الدراسة الحالية للبحث في مشكلة اختلال التوازن بين مخرجات الدراسات العليا و متطلبات سوق العمل أي البحث في مشكلة البطالة و انتشارها بين فئة حاملي الشهادات العليا في الجامعة الجزائرية من خلال الوقوف على أسباب انتشارها بين هذه الفئة و الانعكاسات النفسية، الاجتماعية و الاقتصادية التي يمكن أن تحاكيها هذه المشكلة على الفرد و المجتمع، و كذا التعرف على وجهة نظر المبحوثين حول إمكانية أن تكون قلة فرص العمل تجسيدا لفشل المنظومة الجامعية، ثم البحث في حصر الاقتراحات التي يمكن أن ترفع من مستوى الحلول القادرة على وضع الاستراتيجيات الناجحة لتحقيق التوازن بين قوى العرض و الطلب، و لقد تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن أبعاد المشكلة و تفسير دلالاتها، كما تم توزيع استبيان على عينة قصدية قدرت ب 217 مفردة.

و قد توصلت إلى أن الفجوة بين مخرجات التكوين في الدراسات العليا و متطلبات سوق العمل بسبب الاتجاه نحو التركيز على الإنتاج الكمي في مقابل الانعدام النوعي للقيمة العلمية، إضافة إلى تراجع الأنظمة القيمية في المؤسسة الجامعية ووجود تجاوزات باثولوجية على مستوى مختلف الممارسات التنظيمية خلق ما يسمى بمأساة النخبة في المجتمع الجزائري، انعكست سلبا على درجة تقدير الذات لدى الأفراد المعنيين و بالتالي الرغبة في البحث عن انتماءات أخرى خارجية قادرة على الاستثمار في كفاءاتهم المعرفية (هجرة الأدمغة).

• الدراسات العربية:

دراسة عامر رأفت علي الغصين (2014)

بعنوان: بطالة خريجي الهندسة (أسباب و حلول)دراسة حالة قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة، رسالة ماجستير.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة لاسيما في قطاع الشباب، من خلال تسليط الضوء على مشكلة البطالة التي تواجه واحدا من أهم قطاعات الخريجين و هم على وجه التخصيص خريجي بكالوريوس الهندسة في قطاع غزة.

و من أجل تحقيق هذه الهدف قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية عددها 300 مهندس ومهندسة من مجتمع الدراسة البالغ عدده 8591 من كلا الجنسين، و ذلك حسب إحصائيات نقابة المهندسين في غزة للعام 2013، و قد تم توزيع عينة استطلاعية حجمها 30 استبانة لاختبار الاتساق الداخلي و ثبات الاستبانة، و بعد التأكد من صدق و سلامة الاستبيان للاختبار تم توزيع 300 استبانة على عينة الدراسة و قد تم استرداد 272 استبانة بنسبة 90,7 بالمائة و تم تحليل الاستبيان باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع عدد من ذوي الاختصاص و الخبرة في مجال البحث.

و توصلت الدراسة إلى أنه هناك حالة من التشعب في تخصصات الهندسة المتوفرة بالجامعات الفلسطينية في سوق العمل الفلسطيني، و التدريب قبل و بعد التخرج من أهم عوامل التي تساعد على نجاح خريج كلية

الهندسة في الحصول على فرصة عمل، و القطاع الحكومي هو أكثر القطاعات استيعابا لخريجي كليات الهندسة بفرصة عمل في صميم تخصصاتهم.

دراسة فاتن علي منصور(2014)

بعنوان:البطالة و أثرها على التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية لمحافظة اللاذقية، جامعة تشرين سوريا، رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى:

دراسة واقع البطالة في محافظة اللاذقية من خلال دراسة العلاقة بين أعداد المسجلين و المعنيين من الفئات:الدراسات العليا و الإجازات الجامعية، المعاهد، ثانويات، التعليم الأساسي، مهنيون، سائقين، العمال.

دراسة أثر البطالة في محافظة اللاذقية على التنمية الاجتماعية على الصعيد: الفرد العاطل عن العمل، أسرة الفرد العاطل عن العمل، المجتمع المحلي.

يشمل مجتمع الدراسة الشباب العاطلين عن العمل وفق إحصائيات مكتب التشغيل و التوظيف للعام 2013 في محافظة اللاذقية، و البالغ عددهم 19954، و تم تحديد حجم العينة اللازم سحبها من المجتمع السابق، و بلغ عدد أفراد العينة 377 حيث تم توزيعها بشكل متناسب على فئات المتعطلين. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و من أهم نتائج الدراسة:

- هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل و يتمثل ذلك بصورة أساسية في قبول العاطل عن العمل بأي عمل حتى لو كان لا يتناسب مع مؤهلاته العلمية، حيث يتولد لدى المتعطل شعور بأنه غير قادر على تقديم خبراته و المساهمة في بناء المجتمع مما يخلق انطبعا لديه بأنه عالة على المجتمع كما تولد البطالة لديه اضطرابا و إحباطا شديدا من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل، و تؤدي إلى تأخره في الزواج نظرا لتكاليفه، كما تسهم في حدوث الاغتراب المتمثل في الإحساس بالإحباط و انعدام القدرة على العمل و تؤدي إلى شعور بالحرمان من الحقوق الأساسية.
- هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى أسرة الفرد العاطل عن العمل و يتمثل ذلك بصورة أساسية في تحمل الأسرة عبء معيشة المتعطلين، حيث تضطر الكثير من الأسر التي يعاني فيها رب الأسرة من البطالة إلى توجيه أبنائه لترك مقاعد الدراسة و زجهم في سوق العمل.
- هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي و يتمثل ذلك بصورة أساسية في تحمل المجتمع عبء معيشة المتعطلين.
- هناك آثار أخرى للبطالة على التنمية الاجتماعية، و تتمثل في ضعف العلاقات و الروابط الأسرية و الميل إلى العنف و العصبية، و سيطرة الشعور بالقلق كما تجعل من العاطل عن العمل أكثر ميولا إلى العزلة عن المجتمع.

دراسة ميسر محمود محمد خاواف(2017)

بعنوان: تغير معدلات البطالة في صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة جنين للفترة 2007-2015، جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تغير معدلات بطالة الخريجين و أسبابها، و دراسة الخصائص التعليمية و الزوجية و الاقتصادية للخريجين العاطلين عن العمل في محافظة جنين، و تقديم المقترحات و التوصيات التي من شأنها المساعدة في الحد من الآثار المترتبة على ظاهرة بطالة الخريجين في

المحافظة لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب جمع البيانات بواسطة توزيع الاستبيانات على عينة عشوائية طبقية و التي بلغ حجمها 408 خريج عن العمل. استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الوصفي لإعطاء صورة عن مجتمع الدراسة، و تغير نسب البطالة بين الخريجين حسب المتغيرات التي شملت البحث و معرفة مدى علاقتها بتباين نسب البطالة بين الخريجين.

أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة البطالة لدى الإناث مقارنة بالذكور و ارتفاعها بين العزاب من الذكور و المتزوجات من الإناث و ارتفعت نسبة الأشخاص في الفئة العمرية (25-34) عاما بنسبة 71.3 بالمائة لكلا الجنسين مقارنة بالفئات العمرية الأخرى، كما ارتفعت نسبة البطالة بين الخريجين حديثي التخرج و مرحلة البكالوريا في تخصص العلوم التربوية و إعداد المعلمين و تخصص الأعمال التجارية و الإدارية، و أثبتت بأن المتغيرات المتمثلة (بمتغير الجنس، مكان السكن، الحالة الزوجية، التخصص، المستوى التعليمي، سنة التخرج، العمر) لها دلالة إحصائية واضحة حول علاقتها بنسب البطالة.

كما بينت الدراسة أبرز أسباب بطالة الخريجين في محافظة جنين كان أهمها محدودية المشاريع الاستثمارية، و افتقار الخريج لرأس المال في حال توجه لإقامة مشروع خاص به و التوجه نحو التعليم الأكاديمي، و إهمال التعليم المهني و التقني و انحسار مساحة الأراضي الزراعية في المحافظة و عدم توفر الخبرة لدى الخريجين الجدد التي تؤهلهم للحصول على الوظيفة.

و أوصت الدراسة بالعمل على خلق مناخ استثماري من خلال قوانين تشجع الاستثمار و التوظيف الجيد للمساعدات الخارجية و أموال الدعم و تنفيذ برنامج ملائم لتنمية متوسطة و طويلة المدى، بهدف تحسين مستوى الإنتاجية في خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الخريجين و تقليص عدد سنوات الخدمة في الوظيفة الحكومية المدنية و العسكرية و تشجيع التقاعد المبكر، لفتح المجال أمام الخريجين الجدد و الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية و خاصة قطاع الزراعة كون جنين محافظة زراعية، و تشجيع التعليم الفني و المهني و بيان أهميته في تنمية المهارات و القدرات البشرية و التقنية للعمالة، و تطبيق سياسة الحد الأدنى من الأجور في القطاع الخاص لمكافحة استغلال أرباب العمل للعمال و تشجيع الخريجين للتوجه للقطاع الخاص للمساهمة في الحد من البطالة.

• الدراسات الأجنبية:

دراسة مشتاق أحمد بهات . جيوتسنا جوشي (2020)

بغوان : تأثير البطالة على الصحة العقلية للشباب في وادي كشمير [قسم علم النفس، جامعة بركات الله بوبال، الهند: 2 قسم علم النفس .

الهدف: أجريت الدراسة الحالية للتحقق من مستوى الصحة العقلية للشباب العاملين والعاطلين عن العمل في كشمير.

المواد والطرق: تم استخدام جرد MH-38 لتقييم حالة الصحة العقلية للمواضيع. تكونت العينة من 200 شخص. تم توظيف 100 من هؤلاء وتم أخذ 100 عاطل عن العمل في الاعتبار. تم دراسة تأثير المتغير التجريبي على متغير معيار واحد (الصحة النفسية). لتحليل البيانات يعني، S.D. وتم تطبيق اختبار t.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعتين اختلفتا بشكل كبير في جميع المقاييس الفرعية للصحة النفسية. أظهر العاطلون عن العمل مستوى أعلى من القلق، والاكتئاب، وفقدان السيطرة السلوكية /

العاطفية، والضيق النفسي، وأظهروا مستويات أقل من الرضا عن الحياة ودرجات الرفاهية النفسية مقارنة بالمجموعة العاملة.

الخلاصة: في هذه الدراسة وجد أن الشباب العاطلين عن العمل هم أكثر عرضة لاضطرابات الصحة النفسية والقضايا المتعلقة بالصحة. يعاني العاطلون عن العمل من مستوى أعلى من الضغط النفسي مقارنة بنظرائهم.

دراسة يانيك وآخرون (2015)

بعنوان : آثار البطالة وانعدام الأمن الوظيفي الملحوظ

مقارنة ارتباطهم بالجسم النفسي والجسدي الشكاوى، التقييم الذاتي عن الصحة والرضا عن الحياة.

الغرض من البحث قد قدم أدلة مقنعة للآثار السلبية لكل من البطالة القصيرة والطويلة الأجل، وانعدام الأمن الوظيفي الملحوظ على صحة الأفراد والرفاهية. تهدف هذه الدراسة إلى المضي قدماً في خطوة حاسمة بمقارنة الارتباط بين المدى القصير والطويل للبطالة، وانعدام الأمن الوظيفي الملحوظ مع مجموعة متنوعة من مؤشرات الصحة والرفاهية.

الأساليب

نقارن بين أربع مجموعات: (1) تأمين دائم الموظفون (العدد = 2257) ، (2) الموظفون الدائمون غير الأمنين (العدد = 713) ، (3) العاطلين عن العمل على المدى القصير (العدد = 662) ، (4) العاطلين عن العمل على المدى الطويل (العدد = 345) باستخدام المقطع العرضي بيانات من ظروف المعيشة الممثلة وطنيا مسح في فنلندا.

وجد أن البطالة أكثر ضرر من العمل غير الأمن من حيث الرضا عن الحياة، تم العثور على العمالة غير الآمنة لتكون أكثر ضررا من البطالة من الناحية النفسية..

الاستنتاجات تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن (1) غير آمن العمالة تتعلق بشكاوى نفسية أكثر من بطالة قصيرة الأجل وتأمين عمل دائم، (2) العمالة غير الآمنة والبطالة طويلة الأجل تتعلق بعبء شكاوى أكثر ذاتية وأشد فقراً الصحة بالمقارنة مع تأمين عمل دائم، و (3) العمل غير الأمن يرتبط بارتفاع مستوى الرضا عن الحياة من البطالة قصيرة وطويلة الأجل.

8-3- دراسة حول البطالة والإحباط :

دراسة سهام هارون البشاري (2015)

بعنوان: الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، رسالة ماجستير

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحباط النفسي للخريجين الجامعيين غير العاملين، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية و المعلومات و تم اختيار عينة عشوائية طبقية حيث بلغت (200) خريج / خريجة بعد جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي و برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية معادلة ألفا كرومباخ لحساب الصدق و الثبات و النسب المئوية و اختبار ت، و اختبار ف حيث توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- إن الإحباط وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين يتميز بالارتفاع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط تعزى لمتغير النوع، كما توجد فروق دلالة إحصائية بين مستوى الإحباط تعزى لمتغير مدة البطالة.
- اشتمل البحث على عدد من التوصيات أهمها: اتخاذ خطوات جادة من قبل الجهات المختصة بالاهتمام بأمر الخريجين و توفير فرص عمل في القطاعين العام و الخاص، و إلزام القطاع الخاص بتوفير نسبة معينة من فرص التوظيف لاستيعاب الخريجين الجدد، و تكثيف برامج الإرشاد النفسي داخل الجامعات و تدريب الطلاب الخريجين على مواجهة أساليب الإحباط التي قد تحدث لهم نتيجة عدم التوظيف.

● التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة حول الموضوع وجدنا دراسة اشتركت مع الدراسة الحالية في نفس المتغيرات (متغير الإحباط و متغير البطالة)، وهي دراسة "هارون البشاري (2015) "مع وجود دراسات تناولت أحد متغيرات الدراسة الحالية مع متغير آخر تابع فقد اتضح أن هذه الدراسات تنوعت في أهدافها وإجراءاتها ومن خلال ذلك نستخلص مايلي :

-من حيث الهدف:

تناولت معظم الدراسات السابقة موضوع البطالة كظاهرة تسبب في مشاكل للدول، وتطرقوا فيها إلى أسبابها وأثارها على المجتمع والأفراد مثل دراسة" عبد اللطيف عمر بوضياف 2017-2018" دراسة فاتن علي منصور 2014". أما الدراسة الحالية تناولت الظاهرة من ناحية نفسية عاكسة الآثار الناجمة على الحالة النفسية والصحية للخريجين الجامعيين، وهناك بعض الدراسات السابقة التي اشتركت مع الدراسة الحالية في اهتمامها بالجانب النفسي كدراسة "تكري نصيرة 2009" و دراسة" أحمد بهات وجيوتسنا جوشي 2020" و دراسة "يانيك وآخرون 2015"

-من حيث العينة :

استخدمت أغلب الدراسات السابقة نفس نوع وحجم العينة مثل دراسة "بن طراد زينة 2007 " ودراسة" بلحسيني وردة 2002" ودراسة "هارون البشاري 2015 " و "جاك برتراند 1991" واختلفت مع الدراسة الحالية التي اشتملت على 4 حالات .

وهناك دراسات اعتمدت على نفس فئة الدراسة الحالية باهتمامها بفئة البطالين الخريجين الجامعيين مثل دراسة "زكية العمراوي ونورة تمرابط 2020 " و دراسة "تكري نصيرة 2009 " و دراسة" عامر رأفت علي الغصين 2014 " و دراسة "ميسر محمد محمود خاوف 2017 ".

-من حيث المنهج:

اعتمدت كل الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدم فيه اختبار t ومختلف الأساليب الإحصائية.

في حين أن الدراسة الحالية اعتمدت فيها على المنهج العيادي وأدواته المتمثلة في الملاحظة الإكلينيكية والمقابلة العيادية النصف موجهة والاختبارات النفسية اختبار روزنزفايغ .

وتشارك دراسة بلحسيني وردة 2002 ودراسة جاك برتراند 1991 مع الدراسة الحالية في تطبيق اختبار روزنزفايغ للإحباط.

الفصل الثاني: الإحباط
النفسي

تمهيد

يواجه الفرد في حياته اليومية العديد من المواقف التي تثير فيه الخوف والتوتر والقلق، ومن هذه المواقف ما يساهم في نضج الفرد وبناء شخصيته وتحقيق التكيف مع محيطه ومنها ما يضعف شخصيته ويعيق تكيفه مع محيطه الخارجي، ولعل أهم وأكثر المواقف التي يواجهها الفرد هي المواقف المحبطة حيث أن الفرد و أثناء سعيه وراء تحقيق أهدافه وغاياته يواجه الكثير من المواقف المحبطة التي تقف بينه وبين تحقيق أهدافه فيشعره بالفشل ويضعف ثقته بنفسه فيؤثر ذلك سلبا في نفسيته وقد يصل به إلى حد الاضطراب. ومن خلال فصلنا هذا سنحاول التطرق بشيء من التفصيل إلى الإحباط مختلف تعاريفه وإلى الأسباب والعوامل المختلفة التي تؤدي إلى حدوثه، وكذا أنواعه والأعراض الناجمة عنه ومختلف أنماط الاستجابات نتيجة حدوثه بالإضافة إلى النظريات المفسرة له وعلاقته وتأثيره على الصحة النفسية وأخيرا كيفية الوقاية منه.

1- تعريف الإحباط:

- يعرف الإحباط على أنه شعور نفسي سيء يلزم صاحبه نتيجة الفشل أو تكرار الفشل في أية أمور أو أعمال يقوم بها. (القشاعة، 2018، ص 40)

- و أيضا يعرف بأنه الحالة التي يوجد فيها الفرد و لديه دافع أو دوافع مستثارة و لا يستطيع إشباعها ، و هي حالة يحس فيها الشخص بمشاعر الضيق و الاستياء و الخنق، بحيث يجاهد للخروج منها و علاجها أو التخفيف منها.(فرج طه وآخرون،1989،ص15)
- هو أي نشاط هادف مع عدم بلوغ الهدف نتيجة لوجود عائق و ما يتبع ذلك من آثار حركية و وجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة و الفشل و خيبة الأمل.(كامل أحمد،2003،ص43)
- حالة من التآزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون إشباع دافع أو حاجة ملحة (الشوربجي،2002-2003،ص15).
- حالة نفسية غير سارة تعبر عن ضيق الفرد و عدم ارتياحه نتيجة فشله في عدم القدرة على مواجهة العائق أو مجموعة العوائق التي تحول بينه و بين تحقيقه لهدفه.(منسى قاسم-مكارى،20،ص32)
- ويعرف الإحباط أيضا بأنه حالة من الحزن لا توجد بينها علاقة و بين تطور الأحداث، و قد يكون الشكل المتوسط من أشكال الإحباط نتيجة مباشرة لحدوث أزمة في العلاقات العمل و قد تتخذ الأشكال الخطيرة من الإحباط شكل اضطرابات كيميائية و قد يؤدي الشكل المفرط من أشكال الإحباط إلى الانتحار.(فاتح،2007-2008،صص41-42)
- أيضا هو حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف و إشباع حاجة أو دافع، و ربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية أو ظروف اجتماعية غير مواتية، و ربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية أو مشاعر ذنب تقعد بالمرء عن تحقيق ما كان يريد تحقيقه، و قد يستجيب المرء للإحباط بالعدوان أو بالنكوص أو بالتثبيت.(الحنفي،2005،ص193)
- الإحباط هو تلك الحالة الانفعالية التي يمر بها الفرد عندما لا يستطيع أن يتغلب على عائق لكي يشبع حاجاته.(عبيدي،2000،ص93)

ومن خلال استعراض التعاريف سالفة الذكر نستخلص مايلي :

الإحباط هو حالة ناتجة عن فشل الفرد في إشباع حاجاته و رغباته و عدم تحقيق أهدافه محدثة له عدم التكيف و التوافق النفسي.

2- تطور الإحباط

تجارب الإحباط لها أساس وراثي كبير (حوالي 50%)، يمكن ملاحظته منذ وقت مبكر جداً من الحياة. بشكل عام، يظهر الإحباط خلال السنة الأولى من العمر ويزداد خلال الطفولة إلى الذروة خلال المراهقة المبكرة والمتوسطة تليها انخفاضات بطيئة مع تقدم العمر. على وجه التحديد، يفتقر الأطفال في مرحلة الطفولة عادةً إلى التحكم في الاندفاع المطلوب للتراجع عن الاستجابة الفورية الشديدة. علاوة على ذلك، في أول عامين من حياتنا لا يمكننا عادةً تحمل الإحباط، والذي قد يتم التعبير عنه في نوبات الغضب.

بعد عامنا الثاني، يتحسن هذا التسامح مع الإحباط، أيضاً بسبب المهارات اللغوية الأفضل. قد يقول الطفل البالغ من العمر 3 سنوات "أنا أكرهك" عندما يكون محبطاً، في حين أن العديد من الأطفال في سن 4 سنوات يعانون من الإحباط عندما لا يتمكنون من فهم تفسير أحد أسئلتهم حول "لماذا".

تظهر مصادر جديدة للإحباط خلال الطفولة، بما في ذلك التوقعات الجديدة والمقارنات مع الأقران والأشقاء الأكبر سناً والبالغين.

أخيراً، يميل البالغون، الذين يميلون إلى الإحباط مبكراً في الحياة، إلى تحقيق نتائج أعلى في جانب "العداء الغاضب" في مجال الشخصية العصبية، حيث يتجمع الإحباط مع الصداع النصفي والمرارة.

الأهم من ذلك، أن أنماط الإحباط التنموية تختلف قليلاً بين الجنسين. عادة ما يكون الأطفال الذكور أقل قدرة على تنظيم تفاعلهم مع الإحباط من الناحية الفيزيولوجية عبر السلوكيات. و في حين يمكن مقارنة الشعور بالإحباط في مرحلة الطفولة بين الجنسين، ويصبح الأولاد أكثر ميلاً إلى حد ما للإحباط من الفتيات خلال فترة المراهقة المبكرة حتى سن 16 عامًا، ويظل الرجال البالغين عادةً أكثر غضبًا وعدوانية من النساء. (Hill et shackleford,2017.p2)

3- أسباب وعوامل الإحباط:

3-1- العوامل البيئية المادية:

وتشمل العوامل البيئية كل العوائق التي تعيق الفرد في بيئته الخارجية المادية. فإذا كنت مثلاً في الحاجة إلى إعداد طعام إفطارك، ثم تبين لك نفاذ أنبوبة الغاز فأنت في حالة محبط بسبب عامل بيئي. (محمد، 2004، ص160)

3-2- العوامل الاقتصادية:

حيث يحرم الفقر كثيرة من الفئات والشرائح الاجتماعية من تحقيق أهداف معتبرة، ومن إشباع حاجات ليست قليلة. (عشوي، د.س، ص168)

مثل: فقدان الدخل أو عدم وجود دخل كاف يسمح بشراء ما هو مرغوب، وفي بعض الحالات يكون الدخل نفسه هو الأمر المرغوب لأنه يمثل بطريقة رمزية الأمن أو المركز أو القوة. (دويدار، 2005، ص20)

3-3- العوامل الاجتماعية:

تنشأ أغلب العوائق الاجتماعية الهامة من تصرفات و أعمال بعض الأشخاص الآخرين، فتربية الأطفال تقتضي دائماً تدخل الوالدين في كثير من شؤونهم و الحد من حريتهم نوعاً ما و منعهم من بعض التصرفات المعيبة و الضارة.

و تنشأ كثير من العوائق أيضاً من القيود و النواهي التي يفرضها المجتمع و من التقاليد و العادات التي ينشأ فيها الأفراد فعادة طلب مهر كبير من الزوج قد يعوق كثير من الشبان عن الزواج و تقاليد المجتمع الشرقي المحافظ قد تعوق بعض الفتيات عن تحقيق كثير من رغباتهن الخاصة كحرية اختيار الزوج أو المهنة، و قد تكون القوانين أيضاً من عوامل الإحباط في بعض الحالات فالقانون مثلاً لا يسمح بدخول الطلبة بعض الكليات الجامعة دون الحصول على درجات معينة و لا يسمح القانون أيضاً لرجال السلك السياسي بالزواج من أجنبيات. (شاذلي، 2001، ص80)

يمكن أن تؤثر البيئة الاجتماعية أيضاً على إحباطنا من التسامح، إما من حيث تعزيز واستقرار الوضع القائم بالفعل أو من حيث المساهمة في تغييرات صغيرة في الإحباط.

على سبيل المثال، يمكن للآباء الأكثر صرامة وانضباطاً زيادة عدد الإحباطات التي يواجهها أطفالهم.

بالإضافة إلى ذلك، قد ينخفض تحمل الإحباط بعد الضغوط الاجتماعية الكبيرة، ويمكن أن يستمر هذا التغيير لشهور وقد يصيب الجلد.

وبالتالي، فإن تحمل الإحباط يؤثر على البيئة الاجتماعية ويمكن أن يتأثر بها، وتعرف هذه العمليات باسم معاملات بيئة الشخص (Hill et Shackelford, 2017. P2.p3)

4-3- العيوب الشخصية:

إن العيوب الشخصية من أهم أسباب الإحباط للكثير من الناس وقد تكون هذه العيوب والنقائص بدنية أو عقلية أو نفسية، ومن أمثلة العيوب البدنية قبح المظهر والعاهات البدنية المختلفة التي تعوق بعض الناس عن إشباع كثير من دوافعهم و رغباتهم. الشخص القبيح المنظر مثلا قد ينفر منه الناس فيجد صعوبة في الحصول على أصدقاء وقد يكون القبح عيبا فيمنعه من الزواج وقد يكون ضعف البنية أو ضعف القلب عائقا يمنع بعض الشباب عن مشاركة زملائهم في الألعاب الرياضية أو في رحلاتهم الترفيهية وقد يكون ذلك أيضا عائقا يمنع بعض الأفراد من إشباع دافع إثبات الذات والسيطرة خاصة إذا ما عجزوا عن الدفاع عن أنفسهم في بعض الظروف التي تستلزم الصمود في وجه أشخاص آخرين والدفاع عن النفس.

ومن أمثلة العيوب العقلية قلة الذكاء أو ضعف القدرات العقلية الخاصة، فقد يفشل الطالب في تحقيق طموحه العلمي لقلة ذكائه وعجزه عن التحصيل العلمي، وقد يفشل الطالب في تحقيق رغبته في دخول كلية الهندسة مثلا لضعفه في الرياضيات وقد تكون قلة الكفاءة سببا في عدم تولي الفرد بعض الأعمال الهامة.

ومن أمثلة العيوب النفسية الخجل والخوف، فقد تسبب هذه الحالات كثيرا من المشكلات لبعض الأفراد فتعيقهم عن تحقيق كثير من رغباتهم فقد يمنع الخجل بعض الأفراد من الاشتراك في بعض الحفلات الاجتماعية وقد يكون الخوف عائقا يمنع بعض الأفراد من الإقدام على مشروعات هامة أو القيام بأعمال مفيدة. (أحمد، 2002، ص173)

5-3- الصراع بين رغبتين أو دافعين:

مصدر الإحباط في حالات كثيرة يصعب استبعاده. والعلاقات المعقدة بين الأهداف التي لا يمكن تحقيقها في نفس الوقت أو التي تؤدي إلى نتائج متصارعة هو القاعدة وليس الاستثناء في حياتنا اليومية. (جابر، 1976، ص180)

6-3- عوامل تؤثر على القدرة على تحمل الإحباط:

إن الإحباط ظاهرة عالمية وكثيرة الحدوث في حياتنا، ولذلك فإن على الفرد أن يتعلم كيف يتحمل الإحباط وكيف يعيش مع إحباطاته، فهو إن لم يتمكن من ذلك سيواجه بصعوبات كثيرة للتكيف مع متطلبات الحياة، وينظر إلى القدرة على الإحباط كدليل للنضج الانفعالي للفرد، إن الاستجابة للموقف الإحباطي تختلف حسب أمور عديدة منها :

- نوعية الأفراد: فبعض الأفراد يتحملون درجة عليا من الإحباط، بينما لا يتحمل البعض الآخر أدنى درجات الإحباط .
- عناصر الإحباط: فقد يرى شخص في عنصر ما إحباطا شديد القوة، بينما يراه آخر عديم القوة أو ضعيف، وقد يراه طرف ثالث عاملا يبعث على الرضا.

- أصول التنشئة الاجتماعية: فالتربية المتسلطة الحامية للطفل لا تشجعه على تطوير القدرة على تحمل الإحباط لأنها تزوده بكل ما يحتاج وتقوم باتخاذ القرارات له. (جابر-العزة-المعاينة، 2002، ص346)
- دوافع الفرد وقوتها وطول مدة إعاقة إشباع هذه الدوافع، فالإحباط الشديد يلحق عادة بالدافع القوي حين يعاق إشباعه، ويشند الإحباط حين تطول مدة الإعاقة.
- درجة ثقة الفرد بنفسه فالشخص الواثق من نفسه يستطيع أن يواجه المواقف الإحباطية الشديدة بقوة، وان يتغلب بسهولة على المواقف الإحباطية البسيطة، ولا يكون هذا الحال حال ضعيف الثقة بنفسه. (جابر-العزة-المعاينة، 2002، ص347)

7-3- الأهداف بعيدة المنال:

حيث أن نوع الهدف:

- يحدد إلى حد كبير درجة شدة العقبات أو العوائق، فان الطموحات الكبيرة هي مصادر هامة للإحباط.
- فالأفراد الذين يطمحون في انجازات دراسية أو مهنية أو اجتماعية تزيد عن قدراتهم يعرضون أنفسهم للانهييار نفسيا. (شاذلي، 2000، ص82)

4- أنواع الإحباط:

1-4- الإحباط الداخلي:

أ. العوز (الاحتياج) الداخلي:

ومن أمثلة ذلك ما يتصل بالعيوب والعاهات الولادية. كفقدان البصر وفقدان السمع والشلل والضعف العقلي وضعف الصحة العامة، إن هذه المظاهر تعتبر من العوامل الإحباطية التي تؤثر في درجة إشباع المصابين بها لحاجاتهم بعكس الأفراد العاديين.

ب. الحرمان الداخلي:

ويتضمن ذلك فقدان المفاجئ للبصر أو السمع أو أي عضو آخر من أعضاء الجسم كان الجسم يتمتع به سابقا.

ومثال ذلك فقدان أصابع اليد لأحد المشاهير في العزف على البيانو بسبب له قلقا وإحباطا شديدين أكثر مما يحدث عند شخص مصاب بفقدان الأصابع منذ ولادته.

ت. الإعاقة الداخلية:

ومن أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد، فحضور أحد الاجتماعين يترتب عليه عدم حضوره الاجتماع الآخر، إن هذا النوع من الإعاقة نطلق عليه أحيانا كلمة (صراع). (غزال- عبد الواحد، 2008، ص46)

2-4- الإحباط الخارجي:

أ. العوز الخارجي (الاحتياج):

ويتضمن نقصا في حاجات الفرد الخارجية، ومن أمثلة ذلك حالة الفقر التي يتعرض لها بعض الناس، فلا شك في أن هذه الحالة تكون سببا في عدم (فهيم، 1995، ص189) إشباع الكثير من دوافع الفرد. وكذلك

الحال بالنسبة للشخص الأمي فإنه يشعر بالإحباط نتيجة لعدم قدرته على قراءة الخطابات والصحف ولوحات الإعلانات. وكذلك حال الشخص الذي فقد والده أو أخاه، فإنه يشعر بالحاجة إلى شخص يعتمد عليه، ويشعر بالإحباط الشديد نتيجة لعدم إشباع هذه الحاجة. توفر المركز الاجتماعي أو الموارد المادية للفرد أو كليهما فإن ذلك يشعره بالإحباط الشديد.

وهكذا نرى أن العوز والاحتياج الخارجي إما أن يكون نقصا في موارد البيئة الخارجية المادية الفقر أو عدم معرفه القراءة أو يكون نقصا في موارد البيئة الاجتماعية في عدم وجود أب أو أخ، ونحن نرى أن الفرد يعاني الإحباط إذا ما تعرض للعوامل الاجتماعية أكثر من تعرضه للعوامل المادية.

ب- الحرمان الخارجي:

الفرق بين النوع السابق وبين النوع الحالي من الإحباط هو أن النوع الحالي الذي أطلقنا عليه (الحرمان) يتضمن فقدان الفرد لشيء خارجي كان يملكه الشخص مثل: فقدان منزل أو عمل أو صديق، سواء كان هذا فقدان بالموت أو بالتفرقة، إن هذا النوع من فقدان يسبب إحباطا شديدا، لأن الفقدان وخاصة المفاجئ منه يتطلب إعادة تكيف الشخص مع بيئته. أما في حالة الإحباط الأول فمن سماته أنه جزء من واقع الشخص يستمر معه مده طويلة، ويكون الشخص غالبا قد تعود على هذا الاحتياج.

و نستطيع أن نوضح ذلك بمثال: الشخص الذي عنده سيارة وفقداه، فقدان الشخص للسيارة التي يمتلكها يسبب للشخص قلقا كبيرا، لأنه تعود على قضاء احتياجاته بها، تعود على الرحلات الخلوية الطويلة المدى، عطلة الأسبوع خارج المدينة. كل ذلك يجعل فقدانها أمرا محبطا قويا، لا يسهل عليه أن يعيد تكيفه مع الحياة الجديدة له إلا بصعوبة كبيرة. أما الشخص الذي لا يملك سيارة أصلا، رغم شعوره بالحاجة إلى سيارة توفر له الراحة إلا أن حياته قد تكيفت فعلا بدونها. (فهيم، 1995، ص190)

ت- الإعاقة الخارجية:

بالإضافة إلى النوعين السابقين من الإحباط الخارجي، هناك العوائق التي تتدخل بين الفرد وهدفه الذي يرمي إليه ويسعى إلى تحقيقه فتحول دون تحقيقه، ومن أمثلة ذلك النوع من الإحباط الأبواب المغلقة، الطرق المسدودة والبعد في المسافة وغير ذلك من العوائق المادية. إلا أن هناك أيضا العوائق الاجتماعية التي تحول بين الفرد وبين التقدم الاجتماعي وتحقيق أهدافه، وهذه تكون عموما أشد وطئه من العوائق المادية. (فهيم، 1995، ص191)

3-4- الإحباط الأولي:

الإحباط الأولي يتمثل في وجود الدافع مع عدم وجود الشيء الذي يساعد على إشباعه مثل: دافع العطش الذي يواجهه فرد يسير في الصحراء مع عدم وجود ماء.

4-4- الإحباط الثانوي:

يتمثل في وجود الدافع ووجود الشيء الذي يمكن أن يشبعه ولكن تصعب عملية الإشباع هذه لوجود عوائق تحول دون استخدام هذا الشيء الذي يساعد على الإشباع. (عويضة، 1996، ص20)

5-4- الإحباط السلبي:

ويقصد به ما يحدث من عوائق تقف في سبيل الإقدام نحو تحقيق هدف معين بشرط ألا يصحب هذا العائق أي نوع من التهديد ومثال ذلك رغبة الفرد في الذهاب إلى السينما والاستعداد لذلك، وعند الخروج يجد عائقا يحول دون الذهاب إلى السينما لشدة زحمة المواصلات.

4-6- الإحباط الإيجابي:

ويقصد به ما يحدث من عوائق تقف في سبيل تحقيق هدف معين مع ما يصاحبها من أمور تهدد الفرد إذا ما أقبل على إشباع الحاجة والدافع. ولعل ما يوضح هذا الموقف رغبة الشباب في إشباع الدافع الجنسي وليس لديه الإمكانيات التي تحقق الإشباع المشروع. (إسماعيل، 2001، ص185)

4-7- أنواع الإحباط من حيث الشدة:

هناك الإحباط البسيط يتمثل في إعاقة حاجة وقتية، هناك إحباط صعب يتمثل في إعاقة تحقيق هدف معين في الحياة بعد العمل لتحقيقه مدة طويلة من حياة الفرد. فالطالب الذي يريد الوصول إلى قاعة الامتحان في الوقت المحدد و لكنه لا يتمكن من ذلك نظرا لتعطيل السيارة التي تقله يمر في وضع إحباطي بسيط بالمقارنة مع طالب سعى لسنوات طويلة و عمل جادا لتحصيل علامات عالية لتأهيله دخول كلية الطب و لكنه لم يحصل إلا على علامات متواضعة، فعدم قدرة الفرد على تحقيق أهدافه و مثله و غاياته غالبا ما تتميز بإحباطات من النوع الصعب. (عدس- توك، 2009، ص439)

5- أعراض الإحباط:

- فقدان الاهتمام بالسعادة سواء داخل الأسرة أو بين الأصدقاء.
- عدم القدرة على التركيز و التذكر.
- اضطرابات النوم.
- فقدان الشهية.
- القلق الدائم.
- فقدان الثقة بالنفس.
- الإحساس ببعض الآلام العضوية بلا سبب واضح.
- البكاء الدائم بلا سبب. (مزعل- كين، 2014، ص359)

6- استجابات الأفراد للإحباط:

يختلف الأفراد في الصورة التي يظهرون فيها نتائج الإحباط، وتتأثر هذه المظاهر عادة بالمرحلة النمائية و الخبرات و نوعية التنشئة الاجتماعية و الظروف الأسرية و المنزلية. (قطامي- عدس، 2002، ص336)

و يمكن تناول أنماط استجابات الإحباط و فق مايلي:

6-1- اقتصاد الحاجة المحبطة: الذي يضم نمطين أساسيين:

استجابات دوام الحاجة:

التي تناسب عموماً الإجهاد الساكن، وتهتم أساساً بمصير الحاجة الجزئية المحبطة و هي استجابات تحدث باستمرار بعد كل إحباط و هدفها هو إشباع حاجات محبطة معينة بوسيلة أو أخرى، ويتجلى طابعها من خلال مفاهيم التحليل النفسي المتمثلة في الإقلاّب و التسامي.

استجابات دفاع الأنا:

التي تناسب الإجهاد النشط تهتم بمصير الشخصية ككل إذ تحدث لما يكون الأنا مهدد.

و قد قسم روزنزفايغ عام 1934 استجابات دفاع الأنا بدورها إلى أقسام ثلاثة شكلت أساس التفسير في اختبار الإحباط المصور و هي:

- استجابات ذات عدوان خارجي: التي يرجع فيها الفرد الإحباط بعدوانية إلى الأشخاص أو أشياء خارجية تصحب أحيانا بالغضب و الاستثارة. و أحيانا يثبط العدوان و يعبر عنه بطرق غير مباشرة عن طريق استخدام ميكانيزم الإسقاط، و أحسن مثال عن هذا العدوان الخارجي المرضي الإسقاطي هو مرض البرانويا.

- استجابات ذات عدوان داخلي: عكس الأولى يرجع الفرد هنا بعدوانيته الإحباط إلى ذاته، و تصحب بمشاعر الذنب و الندم، و تستخدم فيها ميكانيزم الإزاحة و العزل، و الطابع المرضي لهذه الاستجابات يوجد ممثلاً في الوهن النفسي و بالأخص في السلوكات الو سواسية.

- استجابات دون عدوان: تختلف عن سابقتها من خلال وجود محاولة لتفادي صياغة اللوم سواء للآخرين أو للذات و ينظر للوضع المحبطة بطريقة تصالحية ويتمثل الميكانيزم الدفاعي المستخدم في الكبت.

• سداد الاستجابة (استقامتها):

توزع الاستجابات وفق هذا المنظور الثاني إلى:

- استجابات مباشرة: تكون متكيفة جداً مع الوضعية المحبطة، و في نفس امتداد الحاجة الأصلية.

- استجابات غير مباشرة: تكون الاستجابة مستبدلة نسبياً، و في بعض الحالات القصوى تدخل الاستجابة في مجال الرمزية.

• طابع الاستجابة الملائم:

كل استجابة ينظر إليها من وجهة نظر بيولوجية هي استجابة تكيفية، إذ تبحث العضوية في كل الحالات عن إعادة وظيفتها السليمة من خلال إحداث التوازن، و إذا تم تناول المسألة من الناحية الزمنية يمكن القول أن استجابات الفرد ملائمة إذا كانت ميولات الشخصية متدرجة نحو الأمام و ليس نحو الخلف أو الماضي (النكوص)، و لهذا يظهر أن الاستجابات التي تربط الفرد بماضيه أو تحدث تداخلاً مع استجابات مستقبلية تكون أقل ملائمة من تلك التي تترك الفرد حراً في حل وضعية جديدة لما تقع عملياً. (جبار، 2019، ص ص 19- 20)

يمكن تعريف استجابات دوام الحاجة و استجابات دفاع الأنا كما يلي:

- استجابات دوام الحاجة: يمكن استخلاص نمطين طرفين:

دوام تكيفي: يستمر السلوك في خط مستقيم مباشر نحو هدفه رغم العراقيل (الحواجز).

دوام لا تكيفي: يتكرر السلوك بلا نهاية دون تحقيق الهدف.

- استجابات دفاع الأنا: و هي نوعان:

استجابات تكيفية: فيما تبرر الاستجابة بالظروف الموجودة مثلا إذا أخفق فرد في عمله لكونه لا يملك قدرات أساسية و أنهم نفسه بالفشل تكون استجابته تكيفية.
استجابة لا تكيفية: هنا لا تبرر الاستجابة بالظروف الموجودة مثلا العامل السابق يتهم الآخرين أنهم سبب فشله فالاستجابة هنا لا تكيفية. (Pichot et Danjon.1966. P4.p5)

7- آثار الإحباط:

7-1- الإحباط و الدافع:

الدافع الضعيف الذي ينتهي إلى الإحباط ينجم عنه عادة إحباط ضعيف، ويشتد الإحباط في هذه الحالة إذا دعمت الدافع الضعيف شروط إضافية.
أما الدافع القوي الذي ينتهي إلى الإحباط فينجم عنه عادة إحباط قوي، ويصبح الإحباط أحيانا ضعيفا إذا خفضت شروط إضافية من شدة الأثر.

الإحباط يؤثر في قوة الدافع وأن تأثيره يأخذ وجهتين:

- الأولى دعم الدافع وزيادة قوته.

- الثانية إضعاف شدته.

أي كلما كان الدافع قويا وملحا و العائق موجودا كان الإحباط شديدا، و أن الإحباط الشديد قد يؤدي إلى تقوية الدافع، قد يؤدي إلى إضعافه. (الخالدي- العلمي، 2009، ص62)

7-2- الإحباط ووسائل الدفاع الأولية:

قد يرتد الفرد بتأثير إحباط حاضر إلى سلوك قديم إذ يعود إلى مرحلة نمو سابقة أملا في أن يجد في السلوك القديم حلا للصعوبة التي تواجهه. فالزوجة التي تفشل في الحصول على حب زوجها قد تلجأ إلى البكاء على صدر والدتها، فهذه الزوجة لجأت إلى وسيلة من وسائل الدفاع الأولية وهي النكوص أو الارتداد لكي تواجه الإحباط والفشل.

وعلى الرغم من أن السلوك الذي يلجأ إليه الفرد إثر الإحباط سلوك طفولي، إلا أنه يقلل من التوتر لديه وقد يقود الإحباط إلى العديد من وسائل الدفاع الأخرى، بالإضافة إلى النكوص قد يلجأ إلى التقمص أو الإنكار أو الكبت وغيرها. (العناني، 2003، ص93)

7-3- الإحباط والاستسلام:

قد ينتهي الإحباط إلى الاستسلام.

حينما تكون آثار الإحباط شديدة ويضعف الدافع بشكل ملحوظ عند الفرد، هنا يشعر الفرد أن المحاولات للتغلب على العوائق والصعوبات تصبح بلا جدوى، فيكف عن المحاولة ويعلن فشله ويحس بالضغوط واليأس ويتقبل الآثار والنتائج بضعف واستكانه.

و في حالة الاستسلام يشعر الفرد أن المحاولات المبذولة للتغلب على الصعوبات أصبحت غير مجدية، وعليه أن يتحمل آثار الفشل، وهنا يمثل الشخص إلى الاكتئاب الانغلاق الذهني. (عبيد، 2008، ص171)

7-4- الإحباط و العدوان:

قد يكون من العوامل المؤدية إلى العدوان هو الإحباط. إن الفرد لا يظهر استجاباته العدوانية دائماً بل قد يخفيها ونرى أنه يهاجم الأشخاص الذين يرى بأنهم مصدر إحباطه كما في حالة اعتداء الطفل بالضرب على زميله بسبب عدم السماح له باللعب بلعبته أو استخدام دراجاته وهذا يتأثر بنوع البيئة التي يعيش فيها في إظهار تلك المشاعر العدوانية ومن وجهه نظر الصحة النفسية يجب عدم كبت المشاعر العدوانية لأن ذلك يؤدي إلى القلق والاضطراب والى العصاب، حيث يعتمد إلى تصريف تلك المشاعر العدوانية بأساليب معينة كما في حالة ممارسة الرياضة أو الرسوم أو الأعمال المسرحية والفنية على اختلافها. (الحياي، 2011، ص94)

7-5- التوتر والاضطراب:

يؤدي الصراع والإحباط إلى زيادة درجة التوتر و الاضطراب عند الأفراد الصغار والكبار إلى درجة يصعب معها على الفرد أن يستقر على رأي أو أن يستقر في مكان واحد، فنجدته مترددا منتقلا من مكان إلى آخر وكأنه يدور حول نفسه وقد يقوم بحركات عصبية تكشف عن مدى توتره وعدم استقراره مثل: إشعال السجارة وتركها وفرقة الأصابع وقضم الأظافر وغيرها. (جابر-العزة-المعاينة، 2002، ص347)

7-6- اللامبالاة:

وتحمل اللامبالاة في طياتها البلادة العاطفية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن الإحباط مستمر، والفشل المستمر في توجيه الاعتداء ضد المصدر المسبب له يؤدي إلى فقدان الأمل، وبالتالي إلى البلادة العاطفية، وليس معنى البلادة العاطفية أن الشعور بالإحباط والغضب قد انعدم، إذ يظل هذا الشعور موجودا ولكنه مكبوت فيبدو الفرد في مظهر عدم اللامبالاة.

7-7- الانسحاب:

يظهر بعض الأفراد سلوك الانسحاب إزاء مواقف الصراع والإحباط وكأنهم بذلك يحاولون الابتعاد عن الإحباط عن طريق تجنب الاتصال المباشر مع الناس الآخرين أو أي نوع من السلوك الذي يحمل في طياته إمكانات مضاعفة للقلق، ولتجنب القلق هذا يتوقع الفرد حول نفسه ويمتنع عن محاولة عمل أي شيء.

7-8- أحلام اليقظة والخيال:

وفيها ينسحب الفرد إلى عالم الخيالات لحل مشكلاته اعتمادا على الأوهام والخيالات، وهذا الأسلوب يتبعه الأطفال والمراهقون من أجل الوصول إلى ما يريدون أن يصلوا إليه مما لم يتيسر لهم إدراكه في الواقع، فالمراهق الذي يعاني من الصراع بينه وبين سلطة المنزل والمجتمع، تحقق له أحلام اليقظة نجاحه واستقلاله وامتلاك ما تشتهيئه نفسه، ويلجأ الطفل إلى عالم الخيال الذي يساعده على تفريغ كثير من انفعالاته وصراعاته النفسية ويجد لنفسه من الحلول ما يشعره بالقوة والسيطرة التي لا يتمتع بها في معاملاته مع الكبار. (جابر-العزة-المعاينة، 2002، ص348)

8- النظريات المفسرة للإحباط:

8-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن حالة سوء التوافق ناجمة عن ضعف قدرة الأنا و ذلك نتيجة لضعف طاقة الليبدو و تثبيت قوتها في مرحلة الطفولة و على ذلك لا تستطيع الأنا التغلب على الأمر الذي يجعل الأنا قد تستجيب للإحباطات الخارجية. و ذلك بالسماح للمزيد من طاقة الليبدو للعودة إلى نقطة مبكرة من عملية التثبيت فينتج عن ذلك أنانية الطفولة و النرجسية و ربما يسيطر على الفرد ضمير عنيف و قاسي مما يؤدي إلى استخدام الأنا لمختلف ميكانيزمات الدفاع و حرمان الفرد من السعادة التي تكون مقبولة اجتماعيا.

غير أن أدلر قد خالف فرويد في هذه النظرية حيث فسر الإحباط بمنظور آخر و كان أكثر تركيزه على الترتيب الولادي في الأسرة و ما يلاقي الطفل من إحباطات جراء المعاملة الوالدية التي تتسم بالإفراط في القسوة أحيانا و في التدليل و الاهتمام الزائد مما يترك آثار سلبية عليه.

يرى أدلر أن جوانب تنشئة الطفل الأسرية المسؤولة عن اضطرابات سلوكه مثل الحرمان و الدلال حيث ينظر إلى أن سلوك الفرد متعلم اجتماعيا و أن تقصير الوالدان في تعزيز محاولات الطفل نحو النجاح و التفوق قد يقوده إلى الإصابة بالإحباط و شعوره بالفشل و عدم النجاح و يقلل من ميله الاجتماعي، و يزيد من عزله و يمنعه من التفاعل مع الآخرين في المجتمع ويدفعه إلى تبني أهداف خاصة له لتسلطه و متعجرفة و لا يحقق ذاته المثالية التي تخدم أهداف المجتمع و يصبح أنانيا و متمحورا حول نفسه.(مزعل -كين،2014،ص ص 353-354)

8-2- نظرية الإحباط و العدوان:

يطلق عليها فرضية ارتباط الإحباط بالعدوان

في عام 1939 نشرت مجموعة مؤلفة من خمسة مؤلفين (دولارد ،دوب ، ميلر،...سيرز) عملا حول الإحباط الذي يعرف على أنه تدخل أو تهديد لتحقيق هدف ما من شأنه أن ينتج عنه تحريض على العدوان. هناك نوعان أساسيان للافتراضات الكامنة وراء هذا التفسير :

- العدوان يفترض دائما وجود الإحباط.
- وجود الإحباط يؤدي دائما إلى شكل من أشكال العدوان.

و مع ذلك يمكن منع الاستجابة العدوانية مؤقتا و نقلها إلى مصدر آخر.(Pichot et al.1965.p23)

يرى أنصار هذه النظرية أن العدوان لدى الفرد دالة لكمية الإحباط الذي يعانيه فهو يتوقف على شدة الرغبة في الاستجابة المحببة، و مدى إعاقة تلك الاستجابة و عدد المرات التي أحبطت فيها، فالاستجابات العدوانية تكون عالية في معارج الاستجابات للإحباط و السبب في هذا السلوك العدواني يكون في أغلب الأحيان وسيلة فعالة للتغلب على التدخل.

و هذه النظرية اعتبرت أن الإحباط سبب العدوان و أن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط، و أن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان و تولده سواء كان عدوان مباشر في مواجهة مع العامل المحبط أو غير مباشر في صورة انتقائية أخرى.

و ترى أن الإنسان ليس عدوانيا بطبعه و إنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط فقد أدت البحوث في ماهية الذات و الدور الذي تقوم به لتحقيق رغباتها إلى اعتبار العدوان من وظائف الذات الفطرية لتحقيق

حاجاتها التي تتعلق بحفظ الحياة و تحقيق الأمن، و من الملاحظ أن تلك الميول العدوانية لا تخرج إلى نطاق السلوك و الأداء إلا بتدخل من البيئة أساسه العرقلة و التعويض و الإحباط.

تعد نظرية Dollard عن السلوك العدواني من بين الأعمال الأساسية التي تكشف عن طبيعة العدوان، فاستناد إلى بعض أفكار فرويد الأولى تذهب النظرية إلى أن العدوان نتاج الإحباط. و تذهب تلك النظرية أيضا إلى أن الغضب ينشأ كلما اعترض الإنسان عائق يحول بينه و بين تحقيق رغباته، و لما كانت الحياة الاجتماعية السوية تتيح التنفيس عن هذا الانفعال طريقا للخروج أو الظهور، أدى إلى ظهور العدوان الناتج و المصاحب للغضب في الحيلة الإنسانية.

و تخضع علاقة الإحباط بالعدوان للمبادئ التالية:

1 – تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجه الفرد التي تعد دالة لثلاثة عوامل هي شدة الرغبة في الاستجابة المحببة، مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحببة و عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

2 – تزداد الرغبة في الإتيان بالسلوك العدواني في ضوء ما يدركه الفرد على أنه مصدر لإحباطه.

3 – يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ميل الفرد للسلوك العدواني.

4 – إذا حيل بين الفرد و بين توجيه عدوانه ضد مصدر الإحباط الخارجي، فإنه قد يوجه عدوانه نحو ذاته باعتبارها المسؤولة عن الإحباط، فإذا اشتد هذا الميل فإنه يؤدي بالفرد إلى الفصام أو الاكتئاب أو الانتحار.

و يتبنى كثير من علماء النفس هذا الاتجاه و يرون أن العدوان يتبع الإحباط دائما، و لذلك افترضوا أن الإحباط هو سبب العدوان و أن العدوان استجابة فطرية للإحباط فإذا منع الإنسان من السلوك الموجه لتحقيق الهدف شعر بالإحباط و نشط الدافع لإلحاق الضرر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالشيء أو بالشخص مصدر الإحباط و من هذا فإن الفرد يتخذ ثلاث اتجاهات سلوكية كاستجابة للإحباط:

1 – فقد يلوم الفرد الآخرين و يكون في حالة غضب و هو ما يسمى "بالتوجه للخارج".

2 – و قد يلوم نفسه و يمارس الندم و الشعور بالذنب و هو ما يسمى "بالتوجه للداخل".

3 – و قد يرى الشيء المحبط لا أهمية له و لا يلوم عليه أحد و هو ما يسمى "تجانس العدوان".

و تؤكد هذه النظرية على أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط أي أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، و هذا بالطبع يقود إلى سلوك عدواني مباشر و يرى أنصار هذه النظرية أن العدوان عبارة عن رد فعل طبيعي لما يواجه الفرد من إحباطات متعددة، فالإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري أن تصرف بأسلوب أو بآخر حتى يشعر الفرد بالراحة منها، و من أساليب التخفيف من هذه الطاقة السلوك العدواني، بحيث أكدت أن الإنسان قد يتعدى بالعدوان دون الإحباط، و على ذلك فالإحباط يؤدي إلى العدوان في وجود شرطين:

1 – العدوان يحدث إذا كان الإحباط يحدث بطريقة متعسفة و لا معنى لها.

2 – عندما يكون العدوان فعالا في التخلص من العقبات التي تعترض طريق إشباع الحاجات

(دحلان، 2003، ص 56 57)

3-8- النظرية العامة للإحباط لروزنزفايغ:

طور روزنزفايغ نظريته بدءاً من سنة 1934 و هي تدخل في إطار التحليل النفسي التجريبي، و بين سنة(1938-1944) عرض نظريته حول الإحباط في كتاب بعنوان (A General Outline Of Frustration)، وقد حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تعبيراً محسوساً لوجهة النظر العضوية في علم النفس في حدود الإمكانيات التجريبية، و حسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع السيكولوجي للعضوية.

- المستوى الخلوي أو المناعي:

و هو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها خلايا تدعى Les Phagocytes و الأجسام المضادة... الخ، و التي تبتلع الأجسام الغريبة و البكتيريا و تقضي عليها. و هذا المستوى يخص بالضبط دفاعات العضوية ضد العوامل المعدية.

- مستوى التحكم الذاتي أو الاستجابي:

و يخص دفاع العضوية في كليتها ضد الاعتداءات الجسدية العامة، و من وجهة النظر السيكولوجية فإن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف و الألم و الغضب، أما الناحية الفيزيولوجية تظهر من خلال التغيرات البيولوجية (ازدياد خفقان القلب، تسبب العرق...).

- مستوى الدفاع عن الأنا:

و هو دفاع الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية، و يعتبر أعلى مستوى و الذي يخص بالضبط نظرية الإحباط هذه. (وردة، 2002، ص 69)

و تتضمن النظرية العامة للإحباط المظاهر التالية:

○ الإحباط حسب نظرية روزنزفايغ:

عرف روزنزفايغ الإحباط بأنه يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق الفرد إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجة حيوية أيا كانت و حالة التوتر و الضغط الناتجة عن منع إشباع الدافع الملح يجعل العضوية في حالة دفاع سيكوبيولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية و يعتبر ضغط نفسي كل وضعية مثيرة تجعل العضوية تحت التوتر.

و قد ميز روزنزفايغ بين نوعين من الإحباط هما:

- الإحباط الأولي: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع الإشباع الحاجة النشطة و هو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان مثل شخص جائع و ليس لديه أكل.

- الإحباط الثانوي: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن وجود عائق دون إشباع الحاجة الملحة، أي أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام. (وردة، 2015، ص 149)

○ أنواع الضغوط النفسية:

و يمكن أن نميز بين أربع أنواع من الضغط النفسي:

- يكون الضغط سلبياً: عندما يكون الحاجز غير محسوس و لا يمثل للفرد تهديداً في حد ذاته.

- يكون الضغط نشطا: إذا كان الحاجز قويا مانعا للإشباع بالإضافة إلى كونه مهددا للفرد.
- يكون الضغط داخليا : عندما ينبع الحاجز في هذه الحالة من داخل الفرد، أي فكرة داخلية أو مثل أعلى نؤمن به أو إحساس بالندم.
- يكون الضغط خارجيا: عندما يكون الحاجز خارج الفرد، أي عوامل محبطة كالظروف الاقتصادية أو الاجتماعية... الخ. (وردة، 2002، ص 70)

○ التسامح اتجاه الإحباط:

يعرف التسامح اتجاه الإحباط في هذه النظرية بأنه استعداد الفرد لاحتمال الإحباط دون فقدان تكيفه السيكو-بيولوجي، أي دون اللجوء إلى أنواع من الاستجابات غير المتكيفة و هذا يعني قدرة الفرد على تحمل الموقف المحبط دون أن يستثير فيه ذلك مشاعر الغضب أو التوتر أي حالة تهيؤ للقيام بردود فعل غير مكيفة كالعدوان مثلا.

و يستند مفهوم التسامح نحو الإحباط إلى مبدئين تحليليين:

- مبدأ اللذة و الواقع:

أن الطفل الصغير في البداية يكون مستسلما لرغباته التي تطلب في كل مرة الإشباع الآني، و هو ما يسميه فرويد سيطرة مبدأ اللذة، لكن نمو الطفل يستلزم المرور بمواقف عدم إشباع أو تأجيل للدوافع، أي مواجهة خبرات إحباطية متعددة يفرضها العالم الخارجي فيحدث بذلك المرور إلى مبدأ الواقع، و قد اعتبر لويس كرمين "أن الطفل المدلل أي الذي نجبه كل الإحباطات يصبح بذلك قد أسيء إعداده للحياة" فمرور الطفل بعدد من الإحباطات في مرحلة الطفولة يعد تدريبا له لتحمل الإحباط في المستقبل.

- مبدأ ضعف/ قوة الأنا:

يقول بيشوت و دونجون " أن مبدأ اللذة من الوجهة التحليلية يسيطر عندما يتبنى الفرد استجابات غير ملائمة للدفاع عن الأنا، لأن استجاباته وسائل لحفظ الشخصية من عدم الإشباع الناتج عن الإحباط، و الأنا الضعيف هو وحده من يحتاج إلى طرق دفاع غير ملائمة. (وردة، 2002، ص 73)

9- التعقيب على النظريات المفسرة للإحباط:

يتضح لنا من خلال عرض النظريات التي تفسر الإحباط و هي: النظرية التحليلية و نظرية الإحباط و العدوان و النظرية العامة للإحباط ROSENZWEIG أنه لكل نظرة طريقته الخاصة في التفسير . كما هو الحال في نظرية التحليل النفسي نجد فرويد يعتبر الإحباط تجربة أساسية للأنا و تطوره و أن سوء التوافق ناجم عن ضعف الأنا نتيجة لضعف طاقة الليبدو نجد أن أصحاب هذه النظرية و الذين يدورون في نظرة فرويد التحليلية مثل أدلر يعطي أهمية لترتيب الأولاد في الأسرة و ما يلاقي الطفل من إحباطات جراء معاملة الوالدية التي تتسم بالإفراط.

أما بالنسبة للإحباط و العدوان اعتبرت أن الإحباط سبب العدوان و أن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط أي وجود علاقة ترابطية بينهم.

أما بالنسبة لنظرية الإحباط العامة حاولت إعطاء تغيير محسوسا لوجهة النظر العضوية في علم النفس لإمكانات التجريبية و اعتبرت أن الإحباط يحدث كلما اعترض طريق العضوية حاجز أو مانع قاهر يحول دون إشباع الدافع الملح و هذا ما يجعل العضوية في حالة دفاع سيكولوجي من المستوى الثالث "مستوى الدفاع عن الأنا".

أوجه الشبه بين النظريات:

إذا كان لكل نظرية من النظريات السابقة رأي خاص في تفسير الإحباط إلا أن الكل يكمل بعضه في توضيح أسباب حدوث الإحباط.

و هنا نذكر أوجه الاتفاق و الشبه بينها:

- أن الإحباط يحدث نتيجة وجود عائق يحول بين المرء و هدفه.
- وجود دافع ملح يسعى إلى الإشباع.
- أن الإحباط يحدث نتيجة الحرمان من التعزيز المتوقع.
- أن تأثير الفرد بالمواقف المحببة و طريقة استجابته ترتبط إلى حد كبير بأسلوب التنشئة التي يتلقاها.

أوجه الاختلاف بين النظريات:

إن كان هناك عدد من العناصر التي تشترك فيها النظريات فإننا نجد على الجانب الآخر عدد من الاختلافات فيما بينها نجد:

- ترجع نظرية التحليل النفسي الإحباط إلى ضعف طاقة الليبيدو و تثبيت قوتها في مرحلة الطفولة، و تعتبر الإحباط تجربة أساسية للأنا و تطوره لأنها تسمح له باختيار وظيفته في التكيف مع الواقع.
- أما نظرية الإحباط و العدوان تعتبر الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان و تولده.
- أما النظرية العامة للإحباط فترى أن الإحباط ظاهرة تنتج في كل مرة عن وجود حاجز يحول دون الوصول إلى إشباع.

10- الإحباط والصحة النفسية:

تختلف علاقة الإحباط بالصحة النفسية بحسب مستوى الإحباط و مرات حدوثه، فعندما يتعرض الشخص للإحباط الخفيف يزيد جهده و يثابر من أجل إزالة العائق و التحايل عليه، أو يعدل أهدافه أو يؤجلها أو يغيرها بأهداف يمكنه تحقيقها. و هذا المستوى من الإحباط مفيد من وجهة نظر الصحة النفسية لأنه يدفع الشخص إلى تنمية قدراته و تحسين استجاباته و أساليب توافقه و يشجعه على اكتساب الخبرات الجديدة، و يساعده على تنمية الحاجة للإنجاز و المثابرة و الثقة بالنفس و كلها سمات طيبة في الشخصية نحرص على تنميتها عند أبنائنا.

يتفق علماء الصحة النفسية على ضرورة تعويد أطفالنا من الصغر على تحمل الإحباط و مواجهة العوائق و الصعوبات بأساليب مباشرة بناءة، و تدريبهم على تحقيق أهدافهم بالجد و الاجتهاد و المثابرة و على تأجيل إشباع بعض حاجاتهم و تعديل بعض أهدافهم، أو تغييرها بما يناسب قدراتهم و إمكانياتهم حتى

ترتفع عتبة الإحباط عندهم و تتضح شخصيتهم و تتحسن قدراتهم و أساليب توافقهم.(شريت،2006،ص ص 165164)

أما إذا كان الإحباط شديدا متكررا، فإنه قد يضر بالصحة النفسية للفرد، و لاسيما في مرحلة الطفولة و في حالة كون الأهداف ضرورية لنمو الفرد نفسيا جسما. لقد وجد أن كثير من الأطفال الذين تعرضوا للقسوة و الحرمان و النبذ من والديهم عانوا من بعض المشكلات النفسية. كما تبين أن كثير من المجرمين و الجانحين و المضطربين عقليا و نفسيا قد تعرضوا لإحباطات شديدة و متكررة و لاسيما في طفولتهم.(غباري- أبو شعيرة،2015،ص 421)

11- الوقاية من الإحباط:

نظرا لأن الإحباطات قد تضر بالصحة النفسية و لاسيما إذا تكررت، فإنه ينبغي وقاية الأفراد و خاصة الأطفال من التعرض للإحباطات الشديدة و من الخطوات التي قد تسهم في ذلك مايلي:

- غرس الوازع الديني و تنميته لدى النشء.
- تنمية الشعور بالرضا عند الفرد، كي يقبل بما قسمه الله له من الصحة و الرزق و الذكاء و الجمال..الخ و مساعدته في وضع أهداف تتناسب مع إمكانياته و قدراته و حثه على بذل الجهد و المثابرة في تحقيق أهدافه.
- تعويد الأفراد على فعل الأسباب و المثابرة و الصبر على الشدائد و البلاء و ضبط النفس و عدم اليأس و القنوط، حتى يكونوا أقدر على تحمل الإحباط.
- مساعدة الأسر الفقيرة على توفير حاجاتها كي لا يتعرض أعضاؤها للإحباط الشديد.
- توجيه الآباء و المعلمين و إرشادهم إلى الطرق السليمة في تنشئة الأبناء و معاملتهم للتقليل من الظروف المساعدة على الإحباط كالتدليل و الإهمال و القسوة و النبذ أو التفريق بين الأبناء التلاميذ.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد و الاهتمام برعاية الفئات المعرضة للإحباط كالطلاب المتأخرين دراسيا و الشباب العاطلين عن العمل و توجيههم و مساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- تشجيع الأطفال و تعويدهم على حل مشكلاتهم، و عدم تحقير الفاشلين و إهانتهم، و لاسيما إذا كانت أسباب الفشل خارجة عن إرادتهم.(غباري-، أبو شعيرة،2015،ص ص 345-346)

خلاصة

في الأخير نخلص إلى أن الإحباط مفهوم حديث في علم النفس، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم التعريفات لهذا المفهوم بالإضافة إلى أسبابه ومصادره منها الوراثية والعضوية والنفسية، كما تم التطرق إلى مختلف أنواعه والأعراض الناجمة عنه وكيفية استجابات الأشخاص له. وكذا تم تناول النظريات التي قامت بتفسيره وأهمها نظرية العدوان لروزنفايغ بالإضافة إلى مختلف تأثيراته على الصحة النفسية للفرد وكيفية الوقاية منه.

الفصل الثالث: البطالة

تمهيد

تعد البطالة من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم دول العالم وخاصة الدول النامية، لأنها تسبب في عرقلة النمو الاقتصادي لهذه الدول كما أنها أصبحت عامل مهدد يهدد أمن واستقرار المجتمعات لما لها من آثار سلبية في شتى المجالات. ومن خلال فصلنا هذا سنتناول ظاهرة البطالة تعريفها، مختلف الأسباب التي ساهمت في ظهورها، وكذا كيفية قياسها بالإضافة إلى أبعادها وأنواعها ومختلف الآثار المترتبة عنها والنظريات المختلفة التي فسرتها وأخيرا التطرق إلى بطالة الخريجين في الجزائر ومختلف استراتيجيات الجزائر في مواجهتها.

1- تعريف البطالة

الفرق بين حجم العمل المعروض و حجم العمل المستخدم في المجتمع خلال فترة زمنية معينة عند مستويات الأجور السائدة، و من ثم فان حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المعروضة و المطلوبة عند مستوى معين من الأجور.(الأسطل،2014،ص19)

الحالة التي لا يستطيع فيها الأفراد ممارسة النشاط الاقتصادي خلال مدة زمنية معينة، نتيجة لعوامل خارجة عن إرادتهم بالرغم من كونهم في سن العمل و قادرين عليه و راغبين فيه و باحثين عنه (حسين،2012،ص82).

يشير لفظ البطالة إلى جميع الأفراد ذكورا و إناثا في سن العمل ممن تتوافر فيهم الصفات التالية:

- 1 – يعملون بمعنى أنهم يمارسون أي عمل مقابل أجر أو لحسابهم الخاص.
 - 2 – مستعدون للعمل بمعنى أنهم يرغبون في العمل بأجر أو لحسابهم الخاص.
 - 3 – يبحثون عن العمل بمعنى أنهم يتخذون إجراءات أو خطوات محددة للبحث بمعنى أنهم لا يمارسون أي عمل مقابل أجر أو يعملون لحسابهم عن عمل.
- حسب المكتب الدولي للعمل: كل إنسان ليس له عمل في الأسبوع الذي وقع فيه الإحصاء، وهو يبحث عن عمل بأجر وقد سبق له البحث عن عمل في الشهر الذي سبق الفترة التي أجرى فيها البحث، بشرط أن يكون مهيباً للعمل في مدة لا تتجاوز 15 يوما على الأكثر يعتبر عاطلا. (غنيم،2010،ص15)
- هي الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل فيه استخداما كاملا أو أمثلا. (كشاد-مسدور،2006،ص7)

2- قياس البطالة:

يعد حجم البطالة أو عدد المتعطلين في دولة ما مؤشرا ضعيفا للخطورة النسبية لمشكلة البطالة، و لتسهيل المقارنة عبر الزمن أو فيما بين الدول يتم حساب ما يسمى معدل البطالة .

2-1- المقياس الرسمي للبطالة:

يقاس معدل البطالة لهذا المقياس كنسبة بين عدد العمال العاطلين على العدد الكلي للعمال المشاركين في القوة العاملة في فترة زمنية معينة أي أن:

$$\text{معدل البطالة} = \text{عدد العاطلين} / \text{قوة العمل} * 100$$

و يشير مصطلح قوة العمل هنا إلى جميع الأفراد العاملين و العاطلين الذين يرغبون في العمل في ظل الأجور السائدة أي أن : قوة العمل = حجم العمالة + حجم البطالة. (السريتي- نجا،2013،ص344)

2-2- المقياس العلمي للبطالة:

وفقا لهذا المقياس فان العمالة الكاملة تتحقق في المجتمع عندما يكون الناتج الفعلي في الاقتصاد معادلا للناتج المحتمل، يكون معدل البطالة الفعلي مساويا لمعدل البطالة الطبيعي غير التضخمي، بينما إذا كان الناتج الفعلي في الاقتصاد أقل من الناتج المحتمل، يكون معدل البطالة الفعلي اكبر من معدل البطالة الطبيعي، وفي هذه الحالة يعاني المجتمع من وجود بطالة بالمفهوم العلمي ويحدث ذلك إما بسبب عدم الاستخدام الكامل لقوة العمل أو بسبب عدم الاستخدام الأمثل لها. (نجا،2005،ص14)

$$\text{معدل البطالة} = \text{م} / \text{ب} = \text{ج} / \text{ف} / \text{ج} / \text{م}$$

هذه المعادلة تمثل معدل البطالة وفقا للمقياس العلمي (نجا،2000،ص16)

3- أسباب البطالة:**3-1- ارتفاع الأجور:**

اهتم الاقتصاديون كثيرا بمقولة العلاقة بين الأجور و البطالة، ووصلوا في نهاية المطاف إلى ما يشبه الإجماع بأن هناك علاقة قوية بينهما. على أساس هذا الارتفاع يقلل من أرباح رب العمل، فيضطر إلى خفض عدد العاملين كما لا يمكن من التوسع في الاستثمار و إقامة مشروعات جديدة فإنه بالقياس إلى هذا يكون كل ما يؤثر في رفع تكلفة الإنتاج و خفض ربح رب العمل.(حويتي- بدر- ديالو،2014،ص 113)

3-2- التقدم التكنولوجي:

التغير التكنولوجي يعد العامل الأساسي المفضي إلى الإزاحة الأولية للعمال، و بحيث يمكن القول أن هناك تناسبا طرديا بين استخدام التكنولوجيا المتطورة و ارتفاع معدلات البطالة، أنه كلما ازدادت سرعة التغير التكنولوجي كلما زادت نسبة البطالة. فالعمليات الإنتاجية صناعية كانت أو زراعية أو حتى تجارية و خدمية قد أصبح يتزايد اعتمادها على الآلات و بطبيعة الحال فإنه كلما زاد الاعتماد على الآلات قل الاعتماد على الإنسان.(حويتي-بدر-ديالو،2014،ص 106)

3-3- قصور جهود التنمية و تواضع الأداء الاقتصادي:

إن تحديات معوقات التنمية و القيود التي تواجه قدرة الاقتصاد الوطني من توفير فرص عمل محلي و إمكان التوسع في القطاع الحكومي و العام و استيعاب المزيد من العمالة، و في هذا الصدد فقد تجاوزت العمالة الحدود القصوى في الوحدات العامة و هو ما أدى إلى تسريح العمالة الزائدة بدلا من استيعاب عمالة جديدة بالإضافة إلى تخلي الدولة عن سياسة التعيين لجميع الخريجين.

3-4- برنامج الإصلاح الاقتصادي:

أسهمت سياسات الإصلاح الاقتصادي بدور كبير في تقاوم ظاهرة البطالة في كافة قطاعات الاقتصاد التي اتبعت هذا البرنامج، و إن لم تكن هي السبب الوحيد لنشأتها فقد كان لبدء برنامج الإصلاح الاقتصادي آثار سلبية على سوق العمل و ذلك من خلال نقطتين:

- الاختلال في هيكل قوة العمل.

- الاختلال في هيكل البطالة.

حيث تولد عند بدء تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي في معظم الدول إلى تفاقم في حجم البطالة و معدلاتها و بخاصة بين فئات الشباب المتعلم، و يرجع ذلك إلى انخفاض معدل نمو التوظيف في الجهاز الحكومي و القطاع الخاص.(محفوظ،2019،ص ص 218-219)

3-5- أسباب سياسية :

-الأحداث والتطورات المتسارعة وحالة عدم الاستقرار ، وظهور الحروب والأزمات العسكرية والثورات

-الهجرات غير الشرعية و القسرية التي تدفع بالأفراد للبحث عن فرص العمل في الدول المجاورة والمحيطة.

-فشل السلطة السياسية في صياغة برامج تنموية تكون قادرة من خلالها على خلق فرص عمل جديدة للسكان.

-الفساد السياسي والإداري للسلطة.

3-6- أسباب اجتماعية:

-البعد الطبقي، حيث نجد هناك شريحة في المجتمع في الغالب من الأغنياء تميل وتفضل الراحة على حساب العمل.

-أساليب التنشئة الاجتماعية التي لا يحاول من خلالها ولي الأمر أن يحث في الطفل قيمة الاجتهاد والعمل ونبذ ثقافة العيب.

-هناك بعض الأفراد الذين قد يرفضون العمل في بعض الأعمال أو المهن لأنها لا تتناسب ومستواهم الاجتماعي، أو لأنها لا تناسب تنشئتهم الاجتماعية. (النور،2014،ص221)

3-7- محدودية فرص العمل:

تحد معوقات التنمية والقيود التي تواجه قدرة الاقتصاد القومي من توفير فرص عمل محلي، وإمكان التوسع في القطاع الحكومي والعام واستيعاب المزيد من العمالة، وفي هذا الصدد فقد تجاوزت العمالة الحدود القصوى في الوحدات العامة وهو ما أدى إلى ظهور اتجاهات واسعة من البطالة أدت إلى اتجاهات لتصريح العمالة الزائدة بدل من استيعاب عمالة جديدة (شفيق،1999،صص350-351)

3-8- الهجرة:

شهدت دول العالم الثالث خلال القرون 3 الماضية نموا سريعا في نسبة التحضر بسبب تيارات الهجرة المكثفة من المناطق الريفية إلى المراكز الحضرية، وقد تسبب هذا التزايد غير المخطط في تيارات الهجرة الداخلية إلى تفاقم مشكلة البطالة الحضرية. (شفيق،1999،ص352)

4- أبعادها:

4-1- البعد السياسي:

تؤثر البطالة على المجتمع من الناحية السياسية، حيث يبدأ ظهور التيارات السياسية المختلفة حسب الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تحيط بالمجتمع ككل، يهدد الأمن السياسي للدولة فيستغل زعماء تلك التيارات وجود ظاهرة أو مشكلة البطالة بالمجتمع وتفرغ كثير من مواطنيه بلا عمل ويبدأ في تشكيل التنظيمات المناهضة لنظام الحكم القائم مما يهدد الأمن السياسي للوطن. (عمر،2014،صص15-

(16)

4-2- البعد الاقتصادي:

إن البعد الاقتصادي لمشكلة البطالة يمثل الجذور الحقيقية للمشكلة ومما يساعد على المشكلة من الأبعاد الاقتصادية الآتية :

-توجيه جزء كبير من الاستثمارات إلى مشروعات قليلة الاستخدام للعمالة مما قلل توليد فرص عمل جيدة

-الخلل في توزيع الاستثمارات والتركيز في الاستثمارات في الإحلال والتجديد ومشروعات البنية الأساسية قد قلل من إيجاد فرص عمل جديدة.

-معدل تشغيل الحرفيين فتح الباب لاستيراد العمالة الأجنبية وخاصة في قطاع التشييد والخدمات المنزلية.

-ارتفاع معدلات التضخم فأوجدت العديد من الدراسات علاقة موجبة بين التضخم والبطالة.

-المناخ السيئ للاستثمارات التي تناقض القوى الادخارية للمجتمع بدرجة كبيرة وساعد على ذلك ظهور كثير من الأنماط الاستهلاكية. (عامر، 2014، ص18)

3-4- البعد الاجتماعي:

تعتبر البطالة من الأمراض الاجتماعية التي يواجهها المجتمع لما يترتب على تلك الظاهرة من آثار اجتماعية سيئة، تتمثل في أمراض اجتماعية ومشاكل عائلية قد تؤدي إلى تفكك المجتمع الذي تنتشر فيه ويؤدي إلى انقسام هذا المجتمع و تشوه القيم الاخلاقية والاجتماعية (الحيالي، دس، ص22)

3-5- أنواع البطالة:

1-5- البطالة السافرة:

حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة، أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل و الراغبين فيه و الباحثين عنه عند مستوى الأجر السائد دون جدوى، مدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة و ظروف الاقتصاد القومي. (زكي، 1998، ص29)

2-5- البطالة الموسمية:

تظهر بعض النشاطات الاقتصادية أو تزدهر بشكل موسمي، مثل الزراعة و بعض أنواع المنتجات التي تستهلك أساسا في أحد فصول العام صيفا أو شتاء، ففي الموسم المخصص لتلك المنتجات يزداد الطلب عليها و يزدهر، الأمر الذي يزيد من حجم الطلب على القوة العاملة المستخدمة في تلك الصناعات بيد أن ذلك الطلب ينحسر أو يختفي أحيانا عند انتهاء موسم الإنتاج. و هنا تظهر ما تسمى بالبطالة الموسمية حيث يواجه العمال تعطلا في مواسم معينة و يمكن تفادي مثل هذا النوع من البطالة بانخراط العاملين أو تدريبهم على أعمال أخرى يمكن مزاومتها بعد انتهاء الموسم الإنتاجي للسلعة التي يشتغلون فيها أساسا. (الوزني- الرفاعي، 2009، ص270)

3-5- البطالة الإجبارية:

هي الحالة التي يجبر فيها الفرد على التعطل عن العمل، و يحدث عن طريق تسريح العمال أو الداخلون الجدد إلى سوق العمل دون أن يجدوه رغم بحثهم عنه و قدرتهم عليه و قبوله عند مستوى الأجر الزائد و قد تكون البطالة الإجبارية هيكلية أو احتكاكية أو موسمية. (خيارى، 2013-2014، ص203)

5-4- البطالة الهيكلية:

هي ذلك النوع من البطالة الذي ينتج بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد القومي و تؤدي إلى حالة من عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة و بين مؤهلات و مهارات الباحثين عن العمل، و قد تكون هذه التغيرات الهيكلية راجعة إلى حدوث تغير في الفن التكنولوجي المستخدم أو تغير في هيكل الطلب على المنتجات، و قد يكون عدم التوافق جغرافيا بين الأماكن التي يتواجد بها فرص العمل و الأماكن التي يتواجد بها الباحثون عن العمل لانتقال الصناعات إلى أماكن توطن جديدة.(الحصري،2007،ص137)

5-5- البطالة الاختيارية:

هي حالة يتعطل فيها العامل بمحض اختياره و إرادته، حينما يقدم استقالته عن العمل الذي كان يعمل به، إما لعزوفه عن العمل و تفضيله لوقت الفراغ(مع وجود مصدر آخر للدخل و الإعاشة)، أو أنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجر أعلى و ظروف عمل أحسن فقرار التعطل هنا اختياري لم يجبره عليه صاحب العمل.(زكي،1998،ص30)

5-6- البطالة الدورية:

التي تحدث بسبب الكوارث الطبيعية أو الاقتصادية بحيث لا تعمل على استقرار دخل الفرد بل يتراوح بين العمل والانتقطاع عنه، مما يسبب اضطرابا في دخله ومع استمرار ارتفاع إثمان السلع ومستوى العيش فإنه يقع في مصيدة أو شرك الفقر.(العمر،2005،ص203)

5-7- البطالة المقنعة:

هي ذلك النوع من البطالة المخفية أو غير الظاهرة وهي البطالة التي تشمل العمال الذين يعملون دون مستواهم الإنتاجي بسبب الاستغناء عنهم من قبل الصناعات الأخرى التي كانت تعاني من نقص في الطلب الفعال عليها، وهذه البطالة تشترط وجود فائض من عنصر العمل في النشاط الاقتصادي حيث تكون إنتاجيته الحدية قيمتها الصفر، وهذا الفائض من عنصر العمل يمكن سحبه من النشاط الإنتاجي دون أن يؤثر على الناتج الكلي بسبب أن الانتاجية الحدية للعمال الذين تم سحبهم تساوي صفرا.

غالبا ما يوجد هذا الفائض في القطاع الزراعي الذي يستوعب عددا فائضا من العمال إنتاجيتهم الحدية مساوية للصفر يستهلكون دون أن ينتجوا بل يستهلكون فائضا إنتاج غيرهم.(عريقات،2017،ص410)

5-8- البطالة الاحتكاكية:

وهي البطالة الناجمة عن تحول الاقتصاد من طبيعة إنتاجيه معينه(كالزراعة) إلى طبيعة إنتاجية معينة (الصناعة) ، لكن يمكن التغلب على هذا النوع من البطالة عن طريق اكتساب المهارات الإنتاجية المطلوبة والتدريب المستمر على الطبيعة الإنتاجية الجديدة للاقتصاد، ومن الأمثلة من الصعب على المزارع العادي أن يتحول إلى موظف إنتاج على آلة حديثة بدون تدريب مستمر للتكنولوجيا الجديدة، ويعزى أسباب هذا النوع إلى نقص من المؤهلات لوظائف معينه، أو بسبب العمر والجنس أو الموقع الجغرافي وأسباب أخرى كالتمييز العنصري في بعض المجتمعات.(عريقات،2017،ص41)

6- أثار البطالة:**6-1- الآثار الاجتماعية:**

إن من أخطر الآثار المترتبة على البطالة هو عدم الاستقرار الاجتماعي للمجتمع، و شعور الشباب بالتهميش و الإقصاء عن الحياة العامة و اهتزاز العديد من القيم المتعلقة بأهمية التعليم و الجدية و الانتماء و تدهور مستويات المعيشة، و انتشار سلوكيات اجتماعية سلبية تحدث خلا في البناء المجتمعي و تدهور و اهتزاز القيم في المجتمع و ارتفاع معدلات الجريمة و العنف و زيادة الفقر، و الشعور بعدم الانتماء و التفكك الأسري و الهجرة ، و لذا تعد البطالة في المجتمع مشكلة قومية بالدرجة الأولى.

6-2- الآثار السياسية:

تعمل البطالة على إضعاف الولاء و الانتماء للوطن، مما يوفر المناخ الملائم لانتشار التطرف و الانحراف، و حالة من الإرباك السياسي في المجتمع، و قد لا يقف الأمر عند هذا الحد فتزايد الفقر و البطالة يعمقان تبعية الدول الفقيرة للدول الغنية، و بالتالي فقدانها استقلالها السياسي، أن العديد من الدول التي تلجأ إلى معالجة مشاكلها الداخلية، و منها البطالة من خلال معاهدات و اتفاقيات خارجية بهدف الحصول على الدعم و المساعدات المالية ووجود شروط تجعل الدول الفقيرة في تبعية مطلقة للدول المانحة.(الصبيحات،2018-2019،صص 19 20)

6-3- الصحة النفسية و البطالة:

تؤدي حالة البطالة عند الفرد إلى التعرض لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي و الاجتماعي، إضافة إلى أن كثيرا من العاطلين عن العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية و الشخصية. فمثلا يتسم كثير من العاطلين بعدم السعادة و عدم الرضا و الشعور بالعجز و عدم الكفاءة مما يؤدي إلى اعتلال في الصحة النفسية لديهم، و من أهم مظاهر الاعتلال النفسي التي قد يصاب بها العاطلون عن العمل:

➤ الاكتئاب:

تظهر حالة الاكتئاب بنسب أكبر لدى العاطلين عن العمل مقارنة بأولئك ممن يلتزمون أداء أعمال ثابتة، و تتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار وجود حالة البطالة عند الفرد، مما يؤدي إلى الانعزالية و الانسحاب نحو الذات. و تؤدي حالة الانعزال أو الانطواء على الذات، التي تنتج من جراء البطالة إلى قيام الفرد العاطل بالبحث عن وسائل بديلة تعينه على الخروج من معيشة واقعه المؤلم، و كثيرا ما تتمثل هذه الوسائل بالإسراف في تناول المشروبات الكحولية أو بتعاطي المخدرات أو بالانتحار.

➤ تدني اعتبار الذات :

إن انتماء الفرد إلى مؤسسة أو منظمة عمل بشكل رسمي يعزز و يدعم اعتبار الذات لديه على عكس ذلك فإن البطالة تؤدي إلى حالة من العجز و الضجر و عدم الرضا مما ينتج منه حالة من الشعور بتدني الذات أو عدم احترامها، لهذا فإن فقدان تحقيق الذات لدى الفرد قد يولد لديه شعورا

بعدم الارتباط و الانتماء للمجتمع، و هذا بدوره يؤثر في روح المواطنة السليمة و الصحيحة التي تتطلب سلوكا مستقيما ينسجم مع أهداف المجتمع و قيمه.(عبد الحميد،2007-2008،صص108-109)

6-4- الآثار الجسمية:

ينعكس التأثير السلبي للبطالة على الصحة الجسمية و البدنية في ظهور كثير من الأمراض و حالة من الإعياء البدني و لعل من أهم مظاهر الإعياء الجسدي و البدني، التي تصاحب العاطلين عن العمل الإصابة بالتهاب المفاصل،ارتفاع ضغط الدم ارتفاع نسبة الكلسترول التي من الممكن أن تؤدي إلى أمراض القلب أو الإصابة بالذبحة الصدرية، إضافة إلى معاناة سوء التغذية أو اكتساب عادات تغذية سيئة و غير صحية.(عبد الحميد،2007-2008، ص 110)

6-5- الآثار النفسية:

- البطالة تؤدي إلى نشوء إحباط نفسي سيء لدى العاطل وتخلق لديه جوا نفسيا مضطربا، إذ تخلق لديه عدم الثقة في النفس والآخرين وعدم الإيمان بالمستقبل وفقدان الأمل، سواء كان غير متزوج حيث يشعر بالإحباط في تكوين أسرة، وان كان متزوجا حيث يشعره ذلك بعدم الرجولة في القيام بمتطلبات زوجته وأولاده، مما يدفعه ذلك ربما إلى ارتكاب بعض الجرائم من أجل الحصول على مال للقيام بالواجبات الضرورية وكما سيأتي بعد ذلك.

- البطالة تؤدي إلى قتل الطموح وظهور الإحباط النفسي لدى الدارسين: لأن طالب العلم المتفوق يلتحق في كل مرحلة من مراحل التعليم بدءا من التعليم الأساسي في التعليم الثانوي، ثم ينتهي به الطريق إلى الجامعة فإنه يسبب انتشار البطالة بين الخريجين فيصاب بالإحباط النفسي، مما يجعله غير طامح ولا نابغ، إذ يدرك من أول وهلة أن مصيره بدلا من أن يكون في مصاف العلماء والمبدعين وغيرهم سيكون بعد تخرجه واقفا في طابور العاطلين، مما يؤدي ذلك إلى عدم وجود كوار علمية متميزة في جميع التخصصات، ولو استمر الحال هكذا لمدة 10 سنوات أخرى ما وجدنا في الجامعات والمراكز البحثية نواة أعضاء هيئة التدريس وهم المعيدون والمدرسون المساعدون.(عبد السميع،2007،صص47-48)

6-6- الآثار الاقتصادية:

- يمثل الشخص العاطل عبئا اقتصاديا على أسرته وعلى مجتمعه وعلى الدولة في أن واحد، إن هذا الشخص يعد مستهلكا للموارد بجميع أنواعها من غذاء وكساء ومواصلات ودواء وإسكان وتعليم بالمجان وقت أن كان طالبا..

- ظهور الكساد الاقتصادي للسلع الموجودة في المجتمع، لان الرواج لدى أي مجتمع مرتبط بان هناك إنتاج لدى أفراد و الإنتاج مرتبط بالعمل والعكس صحيح حيث توجد بطالة وبالتالي يترتب عليها ركود وكساد.

- ظهور الكساد في المبيعات للسلع محل الأسواق لان هذه السلعة تحتاج إلى نقود والعمل يعد وسيلة من أهم الوسائل للحصول على النقود، الشخص العاطل لا يملك مثل هذا.

- البطالة تؤدي إلى التضخم في الأسعار بسبب قلة المعروض من المنتجات لدى هذه الدولة مع كثره الطلب عليها فيؤدي ذلك إلى تضخم الأسعار، لأنه كما سبق أن ذكرنا بان البطالة تؤدي إلى

الكساد وقله الإنتاج، وهو ما يترتب عليه زيادة الطلب وبالتالي ارتفاع في الأسعار.(عبد السميع 2007، صص 51-52)

7- النظريات المفسرة للبطالة:

7-1 النظريات القديمة:

7-1-1 النظرية الكلاسيكية:

أن المدرسة الكلاسيكية لا تعترف بوجود بطالة إجبارية و أن وجدت البطالة فإنها إما أن تكون بطالة اختيارية، نظرا لرفض المتعطلين العمل بالأجر السائد في السوق. أو بطالة احتكاكية تلك التي تتواجد نتيجة لانتقال العمال من وظيفة إلى أخرى بناء على ذلك فإن الفكر الكلاسيكي ليست هناك ضرورة لتدخل الحكومة باتخاذ سياسات لمعالجة مشكلة البطالة، إذ أن وجود البطالة الإجبارية هو وجود مؤقت سرعان ما يترتب عليه تخفيض الأجور الحقيقية، مما يترتب عليه حدوث التوازن تلقائيا عند مستوى العمالة الكاملة.

7-1-2 النظرية النيوكلاسيكية:

يعد النيوكلاسيك امتداد للفكر الكلاسيكي و لذا فإنهم يؤمنون بالحرية الاقتصادية و سيادة ظروف التوظيف الكامل تأسيسا على "قانون ساي للأسواق" الذي ينص على: "أن كل عرض يخلق الطلب عليه"، و بالتالي و من هذا المنطلق فإن زيادة عرض سلعة ما مع بقاء العوامل الأخرى على حالها من شأنه أن يخفض من سعرها مما يترتب عليه تمدد الكمية المطلوبة منها حتى تستوعب هذه الزيادة في العرض و بالمثل فإن زيادة العرض العمل ينتج عنه بطالة في سوق العمل مما يؤدي إلى انخفاض الأجر الحقيقي، و من ثم تتمدد الكمية المطلوبة من العمل حتى تستوعب البطالة و تتحقق العمالة الكاملة و طبقا لذلك فإن التوازن على المستوى الكلي يتحقق دائما بتعادل الطلب الكلي مع العرض الكلي في كافة الأسواق.(كافي، 2017، صص 138)

7-1-3 النظرية الكنزية:

تعود أفكار هذه المدرسة إلى أحد روادها جون كينز و التي جاءت أفكاره بعد أن فشلت ميكانيكية السعر في علاج مشكلة البطالة التي انتشرت عقب الكساد العالمي الكبير، جاءت أفكاره التي تبنت تدخل الدولة من خلال زيادة الأنفاق الحكومية و زيادة المشروعات العامة مما يؤدي إلى زيادة الطلب الكلي و زيادة التشغيل و امتصاص المزيد من البطالة.(أوسيف، 2015، صص 15)

7-2 نظريات الحديثة:

7-2-1 نظرية البحث عن العمل:

ترى هذه النظرية أن الأفراد يتركون مناصب عملهم و التفرغ للبحث عن وظائف جديدة تتلاءم مع قدراتهم و حسب هيكل الأجور فالبطالة في هذه الحالة اختيارية، و من جهة أخرى تعتبر البطالة الاحتكاكية ضرورية من أجل التوزيع الأمثل لقوة العمل بين الاستخدامات المختلفة. و تتوقف مدة هذه البطالة على معدل الأجر الذي يتوقع الفرد أن يحصل عليه نتيجة تحسين درجة معلوماته بأحوال السوق، و على الحالة الاقتصادية العامة في المجتمع، حيث أنها تطول في حالة الرواج الاقتصادي نتيجة توفر فرص العمل بعكس فترات الكساد.(خيارى، 2013-2014، صص 219)

2-2-7- نظرية البطالة الهيكلية :

ظهرت هذه النظرية لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في السبعينات وزيادة التطور التقني الذي طرأ على الصناعة، فقد تعرضت بعض الفئات من العمال لظاهرة التعطل بسبب عدم قدرتها على التوافق مع النظريات الحديثة في الفنون الإنتاجية، في حين ظهر فائض في فرص العمل في أعمال ومهن أخرى وفسرت النظرية عدم التوافق بين فرص العمل المتاحة والمتعطلين بمجموعة من الأسباب أهمها :

-عدم القدرة على الانتقال بمرونة من مكان لآخر.

-الاعتبارات الشخصية في تفضيل العمال على بعضهم .

-عدم توفير فرص تدريب مناسبة للعمال حتى يتمكنوا من القيام بإعمال جديدة.(عدون-العايب،

2010،ص34)

7-2-3- نظرية تجزئة سوق العمل:

تبنى هذه النظرية على أساس إسقاط فرص تجانس وحدات عنصر العمل، وهو أحد الفروض الأساسية في النظريات التقليدية وتهدف هذه النظرية إلى تفسير أسباب ارتفاع معدلات البطالة فضلا عن أسباب تزامن وجود معدلات مرتفعة من البطالة في قطاعات معينة في الوقت الذي يوجد فيه عجز في قطاعات أخرى.

وتفترض هذه النظرية وجود نوعين من الأسواق وفقا لمعيار درجة الاستقرار التي يتمتع بها سوق العمل هما: سوق رئيس وسوق ثانوي .كما تفترض أن عنصر العمل لديه القدرة على الانتقال والتحرك داخل كل سوق ولا يتحقق له ذلك فيما بين السوقين، وذلك لإختلاف السوقين من حيث خصائص الأفراد والوظائف بكل منهما.(نجا، 2005، ص55)

4-2-7- نظرية اختلال التوازن:

ظهرت على يد الاقتصادي الفرنسي مالينفاند كمحاولة لتفسير معدلات البطالة المرتفعة في الدول الصناعية خلال فترة السبعينات من القرن الماضي ويرتكز تحليله للبطالة على نوعين هما: سوق السلع وسوق العمل. وتبني هذه النظرية فرض جمود الأسعار والأجور في الأجل القصير، ويرجع ذلك إلى عجزهما عن التغير بالسرعة الكافية لتحقيق التوازن المنشود .ونتيجة لذلك يتعرض سوق العمل لحالة اختلال متمثلة في وجود فائض في عرض العمل عن الطلب ، مما يقود إلى البطالة الإجبارية ولا تقتصر النظرية على البحث عن أسباب البطالة في إطار دراسة سوق العمل وسوق السلع(عدون-العايب، 2010،ص35)

5-2-7- نظرية رأس المال البشري:

من مؤسسيها shult,Beher خلال الستينات وبالتحديد في 1964 إذ يفسر اختيار الوظيفة على أساس الفوائد التي يجنيها العامل من ورائها قصد تحسين إنتاجيته والاستفادة من اكبر دخل ممكن وبالتالي سيضحي الأفراد بالوقت الضروري للتكوين من اجل رفع قدراتهم ومؤهلاتهم ، باعتبار أن السوق العمل يبحث عن اليد العاملة المؤهلة. وبالتالي فان الاهتمام يتركز على الوظيفة وليس على من يشرفون عليها.(عدون -العايب، 2010،ص32)

8- بطالة الجامعيين :

ينتشر هذا النوع من البطالة بين أولئك الذين تحصلوا على شهادات جامعية ثم وجدوا أنفسهم في حالة عدم العمل لأسباب خارجة عن إراداتهم كما أنهم صرحوا بأنهم يبحثون عن العمل بمختلف الوسائل و الإمكانيات المتوفرة لديهم. (أسماء، 2013-2014، ص 65)

8-1- خصائص بطالة الجامعيين في الجزائر:

تكتسي ظاهرة بطالة الجامعيين في الجزائر مجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

– أن هذا النوع من البطالة يمس النخبة المتعلمة في المجتمع:

السمة الأساسية في هذا النوع هي أن الفئة التي تمسها البطالة تنفرد عن باقي أنواع البطالين بكونها متخرجة من معاهد و مدارس و جامعات تابعة لقطاع التعليم العالي، و بالتالي فهي تمس الطبقة المتعلمة في المجتمع.

– ضعف الموازنة بين قطاعي التعليم العالي و التشغيل:

فالجامعات الجزائرية لا تزال مستمرة في تكديس الإطارات دون معرفة الاحتياجات الحقيقية و التخصصات الدقيقة المطلوبة في سوق العمل لدى القطاعين العام و الخاص، و هكذا لا يجد خريجي الجامعات من هم في حاجة إلى تخصصهم و تحصيلهم العلمي لا فائدة تجدي منه، و بذلك فهم يجدون صعوبة في الحصول على مناصب العمل لأن حجم الطلب عليهم قليل و معايير توظيفهم في المسابقات المختلفة صعبة و غير متوفرة في أكثرهم.

– تمركز الجامعيين بالقطاع غير الرسمي:

حيث تتجه أعداد كبيرة من الشباب الجامعي البطال إلى القطاع غير الرسمي بعد أن فشلوا في العثور على فرص أفضل للعمل، في ظل النمو الاقتصادي بطيء لا يقوى على استيعاب الشباب الجدد من مخرجات التعليم العالي مثل العمل مع الأهل دون مردود أو بأجر زهيد أو الالتحاق بعمل لا يتلاءم مع التخصص الجامعي و المستوى العلمي.

– التفاوت في نسب بطالة الجامعيين بين الجنسين:

فالإنثاء الجامعيات هن الأكثر تأثر بالبطالة من الذكور حيث بلغ معدل البطالة بينهن حوالي ثلاثة أضعاف معدل البطالة بين الذكور الجامعيين و ذلك ب 7 بالمائة بالنسبة للإناث و 1,3 بالمائة بالنسبة للذكور حسب إحصائيات 2004. (أسماء، 2013-2014، ص ص 70 71)

8-2- أسباب بطالة الجامعيين في الجزائر:

– أسباب متعلقة بطبيعة التعليم الجامعي:

- التوسع السريع و غير المخطط في التعليم الجامعي.

- اعتماد التعليم الجامعي على أساليب غير دقيقة في اختيار المداخلات من الطلاب و على أساليب تقليدية في التدريس و التدريب و التقويم.

- عدم اعتماد مخططي التعليم الجامعي على رؤية واضحة للاحتياجات المستقبلية لسوق العمل من القوى البشرية.

- سوء توزيع الخريجين أو توزيعهم عشوائيا على قنوات ليس لها علاقة بتخصصاتهم أو بما درسه، و هذا على عكس ما يدعى بسياسة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب كما يقال، و هو ناتج عن سوء فهم أو سوء تخطيط أو عدم توافر أجهزة العمل المساعدة أو عدم توفر المشاريع التي توظفهم.

- أسباب متعلقة بظروف و طبيعة العمل المحلي:

- عدم توازن آليات العرض و الطلب على اليد العاملة المؤهلة في السوق المحلية.
- عدم توفر فرص العمل في نفس الاختصاص الخريجين بسبب التضخم في أعدادهم و تركيزهم في اختصاصات معينة تفوق الحاجة لهم بعد التخرج.
- ارتفاع أعداد المشتغلين بقطاع الخدمات بسبب تغير اتجاهات معظم الناس و دعمهم لمبدأ التوجه المادي أو العمل الحر و جمع المال عن طريق العمل في التجارة.
- الانتقاء الصعب و عامل الخبرة: بعد التذني الذي عرفه مستوى التعليم العالي أصبح أرباب العمل خاصة الخواص منهم يحذرون من حملة الشهادات عند طلبهم لأي منصب شغل لأنهم على دراية تامة بنوع التعليم الذي تلقاه هؤلاء الأشخاص، لهذا يخضعونهم لاختبارات ميدانية في التخصص و اختبارات ثقافية و حتى نفسية للحصول على أحسن العناصر، و طلب الخبرة المهنية.(بن شهرة، 2011، صص 112-113)

9- إستراتيجية و تجربة الجزائر في مواجهة البطالة:

- تحسين مناهج و اداءات و طرق تسيير سوق العمل من خلال تعديل طرق طلب العمل لتسهيل اندماج مكونات السوق و لمعالجة الإقصاءات السلبية في سوق العمل (المحسوبية، التوظيف على أساس المحاباة... الخ).

- إدخال تعديلات على الإجراءات التي يتم من خلالها توظيف الشباب في القطاع الرسمي مع اعتماد برامج تأطيرية تدريبية تكوينية ذات مستوى فني جيد من أجل التوظيف، مثلما هو الحال في USA فكلما كان مستوى التكوين عال كلما تضاءلت إمكانيات الاستغناء عن الموظفين خاصة إذا كانت قوانين حماية العمل صارمة.

-إعادة النظر في السياسة التعليمية المنتهجة و التي لازالت بعيدة كل البعد عن متطلبات سوق العمل.

- فتح المجال أمام الاستثمارات طويلة الأجل باعتبارها الأكثر قدرة على استيعاب العمالة خاصة من خلال اعتمادها على أساليب توظيفية تأهيلية.(ثورية، 2018-2019، صص 193)

خلاصة

من خلال ما سبق نخلص أن البطالة ظاهرة اجتماعية، كانت ولا زالت مشكلة تهدد امن واستقرار مختلف دول العالم لما لها من آثار على المجتمع عموما وعلى الفرد خصوصا، ويعتبر الأفراد الخريجين العاطلين عن العمل أكثر فئة تضررا بالبطالة لما لها من آثار خطيرة و وخيمة تؤثر في طموحاتهم وأهدافهم من جهة وكذا نفسيتهم من جهة أخرى.

الفصل الرابع: منهجية
البحث و منطلقاته

تمهيد

بعد استعراضنا في الجزء السابق للإطار النظري للدراسة والذي يعد منطلق لكل بحث علمي جديد نتطرق فيما يلي للإطار التطبيقي والذي شمل على مجموعة من العناصر بدءا بالمنهج بعدها حالات الدراسة والتي استعملنا في دراستها على الأدوات الخاصة بالمنهج من مقابلة عيادية وملاحظة وكذا المقياس.

1- منهج الدراسة:

تختلف و تتعدد مناهج البحث المستخدمة في علم النفس لحل المشكلات التي يواجهها الباحثون أثناء دراستهم و أعمالهم و ذلك لاختلاف المواضيع المطروحة و طبيعة المشكلة التي يعالجها الباحث. حيث أنه لا تخلو أي دراسة من الإعتدال على منهج أو طريقة تؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من الأدوات، و نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف لمعرفة مستوى الإحباط لدى المتخرجين من الجامعة و العاطلين عن العمل فارتأينا أن يكون منهج الدراسة المستخدم هو المنهج العيادي.

- المنهج الإكلينيكي:

هو ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يتناول بالدراسة والتحليل سلوك الأفراد الذين يختلفون في سلوكهم اختلافا كبيرا عن غيرهم من الناس مما يدعو إلى اختبارهم، أو غير أسوياء أو منحرفين وذلك بقصد مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم وتحقيق تكيف أفضل لهم. (سالم، 2012، ص91)

2- حالات الدراسة:

وفي دراستنا هذه تم اختيار أفراد عينتنا بالاعتماد على طريقة العينة المقصودة وهي : عينة يتم اختيارها بأسلوب غير عشوائي، ويتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. (أيت حمودة – فاضلي، 2011، ص72)

جدول رقم 01 يمثل خصائص حالات الدراسة:

الحالات	الحالة "ز"	الحالة "أ"	الحالة "ج"	الحالة "أ"
السن	26 سنة	30 سنة	23 سنة	30 سنة
الجنس	انثى	انثى	ذكر	انثى
الحالة العائلية	عزباء	متزوجة	اعزب	متزوجة
المستوى الاجتماعي	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط
المستوى الدراسي	ثانية جامعي	ثانية جامعي	ليسانس	ثانية جامعي

3- أدوات الدراسة:

يرتبط أي بحث علمي بمدى فاعلية الأدوات التي استخدمت كونها الوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات ذات العلاقة بموضوع الدراسة فاستخدمنا الأدوات التالية:

3-1- دراسة حالة:

هي وسيلة هامة لجمع وتلخيص أكبر عدد من المعلومات عن الحالة موضوع الدراسة والحالة قد تكون فردا أو أسرة أو جماعة. (متولي، 2016، ص24)

3-2- تعريف المقابلة العيادية :

هي إحدى الوسائل الهامة لجمع البيانات في البحث الإكلينيكي خاصة تلك البيانات أو المعلومات التي ترتبط في أغلب الأحيان بمشاعر وعقائد ودوافع، أو تتعلق بالأحداث الماضية أو تطلعات المستقبل. (مصطفى، 2011، ص64)

وفي بحثنا هذا اعتمدنا على المقابلة النصف موجهة لجمع أكبر قدر من المعلومات وحتى يكون أفراد الدراسة أكثر راحة. كما تجدر الإشارة انه تم الاعتماد على دليل المقابلة. (انظر الملحق رقم 01)

3-3- تعريف الملاحظة العيادية :

هي أحد الوسائل المهمة والأساسية في الحصول على المعلومات اللازمة عن سلوك العميل، وتشمل الملاحظة ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية، ومواقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعه، ورصد الانفعالات والمواقف المختلفة التي يمر بها العميل . (سالم، 2012، ص161)

تم اعتماد الملاحظة ضمن المقابلة العيادية بهدف رصد مجموعة من المؤشرات السلوكية المتعلقة بمتغير الإحباط لدى الحالات موضوع الدراسة .

3-4- اختبار روزنزفايخ لقياس الإحباط:

يتكون الاختبار من 24 صورة و تحتوي هذه الصور على مواقف محبطة يفترض حسب تصور روزنزفايخ أنها تؤدي إلى استثارة أو استفزاز دافعية المفحوص العدوانية، و هذه الصور كأنها مواقف أو مشاهد هزلية.

تعليمية الاختبار:

هي تعليمات بسيطة و هي يفترض أن يكتب المفحوص الاستجابة في المكان الخالي و المخصص في كل صورة، معنى ذلك أن الاختبار يعرض على المفحوص مواقف تثير الإحباط و ما يتبعه من استجابة عدوانية، و يطلب منه أن يتمثل الموقف الذي فيه الشخص المتعرض لهذا الموقف الإحباطي، و أن يستجيب بدلا عنه طبقا لهذا الموقف.

و لهذا الاختبار أساس نظري يقوم على الجوانب الآتية:

- فكرة مدرسة التحليل النفسي عن الجوانب اللاشعورية و صراعات الهو و الأنا و الأنا الأعلى.

- أن الاستجابة المتوقعة حيال الإحباط هي العدوان.

- أن العدوان يعبر عنه في اتجاهات ثلاثة:

○ العدوان تجاه الآخرين في البيئة المحيطة.

○ العدوان المرتد تجاه الذات.

○ كظم العدوان و تجنب التعبير عنه.

- أن الاستجابة بالعدوان حيال الإحباط قد تتضمن التهويل من المواقف الضاغطة المحبطة أو قد تتضمن التهوين من هذه المواقف.

- أن المفحوص أثناء إجابته عن الاختبار يتوحد بالشخص الذي يتعرض للموقف المحبط المتضمن في الصور الاختبار و يتمثل بموقفه.

استخدامات الاختبار:

حسب رأي روزنز فايج يستخدم الاختبار في الأغراض العلمية الآتية:

- قياس الاستجابة للمواقف الإحباطية.
- تقدير تحسن المرضى في الاستجابة للمواقف المحبطة بعد العلاج النفسي.
- قياس مستويات القدرة على مواجهة الإحباط.
- كيفية ممارسة الحيل النفسية مثل الإسقاط و التوحد.
- فعالية القوى اللاشعورية الهو و الأنا و الأنا الأعلى.
- التوتر الانفعالي.

إجراء الاختبار:

الاختبار عبارة عن 24 صورة تمثل مواقف محبطة و لهذا الاختبار 3 صور على النحو التالي:

- صورة للأطفال في مستوى عمري يتراوح بين 4 إلى 13 سنة.
- صورة للمراهقين في مستوى عمري يتراوح بين 12 إلى 19 سنة.
- صورة للراشدين في مستوى عمري من 18 سنة و ما يزيد .

طريقة إجراء الاختبار أن يقرأ الأخصائي النفسي كراسة الأسئلة و يوضح للمفحوص المطلوب، و يقوم المفحوص بحل الأسئلة و الحل كما ذكرنا كتابة عبارة يرد بها على العبارة المثيرة للموقف المحبط في أسئلة الاختبار. ثم يقوم الأخصائي بتحديد الزمن الذي استغرقه المفحوص في إجابته , و يذكر أن الزمن المستغرق يتراوح عادة من 5 إلى 20 دقيقة.

و يطبق الاختبار فردياً أو جماعياً، و لكن يذكر أن التطبيق الفردي أكثر ضبطاً، أما بالنسبة للصغار فان الأخصائي النفسي هو الذي يقرأ الأسئلة للمفحوص و يكتب الإجابات بدلاً منهم و ذلك بالطبع بسبب عدم إجادتهم القراءة و الكتابة.

و بعد أن يجيب المفحوص على جميع الأسئلة فان الأخصائي النفسي يقوم بعملية الاستجواب للمفحوص و هذا الاستجواب كأنه نوع من التدقيق أو المراجعة من الأخصائي النفسي، حيث يستوضح من المفحوص بعض الردود التي قد يبدو عليها شيء من النقص أو الغموض.(ربيع، 2014، ص ص389-390)

تقدير الاختبار:

تقدر كل استجابة تحت مظهرين أساسيين:

حسب نمط الاستجابة:

- نمط سيطرة الحاجز: المفحوص يعتبر الحاجز هو سبب إحباطه، فيظهر عدوانية تجاهه.
- نمط الدفاع عن الأنا: و هنا يلعب أنا المفحوص الدور البارز في الاستجابة، فإما يتحمل هو المسؤولية أو يلقبها على الآخر أو يعلن لا أحد مسؤولاً عن الخطأ.

- نمط دوام الحاجة: المفحوص يميل إلى البحث عن الحل للمشكلة بنفسه أو يطلب ذلك من شخص آخر أو ينتظر أن يأتي الحل مع الوقت.
حسب اتجاه العدوان:

- استجابات العدوان الموجه نحو الخارج:العدوان يوجه نحو العالم الخارجي.
 - استجابات العدوان الموجه نحو الذات: العدوان يوجه نحو الفرد ذاته.
 - استجابات تجنب العدوان: هي حالة تفادي العدوان , و الوضعية المحبطة توصف كأنها غير ذات أهمية، و كأنها المسؤولية ليست لأحد.
- و تنتظم هذه الاستجابات لتشكل أربعة أبعاد أساسية في الاختبار :

درجة الامتثالية:

هي مؤشر سيكولوجي لمشاركة الفرد في الحياة الاجتماعية و هي مقياس اتصال الفرد بالعالم الواقعي و الانحراف عن النقطة المتوسطة دليل على انحراف الفرد عن الحالة العادية، وهناك ثمة تشابه بين درجة الامتثالية للجماعة و الاستجابات الشائعة في اختبار رورشاخ.

البر وفيل:

من خلال البر وفيل نحصل على تكرار كل واحدة من العوامل التسعة في خانات التفريغ ثم تجمع النتائج أفقيا و عموديا و تحول تلك الأرقام إلى نسب مئوية ثم إلى درجة، بحيث نتمكن من معرفة موقع المفحوص فيما يخص مختلف الاستجابات حسب النمط (ED, NP, OD) و حسب اتجاه العدوان (IA, EA, MA) و من ذلك الحكم على الانحرافات المحتملة في نظام استجابات المفحوص , من حيث معناها طبيعتها و شدتها.

النماذج:

النماذج هي قراءة ثانية للبر وفيل، و تعتمد على المقارنة قيم العوامل التسعة الموجودة في الإطار الداخلي للبر وفيل و هي (E.E.e.I.I.I.M.M.m) و هذه العوامل تسمح بمعرفة نوع الاستجابات المسيطرة في بروتوكول المفحوص. أما النماذج الإضافية فتظهر لنا المتغيرين (E.I) مقارنة مع بقية العوامل للتأكد على دور الاستجابات في المواقف التي يتعرض فيها الأنا الأعلى للحصر و هي المواقف التي تستثير استجابات النوع المذكور سابقا (E.I).

الميولات :

و يقصد بالميل هو تغيير المفحوص لنمط أو اتجاه استجاباته خلال الجزء الأول من الاختبار إلى نمط و اتجاه آخر مخالف في الجزء الثاني من الاختبار بقيمة ذات دلالة و حساب الميل يهدف إلى التأكيد على وجود تغيرات في استجابات المفحوص خلال الأربع و العشرون موقف و تحديد طبيعة هذه التغيرات، و قد افترض روزنفايغ أن ظهور الميولات في بروتوكول مهما كان نوع و خاصية هذا الميل يكشف نوعا من عدم الاستقرار للاستجابات و منه مؤشر لضعف التسامح نحو الإحباط.

و يتم حساب الميل تبعا للقاعدة التالية: $A-B/A+B = T$

حيث A: النقطة الخام التي تحصل عليها المفحوص في الجزء الأول من الاختبار و المتعلق بالميل الجاري حسابه.

B: النقطة الخام التي تحصل عليها المفحوص في الجزء الثاني من الاختبار و المتعلقة بالميل الجاري حسابه.(pichot et al,1965.p23)

الخصائص السيكمترية:

تشير كراسة التعليمات إلى الخصائص سيكمترية على النحو التالي:

- أعدت معايير هذا الاختبار و نماذج التصحيح و تصنيف الاستجابات على أساس جماعات عمرية مناظرة للمستويات الثلاث لصور الاختبار الأطفال، المراهقون، الراشدون.
- بالنسبة لثبات الاختبار تصل معاملات ثباته في بعض الدراسات إلى مستويات بالغة و تتراوح بين 0,04 إلى 0,74 و في دراسات أخرى تصل هذه المعاملات إلى مستويات متدنية تتراوح بين 0,32 إلى 0,43 و في مجموعة ثالثة من الدراسات تصل إلى مستويات مرتفعة تتراوح بين 0,75 إلى 0,85.
- كذلك تشير دراسات ثبات الاختبار أن الاستجابات العدوانية على أصعدتها المختلفة عند الأشخاص، و أشبه ما تكون بسمات لصيقة بالشخصية أكثر من كونها مظاهر موقفية أو مؤقتة.
- بالنسبة لدراسات صدق الاختبار يبدو أنه من الصعب الحكم عليها، و ذلك بسبب صعوبة وجود محك دقيق يستشهد به على صدق هذا الختبار، لكن روزنزفايچ يؤكد على كفاءة الاختبار و صدقيته عندما يتم تحليل استجابات المفحوصين على الاختبار، و استفتاء ذلك عن طريق الاستجواب.(ربيع،2014، ص ص391-392)

الفصل الخامس: عرض
النتائج

1- عرض حالات الدراسة:**1-1- عرض الحالة الحالة الأولى****1-1-1- تقديم الحالة الأولى:**

الاسم: ز

العمر: 26 سنة

الجنس: أنثى

الحالة العائلية: عزباء

المستوى الاجتماعي: متوسط

المستوى الدراسي: ثانية ماستر

1-1-2- ملخص المقابلة للحالة "ز":

تمت المقابلة النصف موجهة مع الحالة فقد كان التواصل جيدا حيث أبدت رغبتها في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة المنجز بهدف البحث العلمي، فاستمت إجابتها بالجدية حيث ساد الارتياح أثناء العلاقة الثنائية بيننا وبين الحالة.

فالحالة "ز" تعيش في جو أسري يسوده التفاهم و الاحترام بين كل أفراد الأسرة يخلو من كافة النزاعات و الصراعات.

ففي البداية تطرقنا إلى الحديث عن حالتها بعد تخرجها و كيف تشعر اتجاه المواقف المحببة حيث قالت بأنها لديها إحباط عند انتقالها للجامعة على اعتبار أنها مرحلة جديدة يعتمد فيها الشخص على نفسه لبناء مستقبله، كما أن بعدها على العائلة حيث كانت مقيمة في السكن الجامعي مما أثر ذلك سلبا على توازنها النفسي و ازداد هذا الأثر بعد تخرجها من الجامعة و عدم حصولها على وظيفة.

1-1-3- تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال ما تم تناوله في المقابلة نصف موجهة مع الحالة "ز" وجدنا أن الحالة بعد تخرجها و عدم حصولها على وظيفة أدى إلى ظهور بعض الاضطرابات فقد أصبحت تعاني من اضطرابات في الحالة الصحية لها تمثلت في آلام في جسمها و ازدادت حدتها بعد تخرجها حيث صرحت بأن لديها آلام على مستوى الظهر و المفاصل و هذا من خلال قولها "عندي سطر في ظهري". بالإضافة إلى اضطرابات في النوم تمثلت في كوابيس و الأحلام المزعجة و كذا الأرق بقولها "عدت منقدرش نرقد مليح و بصعوبة باش نرقد و نبات نحلم بأحلام تخوف منها منقدرش نرقد مليح". و كذلك لديها تغيرات في شهيتها في الأونة الأخيرة و خاصة بعد تخرجها و اتضح ذلك من خلال تصريحها "وليت مناكش خلاه". أما فيما يخص علاقاتها بعد تخرجها تغيرت كثيرا و خاصة علاقاتها مع الآخرين حيث أصبحت منعزلة و لا تخرج من المنزل إلا قليلا و ترفض الاختلاط مع الناس بقولها " عدت منحبش نروح للمناسبات و نتجمع مع الناس و نحب نقعد غير فالدار" .

في الآونة الأخيرة أصبحت الحالة تعاني من اضطرابات في المزاج فقد أصبحت سريعة الغضب و الانفعال من أتفه الأشياء و المواقف التي لا تستدعي الغضب، حيث قالت "وليت ليه ليه غضب و كي يقولولي حاجة ننفعل بسرعة لدرجة الناس انتبهولي". أما فيما يخص القدرات العقلية و خاصة التركيز انخفضت بعد تخرجها مع مرور الزمن و لم تعد تستطيع التركيز و الانتباه عند قراءتها لكتاب ما أو مجلة و ذلك من خلال قولها "وليت بعد التخرج تاعي لا مبالية ومنقدرش نركز كي نعود نقرا في كاش حاجة". كما أنها فقدت الاهتمام بالنشاطات التي كانت تحبها فأصبحت بالنسبة لها مملة و روتينية بعد تخرجها و تشعر بأنها مرهقة في أغلب الأوقات.

فعندما تواجه الحالة أو تكون في موقف معين ينتابها إحساس بالقلق و التوتر و عدم الراحة خاصة في المواقف الاجتماعية التي تختلط فيها بالناس و الذي ازداد أكثر بعد تخرجها و عدم الحصول على الوظيفة، فعند مواجهتها لموقف محبط الذي يعيقها في الوصول الى ماتسعى اليه تشعر بمجموعة من الأعراض و ظهر هذا من خلال قولها " منقدرش نواجه موقف نفشل و نحس بضربات قلبي تزيد و نحس المعدة تاعي مضطربة و نولي نعرق بزاف". و حين مواجهتها لهذا الموقف المحبط تقوم بالانسحاب و الهروب و تتجنبه قدر الامكان. فكلما كانت أمام موقف يتطلب منها أخذ قرار فانها تجد نفسها في حيرة من أمرها و لا تستطيع الخيار حيث قالت " أنا مترددة بزاف و نتجنب المواقف التي نتخذ فيها القرار. فالحالة لديها نظرة ايجابية حول المستقبل فهي ترغب في الحصول على وظيفة سواء في مجال تخصصها أو مجالات أخرى لقولها " نتمنى نولي نخدم في أي مجال و في أقرب وقت".

4-1-1- عرض و تحليل نتائج اختبار روزنفايغ للحالة الاولى:

- عرض استجابات الحالة على الوضعيات:

- 1 - لا بأس.
- 2 - آسفة.
- 3 - لا يهمني.
- 4 - لا بأس.
- 5 - سأغيرها لكي.
- 6 - حسنا أعطني كتابين.
- 7 - أنا سهل في نظري نفسي لأنني اعرف ما يجري داخلي.
- 8 - نعم صحيح.
- 9 - سأخذ معطفي و لا يهمني لا أنت و لا صاحب الدكان يهمني معطفي.
- 10 - تنقمص الاسقاط ببراعة.
- 11 - أغلق الهاتف و لا أتكلم و أعود للنوم.
- 12 - خطأ و حدث.
- 13 - المرة القادمة أنا المسؤولة عن تنفيذ الموعد حتى و ان كان عشوائي.
- 14 - ربما طرأ لها أمر ما.

- 15 – حدث ما حدث لا تتأسف.
 16 – أسفة على غلطتي.
 17 – ليس بيدي لم أكن المسؤولة عن ضياعهم.
 18 – خسارة لم تكن من نصيبي.
 19 – أنا مستعجلة و لكن آخذ احتياطي.
 20 – أمر يخصها.
 21 – أتمنى الشفاء لها تكلمنا فقط في حالة غضب.
 22 – لا الحمد لله.
 23 – حسنا سوف ننتظرها.
 24 – لا أحتاجها متمزقة و المرة القادمة لا تهملني أغراض الغير.
 (جدول رقم 02 يمثل تقدير الاستجابات للحالة "ز"):

الوشائعات	دوام الحاجة NP	دفاع عن الأنا ED	سيطرة الحاجز OD	الوضعيات N
	M			1
1		M		2
		M		3
	M			4
	M			5
	M			6
		I		7
	M			8
			E	9
		E		10
	M			11
			M	12
			E	13

0.5		M		14
		M		15
0.5			M	16
		E		17
	M			18
	I			19
		M		20
			M	21
1	M			22
	M			23
		E		24

(جدول رقم 03 يمثل الجانبيات للحالة "ز"):

	TOTAL	NP	ED	OD	الأنماط و الاتجاه
20,83	5	00	03	02	E
8,33	2	01	01	00	I
70,83	17	09	05	03	M
	24	10	09	05	TOTAL
		41,67	37,5	20,8 3	

درجة الامتثالية للجماعة:

حساب CGR: $16/4.100 = 25$ بالمئة

- تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق الاختبار الاسقاطي المصور ل روزنزفايغ الذي يقيس الاحباط توصلنا الى أن الحالة لديها احباط و تستجيب للمواقف المحبطة بتجنب العدوان، حيث كانت النتيجة التي توصلنا اليها 70,83 و هي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية و الخارجية و هذا راجع محاولة منها لايجاد حلول لمختلف المواقف التي تعيق في الوصول الى أهدافها و طموحاتها و ذلك من خلال النتيجة المتوصل اليها و هي 41,67.

كما أن الامتثالية للجماعة وجدناها 25 بالمئة فهي منخفضة باعتبار أن 25 أقل من 50 و هي دلالة على أن الحالة تتفادى الجماعة و المواقف الاجتماعية .

5-1-1- التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال عرض وتحليل المقابلة النصف موجهة تبين لنا أن البطالة انعكست سلبا على الصحة النفسية للحالة مما أدت إلى ظهور الإحباط في شكل سوء تكيف نفسي تمثل في الاضطرابات الجسدية والمزاجية وسوء تكيف اجتماعي اثر على علاقاتها مع الآخرين .

وبالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الاختبار تبين أن الحالة تستجيب للإحباط بتجنب العدوان وتواجهه عن طريق البحث عن الحلول لمختلف المشاكل والمواقف، كذلك اثبت الاختبار أيضا أن الحالة تأثرت علاقاتها الاجتماعية بعد تخرجها وعدم حصولها على وظيفة.

2-1- عرض الحالة الثانية: "أ":

1-2-1- تقديم الحالة الثانية:

الاسم: أ

العمر: 30 سنة

الجنس: انثى

الحالة العائلية: متزوجة

المستوى الاجتماعي: متوسط

المستوى التعليمي: ثانية ماستر جامعي

2-2-1- ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

تمت المقابلة مع الحالة "أ" في ظروف جيدة وكان التواصل جيدا وابتدت الحالة رغبتها في الاجابة ومساعدتنا في بحثنا العلمي . كانت تجيب على الأسئلة بكل سهوله وحماس وبكل أريحية.

الحالة "أ" متزوجة وأم لطفلة تعيش في جو اسري مستقر وهادئ يخلو من الصراعات والمشاكل . بدأت الحالة تشعر بالإحباط بعد تخرجها لأنها كانت تطمح أن تجد وظيفة بعد أن تتخرج وبعد زواجها وكثرة المسؤوليات زادت شدة الإحباط لأنها لم تجد فرصة الحصول على عمل.

3-2-1- تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال ما تم تناوله مع الحالة في المقابلة النصف موجهة تم التوصل إلى أن الحالة أ. أصبحت تعاني بعد تخرجها من اضطرابات جسدية تمثلت في الألم على مستوى يديها وأرجلها ومفاصلها حيث ظهر هذا جليا من خلال قولها: **عندي سطر في يديا ورجليا ومفاصلي**. كما أنها أصبحت تعاني من اضطرابات في النوم تمثلت في الأحلام والكوابيس المزعجة التي أصبحت تؤرقها وتعيقها من النوم بأريحية، وهذا ما ظهر من خلال تصريحها: **وليت نحلم أحلام مش مليحة**، كما أن شهيتها تغيرت بعد تخرجها واضطربت ولم تعد مثل ما كانت من قبل أما فيما يخص علاقاتها الاجتماعية وكذا علاقتها الأسرية فهي علاقة عادية ومستقرة لم تتأثر أو تتغير بعد التخرج.

ينتاب الحالة إحساس بالتوتر والضيق والقلق عند مواجهتها لبعض المواقف، فالحالة عندما تكون أمام موقف محبط تشعر بالحزن الشديد والكآبة، وظهر هذا من خلال قولها **"نحس بالحزن وخيبة الأمل"** تواجه الحالة المواقف المحبطة بالانعزال والانسحاب والصمت وعدم التحدث مع الآخرين وظهر هذا من خلال قولها **"نحب نقعد وحدي ومنهدر مع حتى واحد"** وكلما كانت الحالة أمام موقف يستدعي منها أن تتخذ فيه قرار فإنها تتردد كثيرا وتقع في حيرة حيث قالت **"نخاف نتخذ القرار الخاطئ"**

الحالة لديها نظرة تفاؤلية وإيجابية حول المستقبل، وظهر هذا من خلال قولها **"أن شاء الله يكون أحسن من الماضي والحاضر"** ثقتها بنفسها جيدة ولم تتأثر بعد تخرجها كما أنها راضية عن حياتها نوعا ما لأنها تتمنى أن تجد وظيفة وتعمل.

4-2-1- عرض و تحليل نتائج الاختبار للحالة الثانية:

- عرض استجابات الحالة على الوضعيات:

1-سامحتك

2-سوف اشترى واحدة جديدة تشبهها

3-أقف وارى

4-لا عليك سوف انتظر المرحلة القادمة

5-ارجعها واخذ نقودي ولا اشترى من عنده من جديد

6-نلتزم بالأمر

7-أنا حر لكل شخص ذوقه

8-نعم لست ذاهبة

9-انتظر قليلا أو اذهب واتركه

10-الصمت

11-لا عليك واقفل الخط

12-أهاتفها واطلب منها إحضار منديلي

13-الانزعاج

14-انتظرها قليلا

15-الانزعاج والقلق

- 16- أنا اعتذر وسوف أعوض لك الخسائر
 17- القلق وبحث عن المفاتيح وان لم أجدهم أوقف تاكسي
 18- اذهب لمحل آخر
 19- أنا آسف لم انتبه أنها مدرسة
 20- لم أقم بدعوة الكثير من الأشخاص فقد دعوت المقربين فقط
 21- اذهب وأزورها
 22- لا لم يصبني
 23- نعم انتظرها
 24- لماذا لم تنتهي لها ولكن لا عليكي
 (جدول رقم 04 يمثل لتقدير الاستجابات للحالة "أ"):

الشائعات	دوام الحاجة NP	دفاع عن الأنا ED	سيطرة الحاجز OD	الوضعيات N
	M			1
	M			2
	M			3
1	M			4
		E		5
	M			6
			M	7
		M		8
		M		9
			I	10

1			M	11
	M			12
		I		13
0.5	M			14
		E		15
0.5	I			16
	I			17
	M			18
		I		19
1		M		20
	M			21
1	M			22
	M			23
		E		24

(جدول رقم 05 يمثل الجانبيات للحالة "A"):

	TOTAL	NP	ED	OD	الأنماط و الاتجاه
12.5	03	00	03	00	E

20.83	05	02	02	01	I
66.67	16	11	03	02	M
	24	13	08	03	TOTAL
		54.17	33.33	12.5	L

درجة الامتثالية للجماعة:

حساب CGR: $31.25 = 16/100.5$

- تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق الاختبار الاسقاطي المصور ل روزنزفايغ الذي يقيس الإحباط توصلنا إلى أن الحالة لديها إحباط و تستجيب للمواقف المحببة بتجنب العدوان، حيث كانت النتيجة التي توصلنا إليها 66.67 و هي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية و الخارجية و هذا راجع محاولة منها لإيجاد حلول لمختلف المواقف التي تعيق في الوصول الى أهدافها و طموحاتها و ذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها و هي 54.17.

كما أن الامتثالية للجماعة وجدناها 31.25 بالمئة فهي منخفضة باعتبار أن 31.25 أقل من 50 و هي دلالة على أن الحالة تنفادى الجماعة و المواقف الاجتماعية .

5-2-1- التحليل العام للحالة الثانية :

من خلال عرض وتحليل المقابلة النصف موجهة تبين لنا أن البطالة أثرت على الحالة النفسية للحالة أدت إلى ظهور الإحباط، ولكن أعراضه خفيفة تمثلت في اضطرابات جسدية واضطرابات في النوم أما فيما يخص علاقاتها مع محيطها الاجتماعي فهي لم تتأثر أو تتغير بعد تخرجها .

بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الاختبار وجدنا ان الحالة تستجيب للإحباط بتجنب العدوان وتواجهه عن طريق محاولة البحث عن حل للمواقف والمشاكل .

في حين أن الاختبار اظهر أن علاقات الحالة مع محيطها الاجتماعي مضطربة على عكس النتائج المتحصل عليها في المقابلة .

3-1- عرض الحالة الثالثة "ج":

1-3-1- تقديم الحالة الثالثة:

الاسم: ج

العمر: 28 سنة

الجنس: ذكر

الحالة العائلية: أعزب

المستوى الاجتماعي: متوسط

المستوى التعليمي: ثالثة جامعي

2-3-1- ملخص المقابلة: الحالة "ج":

تمت المقابلة مع الحالة و بإطلاعها على طبيعة عملنا، و سبب اختيارنا لحالته لاحظنا قبوله لهذا العمل العلمي. فلم نجد أي صعوبات أثناء العمل مع الحالة فقد كانت الحالة تجيب عن الأسئلة بشكل مريح و كل سهولة.

ففي البداية تطرقنا إلى الحديث حول حالته بعد تخرجه من الجامعة و عدم حصوله على وظيفة قال بأنه يعيش في أسرة متشددة و غير مستقرة لديهم مشاكل عائلية و صراعات داخل الأسرة، فبعد التخرج أصبحت الحالة تعاني من ضغط كبير من طرف والديه بسبب عدم حصوله على وظيفة تضمن له مستقبله و هذا ما صرحت به الحالة قائلة "والديا ديما يضغطو عليا و يقولولي روح تخدم". فالحالة مستاءة من حالتها .

3-3-1- تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة التي تمت مع الحالة، و من خلال ملاحظتنا لها تبين لنا أن الحالة إجاباتها تتميز بالوضوح و التعاون معنا.

فالحالة ج تعاني من اضطرابات في النوم بعد تخرجها حيث أصبحت تجد صعوبة في الخلود للنوم بالإضافة إلى الكوابيس و الأحلام المزعجة التي تسبب اضطراب نومها مما أثر سلبا على نفسيته. كذلك وجود ثغرات طرأت على شهيتها خصوصا بعد التخرج فانخفضت كثيرا و ذلك من خلال تصريحها: "وليت منقدرش ناكل".

أما فيما يخص جانب العلاقات فالحالة يعيش في ضغط و جو غير مستقر مع أسرته و كثرة المشاكل بسبب عدم حصوله على منصب عمل و اتضح هذا من خلال قوله: "يضغطوا عليا تالدار و يقولولي روح تحوس على خدمة". و كذلك علاقة الحالة مع محيطها الاجتماعي تأثرت و تدهورت بعد التخرج، فأصبحت منعزلة و تميل للانسحاب و تتجنب مقابلة الآخرين و الاختلاط بهم و مشاركتهم في الحوار إذ أصبحت منطوية على ذاتها و لا تتكلم إلا القليل و هذا من خلال تصريحها: "وليت منحيش نندمج و نتجمع مع الناس و نلقى راحتى كي نقعد وحدي"

و في الآونة الأخيرة أصبحت الحالة تعاني من تقلبات في المزاج تتفعل و سريعة الغضب و خاصة عندما يكون الحديث عن العمل، كما أن تركيزها قد انخفض بشكل ملحوظ و أصبحت غير مبالية و لديها خمول و لا تستطيع القيام بنشاطاتها و اهتماماتها بعد تخرجها و اتضح من خلال قوله: "كلش كرهت ووليت ما نقدر ندير والو".

عندما تواجه الحالة موقف ما ينتابها إحساس بالقلق و الضيق و لعل أهم هذه المواقف القلق من المستقبل و هذا بسبب عدم حصوله على مهنة و اتضح هذا من خلال قوله: " نخاف أي نقعد في الحالة هذي في المستقبل و شي ليقلقني نشوف ناس كل تخدم غير أنا " أي أن الحالة تخاف من المجهول، حيث يشعر الحالة عندما يواجه موقف محبط بتسارع نبضات قلبه و يحس بالانزعاج و التوتر و يواجه هذا الموقف المحبط بالغضب و العنف ذلك من أجل تفرغ الشحنات الانفعالية و التخلص من القلق و التوتر و الشعور بالارتياح و هذا من خلال قوله: " كي منوصلش للحاجة لنحبها ننتلق بزاف و نولي نكسر".

و أصبحت للحالة مترددة و لا تستطيع اتخاذ قراراتها، و فقدت ثقتها بنفسها بعد تخرجها و تشعر بعدم الرضا عن حياتها بسبب وجود نقص ألا و هو العمل و الحالة تريد أن تعمل في أقرب وقت و أي مجال من خلال قوله: "لمهم ندخل نخدم".

أما فيما يخص النظرة المستقبلية فنظرة الحالة حول المستقبل تشاؤمية و سلبية مما أثرت على حالته النفسية و أصبحت تعاني من سوء التوافق النفسي و التكيف الاجتماعي ومع مرور الزمن قد تتسبب في ظهور اضطرابات نفسية أكثر حدة.

4-3-1- عرض و تحليل نتائج الاختبار مع الحالة الثالثة:

- عرض استجابات الحالة على الوضعيات:

- 1- لا بأس لكن انتبه في المرة القادمة.
- 2- لم انتبه لها.
- 3- انزعي قبعتك لكي أرى.
- 4- عليك بمراقبة السيارة قبل الخروج.
- 5- إنه ليس خطأي.
- 6- هذا ظلم فأنا أحتاج لأكثر من كتابين.
- 7- لا تحدثني هكذا.
- 8- نعم وإن أردت فهي لك.
- 9- لكنني مستعجل أحتاج للمعطف عليك بإعطائه لي
- 10- إذا كنت لا تصدق فلا تصدق و افعلوا ما شئتم.
- 11- كيف لك أن توقظني في هذه الساعة.
- 12- لا بأس سأخذ منديله.
- 13- كان عليك الاتصال بي قبل وقت الموعد.
- 14- سوف ننتظرها قليلا.
- 15- إنه اللعب.
- 16- لقد كنت مستعجلا فأنا لم أسبب لك أي خسائر.
- 17- كيف يمكنك إضاعة المفاتيح في وقت حاجتنا لها.
- 18- حسنا سأبحث في محل آخر.
- 19- عذرا لم أنتبه.
- 20- ربما لديها مشكلة معنا لذلك لم تدعونا.
- 21- حزنت كثيرا اأدعوا لها بالشفاء.
- 22- لا فأنا بخير.

23-حسنا سوف أنتظرها قليلا بعدها نذهب.

24-عليك الانتباه لطفلك أكثر.

جدول رقم 06 يمثل لتقدير الاستجابات الحالة "ج":

الشائعات	دوام الحاجة NP	دفاع عن الأنا ED	سيطرة الحاجز OD	الوضعيات N
			M	1
1			M	2
		E		3
			E	4
		M		5
			E	6
		E		7
		E		8
		E		9
		E		10
		E		11
	M			12
		M		13
	M			14
	M			15
		E		16
			E	17
	M			18
1		M		19
			M	20
	I			21

1	M			22
	M			23
		E		24

جدول رقم 07 يمثل الجانبيات للحالة "ج":

	TOTAL	NP	ED	OD	الأنماط و الاتجاه
45.83	11	00	08	03	E
4.17	01	01	00	00	I
50	12	06	03	03	M
	24	07	11	06	TOTAL L
		29.17	45.83	25	

درجة الامتثالية للجماعة:

حساب CGR: $18.75 = 16/3.100$

- تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق الاختبار الإسقاطي المصور ل روزنزفايغ الذي يقيس الإحباط توصلنا إلى أن الحالة لديها إحباط و تستجيب للمواقف المحببة بتجنب العدوان وإظهار عدوان موجه نحو الخارج باعتبار أن النتيجة مقاربة بينهما وهي 50 و المتمثلة في تجنب العدوان و45.83 يكون فيها العدوان موجه نحو الخارج و هي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية والحالة تربط الإحباط هنا بشخص معين على أنه هو سبب الإحباط لديها و ذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها و هي 45.83.

كما أن الامتثالية للجماعة وجدناها 18.75 بالمئة فهي منخفضة باعتبار أن 18.75 أقل من 50 و هي دلالة على أن الحالة تنفادي الجماعة و المواقف الاجتماعية.

5-3-1- التحليل العام للحالة الثالثة :

من خلال عرض وتحليل المقابلة النصف موجهة تبين لنا أن البطالة لها أثر سلبي على نفسية الحالة أدى إلى ظهور الإحباط على شكل اضطرابات في النوم والحالة المزاجية وكذا فقدان الثقة بالنفس وعدم الاستقرار في العلاقات الأسرية والاجتماعية.

وبالرجوع للنتائج المتحصل عليها من الاختبار تبين أن الحالة تستجيب للمواقف المحببة بطريقتين وذلك باختلاف طبيعة الموقف الذي يتعرض له أما بتجنب العدوان أو توجيهه نحو الخارج، وترجع سبب الإحباط إلى شخص آخر

ويعتبره هو المسؤول عن حالة الإحباط التي وقع فيها، كما بين الاختبار أنه يوجد خلل في علاقاته.

1-4-1- عرض الحالة الرابعة "أ": 1-4-1- تقديم الحالة الرابعة:

الاسم: أ

العمر: 30 سنة

الجنس: أنثى

الحالة العائلية: متزوجة

عدد الأولاد: 02

الحالة الاجتماعية: متوسط

المستوى الدراسي: ثانية ماستر جامعي

1-4-2- ملخص المقابلة مع الحالة الرابعة:

أثناء إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة كان التواصل جيد معها و متعاونة أبدت الحالة نوع من الحماس و الشغف في الحديث معنا و ذلك بعد إطلاعها على موضوع دراستنا و اعتبرته بمثابة تنفيس انفعالي لما تعانیه من ضغوطات خاصة بعد التخرج.

ففي البداية تطرقنا للحديث مع الحديث عن حالتها بعد تخرجها قالت بأنها تعيش في أسرة مستقرة مع زوجها و بناتها و بدأت تشعر بالإحباط بعد تخرجها و أصبح يتزايد شيئاً فشيئاً مع كثرة الأعباء و المسؤولية مما وضعها في موقف ضاغط تحاول من خلاله تلبية متطلبات أبنائها و موقف محبط لأنها لم تحصل على وظيفة.

1-4-3- تحليل المقابلة مع الحالة الرابعة:

من خلال إجراء المقابلة النصف موجهة مع الحالة و إجابتها عن الأسئلة بجديّة و وضوح فقد تبين أن الحالة "أ" لا تعاني من مشاكل صحية إلا أنها تعاني من اضطرابات في النوم أصبحت تراودها أكثر بعد تخرجها حيث أنها تجد صعوبة في الخلود للنوم و كذا الكوابيس و الأحلام المخيفة التي تؤرقها و لم تعد تنام بشكل مريح في الليل مما جعلها عند استيقاظها في الصباح تشعر بالعجز و الخمول و ظهر هذا من خلال قولها: " ساعات نوض في الصباح عاجزة و منقدر نخدم والو".

أما فيما يخص علاقاتها الاجتماعية فهي عادية و لم تتغير و لم يطرأ عليها حتى بعد تخرجها أي أثر فهي متكيفة مع المحيط الاجتماعي و منبسطة في علاقاتها.

أصبحت الحالة تعاني من تقلبات مزاجية و ازدادت حدة بعد التخرج حيث أنها أصبحت سريعة الغضب و حتى أتفه الأشياء و تنفعل بردات فعل شديدة تفوق الموقف الذي تتعرض له من خلال قولها: " وليت صح نغضب حتى كي يقولولي حاجة نكبرها و ننفعل منها". كما أن لديها رغبة شديدة و ملحّة في البكاء بعد تخرجها لأنها تعبت كثيراً في مسارها الدراسي و لم تنل من تعبها الوظيفة التي طمحت

الوصول إليها و هذا من خلال قولها: " و لیت نحب نبكي بزاف و تغيضني كي قريت و مخدمتش " أما فيما يخص تركيزها فقد نقص و ضعف كثيرا بعد تخرجها على الرغم من أنها تحب الإطلاع و القراءة و هذا الضعف لاحظته في نفسها مع مرور الزمن من تخرجها و هذا ما صرحت به في قولها: " و لیت منقدرش نركز مليح مع أني مزلت على اطلاق بقرايتي مع أني كملت باه مننشاش عليها و منحسش بلي راحت فالباطل". أما فيما يخص النشاطات فقد أصبحت تشعر بأنها مرهقة أغلب الأحيان و تمل أثناء القيام باهتماماتها بعد تخرجها و ظهر هذا في قولها: " و لیت ندير نشاطات لنحبهم قليل خلاه باه نحاول نرفه على روي بصح مش كيما كنت قبل نقوم بيهم".

فالحالة عندما تكون في موقف معين يراودها إحساس بالقلق و التوتر و عدم الراحة و من أهم المواقف التي تسبب لها القلق هي أثناء تحدثها مع زوجها في مواضيع حول العمل، في حين أنها عندما تواجه المواقف المحبطة تشعر بالحزن و خيبة الأمل و عدم الارتياح كما أنها تحس أن نبضات قلبها تتسارع من خلال قولها: " نحس بالضيق لأنني ماوصلتش لواش حابة و يولي قلبي يخبط بزاف". حيث تواجه هذه المواقف المحبطة بالصمت و الانعزال، و كلما كانت أمام موقف يتوجب عليها اتخاذ قرار فيه تشعر بالخوف من أن يكون قرارها خاطئ أو تتسبب في إزعاج شخص.

كما أنها بعد تخرجها فقدت ثقته بنفسها و لم تعد راضية عن حياتها لأنها لم تحصل على وظيفة بعد تخرجها و أصبح هذا الأمر يؤرقها و يشعرها دائما بالقلق و وجود ضغوطات و مشاكل في الحياة اليومية و هذا من خلال قولها: " راضية عن حياتي لأنني لاباس بيا بصح نحس بالنقص و مش راضية لأنني مخدمتش". كما أنها تشعر بالإحراج عندما تطلب المساعدة المالية من زوجها و ظهر هذا من خلال قولها: "نحشم نطلب الدراهم من راجلي و نقول كون جيت نخدم منقولوش مدلي"

فنظرة الحالة حول المستقبل نظرة إيجابية و ترى بأن هناك أمل في أن تحصل على وظيفة في مجال تخصصها و عند حصولها على وظيفة تتحسن حالتها النفسية و يزول القلق و تصبح راضية عن نفسها و عن حياتها.

1-4-4- عرض و تحليل نتائج الاختبار مع الحالة الرابعة:

- عرض استجابات الحالة على الوضعيات:

- 1-لابأس.
- 2- أنا آسفة إنه خطئي.
- 3- أقول لها انزعي القبعة.
- 4- الانزعاج
- 5-سوف أغيرها.
- 6-حسنا.
- 7- إنه عمك.
- 8-نعم صحيح.
- 9-أعطيني المعطف فالجو ممطر.
- 10- أشتمه و أقول له أثبت لي ذلك.

- 11- لا بأس وأقل الهاتف.
- 12- أتركه عندك.
- 13- لماذا لم تتصل بي وتخبرني بأنك لا تستطيع مقابلي.
- 14- ربما حدث لها وضع طارئ.
- 15- لو لم ترتكب الخطأ كنا قد ربحنا.
- 16- آسف سوف أعوض لك الخسائر.
- 17- آسفة سوف ابحت عنهم لم تكن عن قصد.
- 18- يا للخسارة هل يمكنك جلبه في المرة القادمة
- 19- أنا أعتذر فقد كنت مستعجلة.
- 20- ممكن دعت الأقرب.
- 21- أدعوا لها بالشفاء.
- 22- لا فأنا بخير.
- 23- حسنا سوف أنتظرها ولكن عليها المجيء قبل موعد الحافلة.
- 24- حسنا.

جدول رقم 08 يمثل تقدير الاستجابات للحالة "أ":

الشائعات	دوام الحاجة NP	دفاع عن الأنا ED	سيطرة الحاجز OD	الوضعيات N
1	M			1
	I			2
1		E		3
		E		4
1	M			5
	M			6
0.5		E		7
	M			8
			M	9
1		E		10

	M			11
		E		12
			E	13
	M			14
		E		15
	M			16
	M			17
	M			18
	M			19
		E		20
	M			21
1	M			22
			M	23
	M			24

جدول رقم 09 يمثل الجانبيات للحالة "أ":

	TOT AL	NP	ED	OD	و الاتجاه
33.33	08	00	07	01	E
4.17	01	01	00	00	I
66.67	16	14	00	02	M
	24	15	07	03	TOTAL
		62.6	29.17	12.5	

درجة الامتثالية للجماعة:

حساب CGR: $34.38 = 16/100.5.5$

- تحليل الاختبار:

من خلال تطبيق الاختبار الإسقاطي المصور ل روزنزفايغ الذي يقيس الإحباط توصلنا إلى أن الحالة لديها إحباط و تستجيب للمواقف المحبطة بتجنب العدوان حيث كانت النتيجة التي توصلنا إليها 66.67 و هي درجة عالية مقارنة مع اتجاهات العدوان الداخلية و الخارجية و هذا راجع محاولة منها لإيجاد حلول لمختلف المواقف التي تعيق في الوصول إلى أهدافها و طموحاتها و ذلك من خلال النتيجة المتوصل إليها و هي 62.6.

كما أن الإمتثالية للجماعة وجدناها 34.38 بالمئة فهي منخفضة باعتبار أن 34.38 أقل من 50 و هي دلالة على أن الحالة تنفادي الجماعة و المواقف الاجتماعية .

5-4-1- التحليل العام للحالة الرابعة :

من خلال عرض وتحليل المقابلة النصف موجهة توصلنا إلى أن البطالة لها أثر سلبي على الصحة النفسية للحالة مما تسبب في ظهور الإحباط لديها، و الذي ظهر عندها على شكل اضطرابات في النوم والحالة المزاجية وفقدان الثقة بالنفس وعدم الرضا عن الحياة .

وبالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها من الاختبار تبين أن الحالة تستجيب للإحباط بتجنب العدوان وتواجهه عن طريق البحث عن حل للمشاكل، وكذلك أثبت الاختبار أنه حدث تغير في علاقاتها الاجتماعية .

الفصل السادس: مناقشة
و تحليل نتائج الدراسة

تعتبر مناقشة الفرضيات خطوة هامة و مرحلة أساسية في كل بحث علمي وذلك بعد استخدام الأدوات والوسائل اللازمة من مقابلات وملاحظات عيادية واختبارات نفسية ومن خلال دراستنا لموضوع الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل كان لابد لنا من عرض نتيجة الفرضيات ومناقشتها على ضوء تلك النتيجة التي توصلنا إليها.

1- تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

1-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أن للبطالة لدى الخريجين الجامعيين تأثير في ظهور الإحباط. من خلال ما تم عرضه من حالات بواسطة تحليل المقابلة النصف موجهة وما كشف عنه الاختبار الإسقاطي المصور للإحباط لروزنزفايغ تم التوصل إلى أن نتائج الدراسة تحققت مع محتوى الفرضية العامة للدراسة حيث تبين أن الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل الذين أجريت عليهم الدراسة أثرت على الحالة النفسية لديهم أدت بدورها إلى ظهور الإحباط.

1-2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن: الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل يستجيبون للإحباط عن طريق العدوان.

أظهرت النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا أن الخريجين العاطلين عن العمل يتجنبون العدوان وهذا يدل على أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق مع نتائج دراستنا حيث وجدنا أن هؤلاء الأشخاص يحاولون قدر الإمكان تجنب العدوان والعنف أثناء مواجهتهم للمواقف المحبطة، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها طبيعة شخصية الأفراد وكذا التنشئة الاجتماعية وعلى اعتبارهم أيضا فئة مثقفة وواعية بالإضافة إلى أن الخبرات التي مر بها هؤلاء سمحت لهم باكتساب نوع من المرونة النفسية للتكيف مع هذه المواقف وذلك من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات أهمها إستراتيجية البحث عن حل للمشاكل والمواقف المحبطة التي يواجهونها.

1-3- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية أن: الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل تأثير سلبي على علاقاتهم مع البيئة الاجتماعية.

أظهرت النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا أن الإحباط يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل ولقد تحققت النتيجة التي توصلنا إليها مع نص الفرضية وهذا راجع للضغوط التي يمارسها كل من المجتمع و الأسرة على الفرد العاطل عن العمل وبالخصوص الخريج الجامعي مما أثر على نفسيته وجعله ينطوي على ذاته ويحاول التجنب والهروب من الآخرين والمواقف الاجتماعية.

2- مناقشة النتائج على ضوء النظريات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا و النظريات التي تناولناها في الإطار النظري سابقا وجدنا أن :

- فيما يخص نظرية الإحباط و العدوان التي ترى بأن الإحباط سبب العدوان وأن العدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط، وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان و تولده، فالفرد يستجيب اتجاه المواقف المحببة وفق ثلاث أنواع من الاستجابات إما بلوم الآخرين و يكون الشخص في حالة غضب انفعال و يصبح العدوان هنا موجها نحو الخارج أو بلوم نفسه و الشعور بالذنب و الندم و هنا يكون العدوان موجها نحو الداخل أو يستجيب عن طريق تجنب العدوان ولا يعطي أهمية للموقف المحبط و اتفقت نتائج دراستنا مع هذه النظرية في أن الظروف الخارجية هي سبب ظهور و حدوث الإحباط و على اعتبار أن دراستنا تناولت متغير البطالة باعتباره المسبب الأساسي في حدوث الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل و لم تتفق نتائج دراستنا مع ما جاءت به هذه النظرية فيما يخص أن هناك علاقة تأثير و تأثر بين الإحباط و العدوان فوجود الإحباط لا يعني بالضرورة وجود عدوان.

- في حين أن النظرية التي جاء بها رودزنزفايغ الذي اعتبر أن الإحباط يحدث في كل مرة يتعرض فيها طريق الفرد إلى حاجز أو مانع يحول دون إشباع حاجة حيوية أيا كانت، وهذا ما اتفق مع نتائج دراستنا حيث وجدنا أن الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل لديهم مانع يحول دون إشباع حاجاتهم ألا و هو البطالة على اعتبار أنها المسبب الرئيسي لحدوث الإحباط لدى هذه الفئة فدوافع الفرد وقوتها و طول مدة إعاقة إشباع هذه الدوافع، الإحباط الشديد يلحق عادة بالدافع القوي حين يعاق إشباعه يشتد الإحباط حين تطول مدة الإعاقة فكلما زادت مدة البطالة لدى الخريجين الجامعيين زادت حدة الإحباط.

3- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

بالرغم من وجود دراسة تناولت الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين و هي: دراسة سهام هارون البشاري 2015 إلا أن نتائجها كانت وصفية على عكس دراستنا التي تناولت الجانب الإكلينيكي للبطالة عند الخريجين الجامعيين. و من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة الأخرى وجدنا أن للبطالة آثار نفسية على الفرد و من هذه الدراسات:

1 دراسة تكاري نصيرة (2009) المعنونة: مشكلة البطالة و آثارها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية التي توصلت إلى أن الأفراد العاطلين عن العمل يمتازون بقلق حاد و شديد و أن درجة القلق لديهم لا تختلف باختلاف المتغيرات (جنس، سن) و اعتبرت القلق هنا سمة أي عرض فقط و ليس اضطراب في حد ذاته.

2 دراسة زكية العمراوي و نورة تمرابط (2020) المعنونة: بمشكلة البطالة لدى حاملي الشهادات العليا في الجامعة الجزائرية توصلت نتائجها إلى انعكاس البطالة على درجة تقدير الذات و هذه النتائج كانت مشابهة لحد ما مع نتائج دراستنا التي توصلنا فيها إلى أن البطالة لها أثر على ثقة الفرد بنفسه.

3 دراسة مشتاق أحمد بهات و جيوتسنا جوشي (2020) التي كانت بعنوان تأثير البطالة على الصحة العقلية للشباب توصلت نتائجها إلى أن الشباب العاطلين عن العمل لديهم مستوى عالي من القلق و الاكتئاب و فقدان السيطرة السلوكية و العاطفية و الضيق النفسي بالإضافة إلى وجود مستوى أعلى من الضغط النفسي و مستوى أقل من الرضا عن الحياة و هذا الأخير هو ما توافق مع نتائج دراستنا التي توصلنا فيها أن البطالة لديها تأثير في الرضا عن الحياة.

4 دراسة فاتن علي منصور(2014) كانت بعنوان البطالة و أثرها على التنمية الاجتماعية توصلت نتائجها أن هناك أثر للبطالة على التنمية الاجتماعية على مستوى الفرد العاطل عن العمل تمثلت في أن البطالة تولد لدى الفرد اضطراب و إحباط شديد من ضعف الأمل في وجود فرصة للعمل و الاعترا ب المتمثل في الإحساس في الإحباط و انعدام القدرة على العمل بالإضافة إلى أنها ولدت ضعف العلاقات و الروابط الأسرية و الميل إلى العنف و العصبية و سيطرة الشعور بالقلق و الميل إلى العزلة في حين أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراستنا في أن البطالة تولد الإحباط و أن لها تأثير سلبي على العلاقات و بالإضافة إلى العزلة كما أنها تختلف مع دراسة فاتن علي منصور فيما يخص العنف فهذه الدراسة وجدت أن الأفراد يستجيبون بالعنف و العصبية في حين أن دراستنا وجدنا أن الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل يستجيبون بتجنب العدوان و العنف .

5 دراسة يانيك و آخرون(2015) بعنوان: آثار البطالة و انعدام الأمن الوظيفي الملحوظ توصلت نتائج هذه الدراسة أن مدة البطالة لها تأثير كبير على الصحة النفسية للفرد ووجود شكاوي نفسية كثيرة تزداد حدتها كلما كانت فترة البطالة طويلة، بالإضافة إلى عدم الرضا عن الحياة و هذا ما توافق مع نتائج دراستنا التي توصلنا فيها أن البطالة لدى الخريجين الجامعيين سبب عدم الرضا عن الحياة

الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من دراستنا لموضوع الإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، فإن النتائج التي تم التوصل إليها بتطبيق المنهج العيادي على أربع حالات من الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، و بالاعتماد على أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة العيادية و المقابلة نصف الموجهة و الاختبار الإسقاطي للإحباط لروزنزفايغ .

بعد تحليل كل حالة على ضوء الأدوات المستخدمة من تحليل للمقابلة و تحليل الاختبار الإحباط لروزنزفايغ ، تبين لنا أن الحالات الأربعة المدروسة تعاني من الإحباط النفسي و ذلك بعد التخرج و عدم الحصول على وظيفة تضمن لهم مستقبلهم، مما أثر سلبا على الصحة النفسية على الحالات و هذا بدوره يؤدي إلى سوء تكيف نفسي للفرد محدثا تغيرات في الحالة المزاجية و انخفاض الثقة بالنفس و كذلك الرضا عن الحياة بسبب عدم وجود الوظيفة التي تؤمن الحياة المستقرة.

فان للبطالة لدى الخريجين الجامعيين أثرت على علاقاتهم الإجتماعية مما يحدث سوء تكيف اجتماعي للفرد مع محيطه الاجتماعي فيصبح منعزل و منطوي و كذلك الانسحاب من مختلف المواقف الاجتماعية.

كما أن الاستجابة اتجاه الإحباط تكون بتجنب العدوان فالحالات الأربعة تستخدم إستراتيجية حل المشكلات لمختلف العقبات التي تعترضها، بإستثناء الحالة ج التي تضع مسؤول و ترجع السبب لحالة الإحباط التي وصلت إليها إلى شخص آخر .

و منه يمكن أن نضع الاستنتاج العام التالي الذي خلصنا إليه من دراستنا:

- تؤثر البطالة لدى الخريجين الجامعيين في ظهور الإحباط النفسي.
- لا يستجيب الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل بالعدوان اتجاه الإحباط.
- للإحباط لدى الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل أثر سلبي على العلاقات الاجتماعية.

و عليه فان للبطالة لدى الخريجين الجامعيين تترك أثرا سلبيا يؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي، فعدم الوصول إلى ما يطمح إليه أي طالب بعد تخرجه يولد لديه الإحباط و كذلك فان الضغوطات و الظروف المعيشية لها دور كبير في تأزم الحالة النفسية، و قد تزيد حدتها و تصبح اضطرابات نفسية مع مرور الوقت.

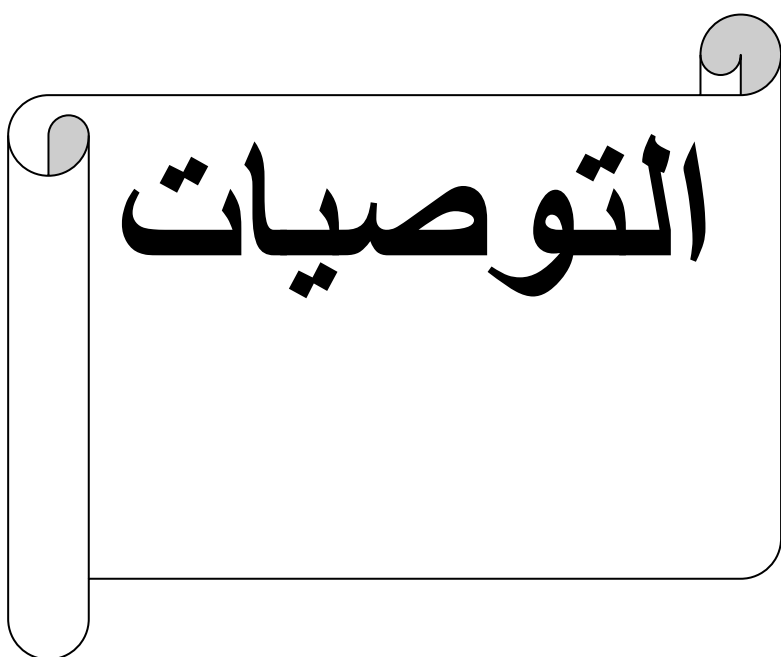
الخاتمة

الخاتمة:

يعد الإحباط النفسي من أكثر الحالات النفسية التي أصبحت منتشرة في الوقت الحالي ويعيشها معظم الأفراد في حياتهم اليومية، حيث تسبب له ضغوطات كثيرة تعيقه في ممارسة حياته بطريقة سوية، فيصاب بخيبة أمل وفشل وتتأثر علاقاته سواء مع نفسه أو أسرته أو حتى محيطه الاجتماعي. ومن أهم العوامل المسببة في حدوث الإحباط البطالة التي لم تعد مقتصرة على الشباب فحسب بل أصبحت مشكلة تعاني منها كافة الفئات ولعل أهم فئة و الأكثر تضررا من هذه المشكلة هم فئة الخريجين الجامعيين، فالبطالة تؤدي إلى حدوث إحباط نفسي شديد لدى الجامعيين العاطلين وتضعهم في جو نفسي مضطرب، حيث تضعف ثقتهم بنفسهم وتصبح نظرتهم بنفسهم سلبية وتتحطم طموحاتهم والغايات التي كانوا يسعون للوصول لها.

وفي دراستنا البحثية المتمثلة في: الإحباط عند الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل، حاولنا تناول موضوع الدراسة بطريقة إكلينيكية وذلك بهدف معرفة ما إذا كان للبطالة تأثير في ظهور الإحباط لدى فئة الخريجين الجامعيين.

ومن خلال الجانب الميداني الذي تم فيه تطبيق مجموعة من الأدوات الإكلينيكية المتمثلة في المقابلة النصف موجهة والملاحظة العيادية والاختبار الإسقاطي المصور لروزنرفايغ للإحباط على حالات الدراسة، تم التوصل إلى أن البطالة لها أثر في ظهور الإحباط لدى الخريجين الجامعيين.



التوصيات:

- ضرورة اهتمام الجامعة الجزائرية أكثر بالجانب الميداني من أجل تحضير الطالب الجامعي، للعمل واكتساب خبرة مهنية.
- التوفيق بين فرص الحصول على مناصب العمل وعدد الخريجين الجامعيين.
- ضرورة الاهتمام بتوجيه الطلبة إلى التخصصات المناسبة لهم لتفادي الاكتظاظ في تخصص على غرار تخصص آخر لتقليل مشكلة البطالة بعد التخرج.
- مواصلة الطالب البحث عن العمل وعدم فقدان الأمل لأن لديه ما يضمن له فرصة الحصول على العمل وهي الشهادة الجامعية.
- محاولة الأسر عدم الضغط على البطالين الجامعيين من خلال تفهم حالتهم النفسية خصوصاً بعد تخرجهم من الجامعة.
- قبل تخرج الطلبة على الجامعة الجزائرية تدريب وإرشاد الطلبة على أساليب واستراتيجيات نفسية لمواجهة مختلف الضغوطات التي يتعرضون لها بعد التخرج

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أحمد ، حويتي و عبد المنعم ، بدر؛ و آخرون .(2014). علاقة البطالة بالجريمة و الانحراف في الوطن العربي. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- أحمد محمد عبد الهادي ، دحلان . (2003). العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز و السلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة . رسالة ماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- أديب محمد، الخالدي. (2009). المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة . عمان: دار وائل للنشر.
- أسامة السيد، عبد السميع. (2007). مشكلة البطالة في المجتمعات العربية و الإسلامية . الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- أسامة فاروق، مصطفى.(2011). مدخل للاضطرابات السلوكية و الانفعالية. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- أشرف محمد عبد الغني، شريت ؛ و سيد محمد، صبحي. (2006). الصحة النفسية بين الإطار النظري و التطبيقات الإجرائية. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع.
- السيد رشاد، غنيم. (2010). دراسات معاصرة في علم الاجتماع. بيروت: دار النهضة العربية.
- السيد محمد، السريتي؛ و علي عبد الوهاب، نجا. (2013). مبادئ الاقتصاد الكلي. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- العبودي، فاتح.(2007-2008). الضغط النفسي و علاقته بالرضا الوظيفي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التنظيمي و تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري: قسنطينة.
- إياد عبد الفتاح، النصور. (2014). أساسيات الاقتصاد الكلي. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- أيت حمودة، حكيمة؛ و فاضلي، أحمد.(2011). قلق المستقبل لدى فئة من الشباب البطال. مجلة أسئلة البحوث و الدراسات،(2).
- بديع، القشاعلة. (2018). المعاني مصطلحات في علم النفس . فلسطين: مركز السيكولوجي للخدمات النفسية و التربوية.
- بلحسيني، وردة. (2002). علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب و تكنولوجيا بورقلة. رسالة ماجستير تخصص علم النفس، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة: الجزائر.
- بلعربي ، أسماء.(2013-2014). واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر : بسكرة.

- بلقايد، ثورية. (2018-2019). الممارسة النسوية للقطاع غير الرسمي و تحديات سوق العمل الجزائري. رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص التحليل المؤسسي و التنمية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.
- بن طراد ، زينة.(ديسمبر 2017). قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية دراسة ميدانية بوحدة الحجار-عناية- . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية.(31).
- بن شهرة ،مداني. (14 أفريل 2011). التنمية المحلية بين واقع حاملي الشهادات العليا و سوق العمل.ملتقى وطني حول: سياسة التشغيل و دورها في تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر بسكرة: الجزائر.
- تكاري، نصيرة. (2010). مشكلة البطالة و أثرها على القلق لدى خريجي الجامعات رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة الشلف..
- ثائر أحمد ، غباري؛ و خالد محمد، أبو شعيرة .(2015). التكيف مشكلات و حلول. عمان : دار الأعمار العلمي للنشر و التوزيع.
- جودت،بني جابر و سعيد حسني،العزة؛ وآخرون (2002). المدخل إلى علم النفس. عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع و الدار العلمية الدولية.
- جابر عبد الحميد ،جابر.(1972). مدخل لدراسة السلوك الإنساني (مبادئ و تجارب). القاهرة: دار النهضة العربية.
- حربي محمد موسى، عربقات.(2017). مبادئ الاقتصاد الكلي والجزئي. عمان : دار البداية ناشرون وموزعون .
- حنان عبد الحميد، العناني. (2003). الصحة النفسية. عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
- خالد واصف، الوزني؛ و أحمد حسين ، الرفاعي.(2009). مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية و التطبيق (ط10). عمان: دار وائل للنشر و التوزيع.
- رتيبة ،جبار.(2019). سوء المعاملة الوالدية و تأثيرها في ظهور الإحباط عند الطفل. مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف.مجلد 4(1).
- رقية، خيارى.(2013-2014). السياسة التنموية في الجزائر و انعكاساتها الاجتماعية. رسالة دكتوراه في العلوم،تخصص علم الاجتماع التنموية،كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- رمزي، زكي.(1998). الاقتصاد السياسي للبطالة. الكويت: سلسلة علم المعرفة.
- زكية ، العمراوي؛ و نورة، تمرابط. (ديسمبر 2020). مشكلة البطالة لدى حاملي الشهادات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة سوسيولوجية حول الأسباب و الانعكاسات . مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2(4)، جامعة أم البواقي.
- سهير كامل، أحمد.(2003). الصحة النفسية و التوافق. (ط2). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سهام هارون ، البشاري.(2015). الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين. رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي و التربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة: السودان للعلوم و التكنولوجيا.

- صبري بردان علي، الحياتي.(2011). الصحة النفسية و العلاج النفسي الإسلامي. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع .
- صلاح محمد، عبد الحميد.(2007-2008). أزمة البطالة. مصر: هبة النيل العربية للنشر و التوزيع.
- طارق عبد الرؤوف ، عامر .(2014). أساسيات وأبعاد ظاهرة البطالة . بيروت: مطبعة رشاد .
- طارق فاروق، الحصري.(2007). الآثار الاجتماعية لبرامج الإصلاح الاقتصادي. مصر:المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.
- عبد الحميد محمد، شانلي.(2001). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية. (ط 2) ، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- عبد الرحمان ، عدس؛ و محي الدين، توك.(2009). المدخل إلى علم النفس. (ط7). عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- عبد العزيز جميل، مخيمر؛ و أحمد عبد الفتاح ، عبد الحليم.(2005). دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدور العربية. مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- عبد الفتاح علي ، غزال؛ و حزم علي، عبد الواحد.(2008). لائحة النفسية بين النظرية و التطبيق . الإسكندرية: ما هي لخدمات الكمبيوتر.
- عبد المنعم ، الحنفي.(2005). الموسوعة النفسية علم النفس و الطب النفسي في حياتنا اليومية المجلد 2. لبنان: دار نوبليس للنشر و التوزيع .
- عطا الله فؤاد ، الخالدي؛ و دلال سعد الدين ، العلمي.(2009). الصحة النفسية و علاقتها بالتكيف و التوافق. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع .
- علي عبد الوهاب، نجا. (2005). مشكلة البطالة و اثر الإصلاح الاقتصادي عليها. الإسكندرية: الدار الجامعية .
- عمر رأفت، علي الغصين.(2014). بطالة خريجي الهندسة (أسباب و حلول) دراسة حالة قطاع غزة. رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية ، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية: غزة.
- عيادة سعيد، حسين.(2012). البطالة في الاقتصاد العراقي:أسبابها- و سبل معالجتها. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الإدارية. المجلد 4 (8).
- فاتن علي ، منصور.(2014). البطالة و أثرها على التنمية الاجتماعية دراسة ميدانية محافظة اللاذقية. رسالة ماجستير في السكان و التنمية، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين: سوريا.
- فارس عارف عيد، الصبيحات.(2018-2019). أثر الفساد على معدلات البطالة في الأردن. رسالة ماجستير في الاقتصاد و التعاون الدولي، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة آل البيت: الأردن.
- فاضل عبد الزهرة، مزعلو هناء عبد النبي، كين.(2014). الإحباط دراسة نفسية تفسيرية. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية. المجلد 17(2).
- فرج عبد القادر ، طه و محمود السيد ، أبو النيل؛ وآخرون.(1989). معجم علم النفس و التحليل النفسي . بيروت: دار النهضة العربية.
- فكري لطيف، متولي.(2016). دراسة الحالة في علم النفس. مكتبة الرشد.

- كشاد، رايح؛ و مسدور، فارس. (2006) البطالة أسبابها معالجتها وأثرها على المجتمع . بحوث وأوراق عمل ندوة عربية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير . جامعة سعد دحلب :البيدة.
- كامل محمد، عويضة.(1996). الصحة في منظور علم النفس. بيروت: دار الكتب العلمية .
- ماجدة بهاء الدين السيد، عبيد.(2008). الضغط النفسي و مشكلاته و أثره على الصحة النفسية. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- محمد جاسم ، محمد.(2004). مشكلات الصحة النفسية أمراضها و علاجها . عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع .
- محمد شحاتة، ربيع.(2014). قياس الشخصية. (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- محمد، شفيق .(1999). التنمية والمشكلات الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .
- محمد، عبيدي .(2000). علم النفس العام. الجزائر: دار بو حالة للطبع .
- محمد علي، أبو سيف.(2015). العلاقة بين البرامج الحكومية و معدلات البطالة في الأردن. رسالة ماجستير في الاقتصاد و التعاون الدولي،كلية الدراسات العليا،جامعة آل البيت: الأردن.
- محمد مازن، الأسطل.(2014). العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين. رسالة ماجستير في اقتصاديات التنمية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية: غزة.
- محمود عبد الحليم ، منسى و ناجى محمد، قاسم؛ وآخرون.(2002). الصحة المدرسية و النفسية للطفل. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- محمود مندوه محمد، سالم .(2012). علم النفس الإكلينيكي (العيادي) فنياته وتطبيقاته. الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- مدثر، سليم أحمد.(2002). الصحة النفسية. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع.
- مراد، محفوظ.(2019). خصوصية المؤسسات و ظاهرة البطالة. عمان: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- مصطفى، عشوي.(د س). مدخل إلى علم النفس المعاصر. (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مصطفى، فهمي، (1995). الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف.(ط3). القاهرة: مكتبة الخانجي.
- مصطفى يوسف، كافي.(2017). السياحة المستدامة السياحة الخضراء و دورها في معالجة ظاهرة البطالة. قسنطينة: ألفا للوثائق.
- ميسر محمود محمد، خلوف. (2017). تغير معدلات البطالة في صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة جنين للفترة 2007-2015. رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس: فلسطين.
- ناصر دادي ، عدون؛ و عبد الرحمان ، العايب .(2010). البطالة و إشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
- نبيلة عباس، الشوربجي.(2002-2003). المشكلات النفسية للأطفال أسبابها و علاجها. القاهرة: دار النهضة العربية.

- نبيه إبراهيم، إسماعيل.(2001). عوامل الصحة النفسية السليمة. مصر: اثارك للنشر و التوزيع.
- وليد ناجي ، الحيايى .(دس). دراسة بحثية حول البطالة . الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك كلية الإدارة و الاقتصاد.
- يوسف ، قطامي؛ و عبد الرحمان، عدس.(2002). علم النفس العام. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

المراجع الأجنبية:

- **PICHOT P. et Freson V.et Danjon S., 1965.**manuel test de frustration de ROSENZWEIG forme pour enfants :C.P.A .PARIS.

- **Pichot P.et Danjon S., 1966.**manuel test de frustration de ROSENZWEIG forme pour adultes :C.P.A.PARIS.

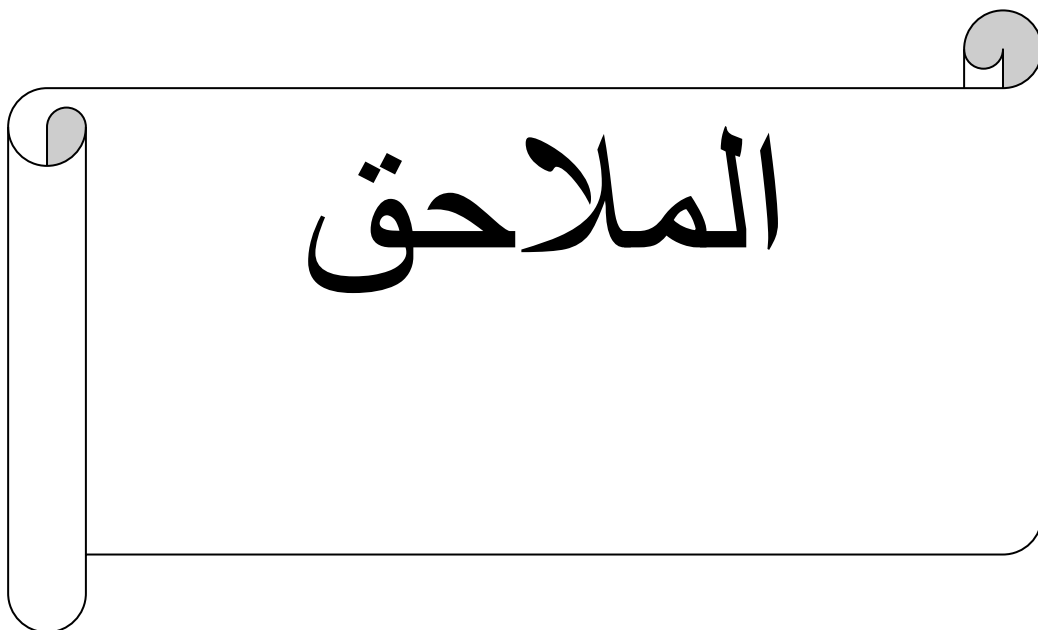
- **Zeigler-Hill V.et Shackelford T.,2017.** Frustration, Encyclopedia of Personality and Individual Differences, The Netherlands.

- **Pichot P.et Freson V.et Danjon S.,**Le test de frustration de ROSENZWEIG forme pour Enfants. :C.P.A PARIS.

- **BERTRAND J. , 1991.** Evaluation métacognitive du style de reponse à la frustration chez l'adulte selon la théorie de S. Rozenzweig université du QUEBEC.

- **Bhat J. Joshi M., 2020.** Impact of Unemployment on the Mental Health of Youth in the Kashmir Valley. Department of Psychology, Barkatullah University Bhopal, Madhya Pradesh, India.

- **Griep Yet Nätti J. Kinnunen U. De Cuyper N., 2015.** The effects of unemployment and perceived job insecurity: Article *in* International Archives of Occupational and Environmental Health. Springer-Verlag Berlin Heidelberg. DOI 10.1007/s00420-015-1059-5.



الملاحق:

- ملحق رقم 01 يمثل دليل المقابلة للحالات :

دليل المقابلة :

- 1-هل تعاني من الألام في جسدك وأين ؟
- 2-هل تجد صعوبة في الخلود للنوم ؟
- 3- هل تترتاح في نومك ام تعاني من كوابيس واحلام مزعجة؟
- 4-كيف تستقيظ في الصباح؟
- 5-كيف هي شهيتك بعد تخرجك ؟
- 6-هل ينتابك احساس بالقلق عند مواجهتك لبعض المواقف ؟ وماهي هذه المواقف ؟
- 7-هل يمكنك ان تصف لي شعورك عندما يواجهك موقف محبط؟
- 8-كيف تواجه المواقف المحبطة ؟
- 9-هل تتجنب الخروج ومقابلة الاخرين ؟
- 10-كيف هي علاقتك مع اسرتك بعد تخرجك؟
- 11-كيف هي علاقتك مع محيطك الاجتماعي بعد تخرجك؟
- 12-هل تتردد في اتخاذ قراراتك ؟
- 13-هل ندمت على اختيار تخصصك ؟
- 14-ماهي نظرتك حول المستقبل ؟
- 15-كيف ترى ثقتك بنفسك ؟
- 16-ماهو المجال الذي ترغب بالعمل فيه ؟
- 17-هل تستطيع التركيز عندما تقرا كتابا او مجلة ؟
- 18-هل لديك رغبة شديدة في البكاء ؟
- 19-هل يصفك الاخرون بانك سريع الغضب؟
- 20-هل تتسارع نبضات قلبك عندما تواجه موقف معين او في معظم الاحيان ؟
- 21-هل انت راض عن حياتك ؟
- 22-هل ترى بانك شخص فاشل بعد تخرجك؟

23-كيف تشعر عندما تطلب من الاهل المساعدة المالية ؟

24-هل تشعر بالانزعاج والضيق بعد تخرجك لانك لم تحصل على وظيفة؟

25-هل تشعر انك مرهق اغلب الاحيان ومملت القيام بنشاطاتك واهتماماتك بعد تخرجك ؟

- ملحق رقم 02 يمثل دليل المقابلة :للحالة "ز":

1-هل تعاني من آلام في جسدك وأين ؟

نعم ،في المفاصل والظهر.

2-هل تجد صعوبة في الخلود للنوم ؟

قليلا.

3- هل تترتاح في نومك أم تعاني من كوابيس وأحلام مزعجة؟

كوابيس.

4-كيف تستيقظ في الصباح؟

نشيطه

5-كيف هي شهيتك بعد تخرجك ؟

مضطربة.

6-هل ينتابك إحساس بالقلق عند مواجهتك لبعض المواقف ؟ وماهي هذه المواقف ؟

نعم،مواقف اجتماعية مع الناس .

7-هل يمكنك إن تصف لي شعورك عندما يواجهك موقف محبط؟

اضطراب في المعدة.

8-كيف تواجه المواقف المحبطة ؟

انسحاب.

9-هل تتجنب الخروج ومقابلة الآخرين ؟

أحيانا أتجنب.

10-كيف هي علاقتك مع أسرته بعد تخرجك؟

عادي.

11-كيف هي علاقتك مع محيطك الاجتماعي بعد تخرجك؟

عادي.

12- هل تتردد في اتخاذ قراراتك؟

مترددة وأتجنب .

13- هل ندمت على اختيار تخصصك؟

لا.

14- ما هي نظرتك حول المستقبل؟

إيجابية .

15- كيف ترى ثقتك بنفسك؟

جيدة.

16- ما هو المجال الذي ترغب بالعمل فيه؟

في تخصصي وطموحات أخرى.

17- هل تستطيع التركيز عندما تقرا كتابا أو مجلة؟

لامبالاة ونقص التركيز.

18- هل لديك رغبة شديدة في البكاء؟

لا.

19- هل يصفك الآخرون بأنك سريع الغضب؟

نعم.

20- هل تتسارع نبضات قلبك عندما تواجه موقف معين أو في معظم الأحيان؟

نعم.

21- هل أنت راض عن حياتك؟

نعم .

22- هل ترى بأنك شخص فاشل بعد تخرجك؟

نعم.

23- كيف تشعر عندما تطلب من الأهل المساعدة المالية؟

عادي .

24- هل تشعر بالانزعاج والضيق بعد تخرجك لأنك لم تحصل على وظيفة؟
عادي.

25- هل تشعر انك مرهق اغلب الأحيان وممل القيام بنشاطاتك واهتماماتك بعد تخرجك؟
نعم .

- ملحق رقم 03 دليل المقابلة : الحالة "أ"

1- هل تعاني من آلام في جسدك وأين؟

نعم ، في يدي وقدمي .

2- هل تجد صعوبة في الخلود للنوم؟

لا توجد صعوبة .

3- هل ترتاح في نومك أم تعاني من كوابيس وأحلام مزعجة؟

أحياناً.

4- كيف تستيقظ في الصباح؟

نشيطاً.

5- كيف هي شهيتك بعد تخرجك؟

مفتوحة .

6- هل ينتابك إحساس بالقلق عند مواجهتك لبعض المواقف؟ وماهي هذه المواقف؟

نعم ، ينتابني القلق عند مواجهة بعض المواقف ومن هذه المواقف حدوث مشاكل بين شخصية لا أتحمل ذلك يشعرني بالقلق.

7- هل يمكنك أن تصف لي شعورك عندما يواجهك موقف محبط؟

الحزن والكآبة.

8- كيف تواجه المواقف المحبطة؟

أواجه الموقف المحبط في اليوم الأول بالشعور بالحزن بعدها أحاول إيجاد طريقة للخروج من هذا الشعور.

9- هل تتجنب الخروج ومقابلة الآخرين؟

لا.

10- كيف هي علاقتك مع أسرته بعد تخرجك؟

عادية.

11-كيف هي علاقتك مع محيطك الاجتماعي بعد تخرجك؟

جيدة.

12-هل تتردد في اتخاذ قراراتك؟

أحيانا.

13-هل ندمت على اختيار تخصصك؟

لا لم أندم على اختيار تخصصي .

14-ما هي نظرتك حول المستقبل؟

إن شاء الله يكون أحسن من الماضي والحاضر.

15-كيف ترى ثقتك بنفسك؟

عادية

16-ما هو المجال الذي ترغب بالعمل فيه؟

أستاذة.

17-هل تستطيع التركيز عندما تقرا كتابا او مجلة؟

نعم.

18-هل لديك رغبة شديدة في البكاء؟

لا.

19-هل يصفك الآخرون بأنك سريع الغضب؟

لا.

20-هل تتسارع نبضات قلبك عندما تواجه موقف معين او في معظم الاحيان؟

في بعض المواقف .

21-هل أنت راض عن حياتك؟

بنسبة 30%

22-هل ترى بأنك شخص فاشل بعد تخرجك؟

لا.

23-كيف تشعر عندما تطلب من الأهل المساعدة المالية ؟

الإحراج.

24-هل تشعر بالانزعاج والضيق بعد تخرجك لأنك لم تحصل على وظيفة؟

نعم ، أشعر بالانزعاج أحيانا .

25-هل تشعر انك مرهق اغلب الأحيان ومللت القيام بنشاطاتك واهتماماتك بعد تخرجك ؟

أحيانا.

ملحق 04 يمثل دليل المقابلة الحالة "ج":

1-هل تعاني من آلام في جسدك وأين ؟

لا.

2-هل تجد صعوبة في الخلود للنوم ؟

نعم.

3- هل ترتاح في نومك أم تعاني من كوابيس وأحلام مزعجة؟

أحيانا.

4-كيف تستيقظ في الصباح؟

خمول.

5-كيف هي شهيتك بعد تخرجك ؟

نقص في الشهية.

6-هل ينتابك إحساس بالقلق عند مواجهتك لبعض المواقف ؟ وماهي هذه المواقف ؟

نعم، قلق حول المستقبل

7-هل يمكنك أن تصف لي شعورك عندما يواجهك موقف محبط؟

الانزعاج والقلق .

8-كيف تواجه المواقف المحبطة ؟

الغضب والانفعال.

9-هل تتجنب الخروج ومقابلة الآخرين ؟

نعم .

10-كيف هي علاقتك مع أسرتك بعد تخرجك؟

ضغط مع الأسرة .

11-كيف هي علاقتك مع محيطك الاجتماعي بعد تخرجك؟

الانسحاب والعزلة عن المجتمع.

12-هل تتردد في اتخاذ قراراتك؟

في بعض القرارات.

13-هل ندمت على اختيار تخصصك؟

لا.

14-ما هي نظرتك حول المستقبل؟

تقريبا تشاؤمية.

15-كيف ترى ثقتك بنفسك؟

تضاءلت بعد تخرجي.

16-ما هو المجال الذي ترغب بالعمل فيه؟

أي عمل.

17-هل تستطيع التركيز عندما تقرا كتابا او مجلة؟

نعم.

18-هل لديك رغبة شديدة في البكاء؟

لا.

19-هل يصفك الآخرون بأنك سريع الغضب؟

نعم.

20-هل تتسارع نبضات قلبك عندما تواجه موقف معين أو في معظم الأحيان؟

لا.

21-هل أنت راض عن حياتك؟

ليس كثيرا.

22- هل ترى بأنك شخص فاشل بعد تخرجك؟

نعم ،في بعض الأحيان.

23-كيف تشعر عندما تطلب من الأهل المساعدة المالية ؟

الإحراج.

24- هل تشعر بالانزعاج والضيق بعد تخرجك لأنك لم تحصل على وظيفة؟

نعم كثيرا.

25- هل تشعر انك مرهق اغلب الأحيان و مللت القيام بنشاطاتك واهتماماتك بعد تخرجك ؟

نعم.

ملحق رقم 05 يمثل دليل المقابلة مع الحالة "أ":

1- هل تعاني من آلام في جسدك وأين ؟

لا.

2- هل تجد صعوبة في الخلود للنوم ؟

نعم.

3- هل ترتاح في نومك أم تعاني من كوابيس وأحلام مزعجة؟

نعم أحيانا.

4-كيف تستيقظ في الصباح؟

عادي، أحيانا عجز بسبب عدم النوم مرتاحة فالليل.

5-كيف هي شهيتك بعد تخرجك ؟

عادي.

6-هل ينتابك إحساس بالقلق عند مواجهتك لبعض المواقف ؟ وما هي هذه المواقف ؟

قلق من مواقف يكون فيها الحديث مع الزوج حول العمل.

7-هل يمكنك إن تصف لي شعورك عندما يواجهك موقف محبط؟

حزن، خيبة أمل، عدم الارتياح.

8-كيف تواجه المواقف المحبطة ؟

الصمت أحيانا.

9-هل تتجنب الخروج ومقابلة الآخرين ؟

لا.

10-كيف هي علاقتك مع أسرتك بعد تخرجك؟

عادية.

11-كيف هي علاقتك مع محيطك الاجتماعي بعد تخرجك؟

عادية.

12-هل تتردد في اتخاذ قراراتك ؟

أحيانا، الخوف من وجود خلل في ذلك القرار أو أن أتسبب في إزعاج شخص آخر.

13-هل ندمت على اختيار تخصصك ؟

لا.

14-ما هي نظرتك حول المستقبل ؟

وجود أمل .

15-كيف ترى ثقتك بنفسك ؟

ضعفت.

16-ما هو المجال الذي ترغب بالعمل فيه ؟

في تخصصي.

17-هل تستطيع التركيز عندما تقرا كتابا أو مجلة ؟

نقص التركيز مع مرور الزمن رغم أنني أحب التطلع.

18-هل لديك رغبة شديدة في البكاء ؟

نعم

19-هل يصفك الآخرون بأنك سريع الغضب؟

نعم صحيح أصبحت أغضب بسرعة

20-هل تتسارع نبضات قلبك عندما تواجه موقف معين أو في معظم الأحيان ؟

نعم

21-هل أنت راض عن حياتك ؟

جزئياً، راضية لأنني في وضع لا بأس به و غير راضية لأنني لم أحصل على وظيفة رغم تعب الدراسة.

22- هل ترى بأنك شخص فاشل بعد تخرجك؟

لا

23- كيف تشعر عندما تطلب من الأهل المساعدة المالية؟

حرج وتقول لو كنت أعمل لما طلبت من الزوج المال.

24- هل تشعر بالانزعاج والضيق بعد تخرجك لأنك لم تحصل على وظيفة؟

نعم تتسارع ضربات القلب

25- هل تشعر أنك مرهق اغلب الأحيان و ممل القيام بنشاطاتك واهتماماتك بعد تخرجك؟

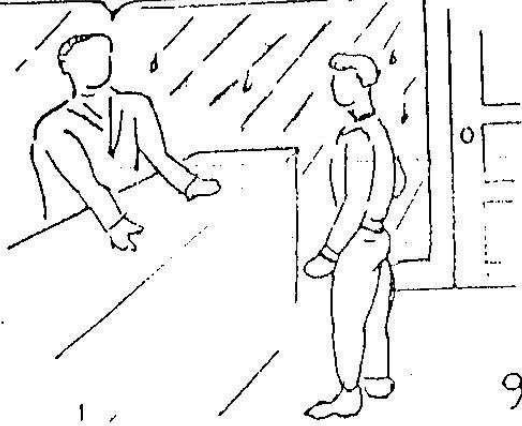
عادي و لكن هناك القليل من الملل.

ملحق رقم 06 يمثل وضعيات الإختبار الإسقاطي المصور لروزنفايغ للإحباط

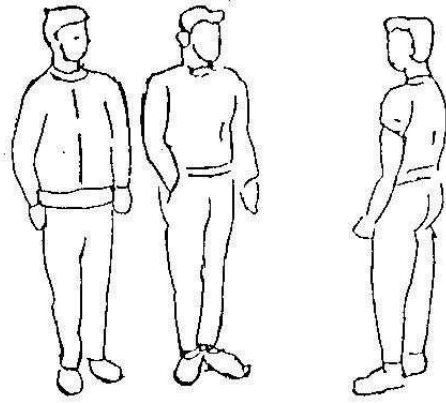




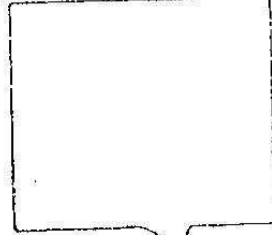
من المؤكد أنك بحاجة
إلى معطفك ولكن عليك
انتظار عودة صاحب
الدكان



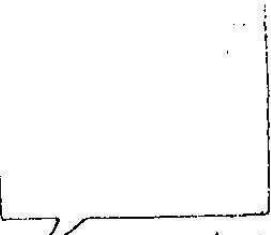
أنت كاذب وتعرف
ذلك جيدا



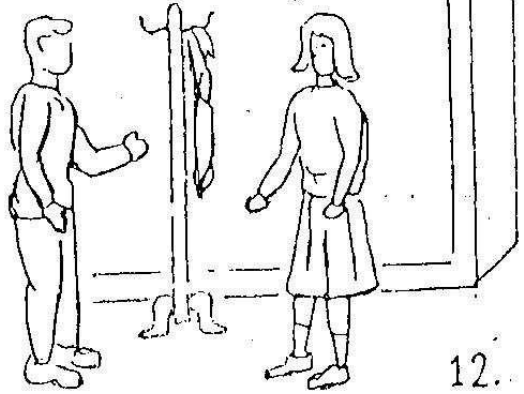
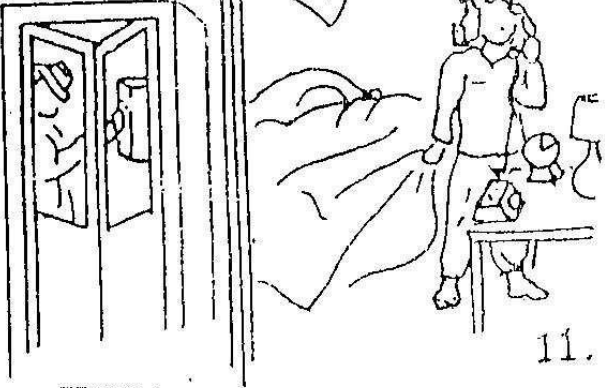
علما مصلحة الهاتف
أعطني رقما خاطئا



إن لم يكن متديك فلا بد
أن سلمى أخوته عن غير
قصد وتركت متديها



الثانية مبلجا



11.

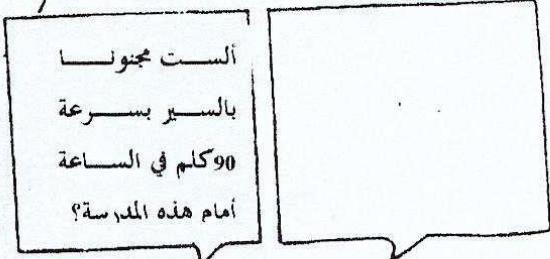
12.





17

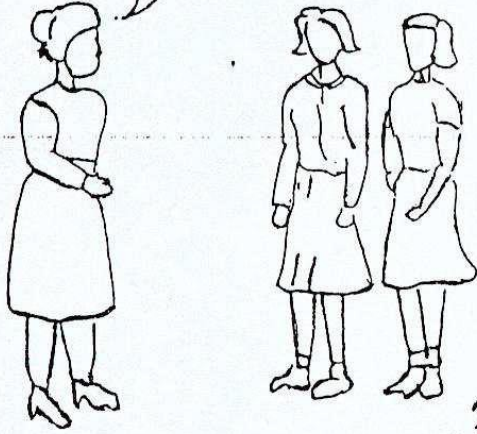
18



19

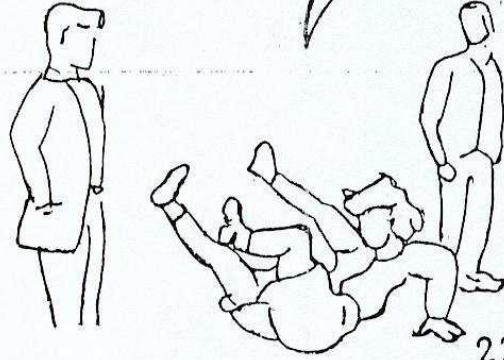
20

المراة التي تسببن الكلام
عنها ، أصابها حادث ، وهي
الآن في المستشفى



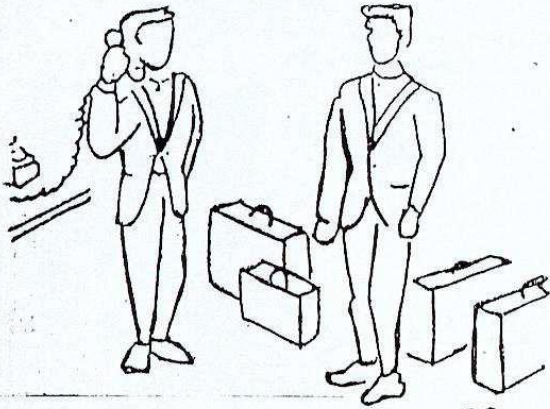
21.

هل أصابك مكروه



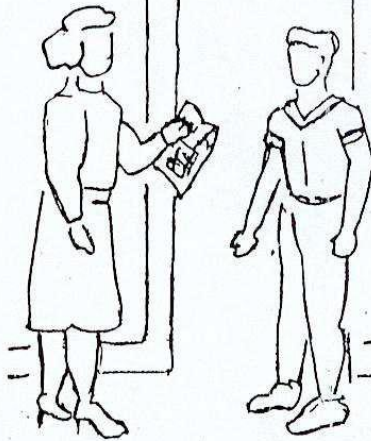
22.

هذه خالتي تريدنا أن
نتظرها حتى تتمكن
من توديعنا



23.

هذه جريدتك التي أعرتني
إياها من قبل ، متأسفة
الرضيع مرقها



24.

